



تحديات لوجستية
أمام توزيع
لقاح كورونا

كأس 17.7

الروح والرية
دراما خليجية
بلمسة سورية

كأس 16



البحرين تودع
الأمير خليفة رئيس
الحكومة المخضرم

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/11/12

26 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11879

Thursday 12/11/2020

43rd Year, Issue 11879



العرب

تحرك سعودي مدعوم دولياً لإنهاء الحرب في اليمن

عدن - كشفت مصادر دبلوماسية لـ "العرب" عن وجود تحرك سعودي على أكثر من واجهة يمنية ودولية من أجل تسريع الحل في اليمن، وهو تحرك على وجهين: الأولي تخص ترتيب البيت الداخلي للحكومة اليمنية وحلفائها، والثانية تتعلق بتسريع المفاوضات باتجاه التوقيع على "الإعلان المشترك" بين الحكومة اليمنية والحوثيين برعاية أممية ودولية، بالرغم من العوائق التي ما زالت تعترض طريق المبادرة. وتشير المصادر إلى اعتراف بريطانيا والاتحاد الأوروبي بتقديم النسخة المعدلة من مشروع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث وتمريضها عبر مجلس الأمن الدولي كمشروع ملزم. وتزايد المؤشرات على رغبة التحالف العربي في تحقيق اختراق في ملف الحرب اليمنية قبيل انتهاء العام الجاري، من خلال هبة الأرضية المناسبة لإغلاق ملف الحرب، على قاعدة حماية الأمن القومي للمنطقة إزاء التهديدات الإيرانية والخروج من مربع الصراع المستمر منذ ست سنوات.

وتسعى السعودية، التي تقود التحالف العربي في اليمن، إلى تحضير المكونات والقوى اليمنية المناهضة للانقلاب الحوثي لمواجهة التحولات المرتقبة في المرحلة القادمة، من خلال تمكين جبهة "الشرعية" المتصدعة عبر آلية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض المبرم بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي في نوفمبر 2019 والدفع نحو إعلان الحكومة الجديدة برئاسة معين عبد الملك.

وتبدي الأمم المتحدة والدول الفاعلة في الملف اليمني اهتماماً متزايداً بتنفيذ اتفاق الرياض بين الفئتين في معسكر "الشرعية" باعتباره أحد أهم أركان الرؤية الإقليمية والدولية لإنهاء الصراع في اليمن إلى جانب "اتفاق السويد" بين الحكومة والحوثيين، و"الإعلان المشترك" الذي يتضمن خطة شاملة لوقف إطلاق النار في اليمن وللجوليات التي تسارحل النهائي والترتيبات السياسية والمرحلة الانتقالية.

وشهدت الأيام القليلة الماضية نشاطاً ملحوظاً في سياق الاهتمام الدولي بالأزمة اليمنية التي تؤكد المؤشرات أنها باتت تمر بالمرحلة الأخيرة من مسارها العسكري، قبيل الانخراط في مرحلة جديدة من المفاوضات بين القوى الإقليمية الداعمة للفئتين المحليتين. واعتبر مراقبون سياسيون أن الزيارة التي أداها المبعوث الأممي الخاص لإيران إليوت إبراهيم، الثلاثاء، إلى الرياض ولقائه بنائب وزير الدفاع السعودي، المسؤول عن الملف اليمني

ووجد دعوة أطراف الصراع إلى التمسك بالالتزامات التي يفرضها عليهم القانون الدولي بحماية أرواح المدنيين والبني التحتية المدنية.

عين على أوروبا وعين على الرياض: الإخوان يهاجمون هيئة كبار العلماء السعودية ماضية في مواجهة الإخوان بغض النظر عن احتفائهم بفوز بايدن

الرياض - اشتبك التنظيم العالمي للإخوان المسلمين مع هيئة كبار العلماء السعودية ووصفها بالمظلمة للسلطات بعد أن صنفت الهيئة تنظيم الإخوان إرهابياً لا يمثل منهج الإسلام وحذرت من أجدنته.



لا تساهل أوروبا مع تنظيمات الإسلام السياسي

ضمن إجراءات تهدف بالأساس إلى محاصرة تنظيمات الإسلام السياسي. وأكد عبداللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، في تغريدة على حسابه بموقع تويتر، "حذرت من جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية منذ أكثر من عشرين عاماً خوفاً على ديننا وبلادنا ومواطنينا والمسلمين أجمعين، ونالني منهم ومن المخدوعين بهم ما لا يوصف. وعلم في نفسي وعرضي ومالي وصمدت صابراً... وهذا البيان الشافي الوافي لا يعز أحد بعده بالجهل". ولم يستبعد متابعون للشأن السعودي أن يكون بيان هيئة كبار العلماء رداً على تصريحات الترحيب المبالغ فيه من الإخوان بفوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بانتخابات الرئاسة الأمريكية وما قد يفرض عليه من تراجع في العلاقة السعودية الأمريكية.

ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن هناك رسالة سعودية من وراء هذا البيان مفادها أن هزيمة الإخوان إلى بايدن ومحاوله كسب تعاطفه والتخريص على دول مهمة في المنطقة لن يحول دون

وأطلق كبار الناشطين الإخوان على الهيئة أوصافاً تهكمية، ووصفت توكل كرمان علماء الهيئة بأنهم مطبلون وملغمو أذنية، فيما اعتبر محمد المختار الشنقيطي -أحد الباحثين في مؤسسة قطر بالدوحة والداعم لفكر الإخوان- بيان الهيئة "مجرد فرقة إعلامية".

وكانت هيئة كبار العلماء قد أصدرت بياناً شديداً للجماعة ضد جماعة الإخوان المسلمين واعتبرت أنها "جماعة منحرفة" وأن من رحمتها "خرجت جماعات إرهابية مطرقة عاثت فساداً في البلاد والعباد". وتزامن البيان مع حملة أوروبية بدأت تتصاهل معالمها لاستهداف مفاصل التنظيم الإخواني في أوروبا، وسط استنفاة في عدد من الدول الأوروبية بشأن الخطر الاستراتيجي الذي تمثله الجماعة من خلال استقطاب الشباب وشحنهم بأفكار تحض على مقاطعة المجتمع الغربي وبناء مجتمع إسلامي منعزل يكره الآخرين ويحرض على استهدافهم واستهداف قيمهم.

وقال مراقبون إن بيان هيئة كبار العلماء السعودية فيه رسالة واضحة إلى أوروبا مفادها أن جماعة الإخوان لا تمثل الإسلام، وأن خطرهما على الإسلام هو نفسه الخطر الذي يهدد أوروبا من وراء احتضانها الجماعة لبعود وفتح الأبواب أمام سيطرتها على مساجد الجالية المسلمة ومراكزها الدينية وأنشطتها الخيرية.

واعتبر المراقبون أن البيان بمثابة إهراء نذمة سعودي ورفع للغطاء الديني يتيح للأوروبيين خوض معركة تفكيك أزرع الإخوان وشبكاتهم في أوروبا.

ويأتي بيان الهيئة بالتزامن مع عقد قمة أوروبية جمعت فرنسا وألمانيا والنمسا لوضع الآليات والقواعد الأساسية لتوسيع مهام محاربة التطرف والمتطرفين، وذلك

حادثه ظهور مجموعة من الانفصاليين على شواطئ الأطلسي ونشر صور لهم، ما وضع السلطات الموريتانية في موقف حرج. وقالت مصادر سياسية لـ "العرب" إن عناصر البوليساريو الذين نشروا صوراً لهم من شواطئ الأطلسي موجودون في موريتانيا، ولم يتسللوا إليها من تندوف مروراً بالأراضي الموريتانية، إذ لا يمكن لهؤلاء أن يصلوا إلى مياه المحيط الأطلسي الواقعة تحت سيطرة الجيش المغربي. واستبعدت المصادر نفسها أن تتورط السلطات الموريتانية في السماح لعناصر البوليساريو بالمرور عبر



إليوت إبراهيم
على الأطراف اليمنية
الإسراع في تنفيذ
اتفاق الرياض

وقال الحساب الرسمي لسفارة السعودية في اليمن إن السفير السعودي محمد آل جابر أجرى اتصالاً مرثياً مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث قبيل إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي، الأربعاء، ونقل الحساب عن المسؤول السعودي تأكيداً على دعم بلاده التي تقود التحالف العربي لجهود المبعوث الأممي من أجل الوصول إلى حل سياسي شامل في اليمن.

وأعرب غريفيث، الأربعاء، في كلمة له أمام مجلس الأمن عن قلقه إزاء تصاعد العنف في مارب وتعر، وتزايد الهجمات على الأراضي السعودية، وكذلك تكرر أحداث إطلاق النار والقصف التي أدت في الفترة الأخيرة إلى تدمير منازل ومدارس ومستشفيات ودور العبادة في عدة مواقع في اليمن.

ووجد دعوة أطراف الصراع إلى التمسك بالالتزامات التي يفرضها عليهم القانون الدولي بحماية أرواح المدنيين والبني التحتية المدنية.

موريتانيا تحشد قواتها قرب الكركارات تحسباً لمغامرة من البوليساريو

شدد العاهل المغربي، بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين للمسيرة الخضراء، على رفضه القاطع للممارسات المرفوضة في سياق محاولة عرقلة حركة السير، بين بلاده وموريتانيا، أو لتغيير الوضع القانوني والتاريخي شرق الجدار الأمني، أو أي استغلال غير مشروع لقروات المنطقة. وأكد الملك محمد السادس أن المغرب سيبقي "كما كان دائماً، متشبثاً بالمنطق والحكمة؛ بقد ما سيتصدى، بكل قوة وحزم، للتحولات التي تحاول المس بسلامة واستقرار أقاليمه الجنوبية". مضيفاً "أنا واثقون بأن الأمم المتحدة والمينورسو، سيواصلان

بداية عزل الشمال الموريتاني عن جنوبه، وبداية مخطط جزائري لإحداث تغيير ديموغرافي في الشمال الموريتاني يحمل مشروع توطين. وانتقد العاهل المغربي الملك محمد السادس منذ أيام "التحركات اليائسة" من قبل البعض، مُقراً بأنه "لن يقبل بإيجاد حاجز بين بلاده وموريتانيا".



عبدالرحيم منار السليمي
إغلاق معبر الكركارات
مخطط جزائري لإحداث
تغيير ديموغرافي

الشريط الحدودي مع المغرب للوصل إلى البحر. وأكد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، القيادي الأمني السابق في جبهة البوليساريو والمنفي إلى موريتانيا، على أن التحرك الموريتاني أممي وليس عسكرياً، مؤكداً أن السلطات الأمنية وضعت نقاط مراقبة شرق وغرب الطريق المؤدية إلى معبر الكركارات داخل المنطقة العازلة. ونبه عبدالرحيم منار السليمي، رئيس المركز الأطلسي للدراسات الإستراتيجية والتحليل الأمني، إلى أن مساعي إغلاق معبر الكركارات من طرف الجزائر والبوليساريو بمثابة

مركز لوجستي.. نواة لقاعدة عسكرية روسية في السودان

وسبق أن صرح رئيس لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان السوداني، اللواء الهادي آدم، أن موافقة روسيا على اتفاقية لتسهيل إجراءات دخول السفن الحربية الروسية والسودانية إلى موانئ البلدين، يمكن تطويرها مستقبلًا لبناء قاعدة روسية في المياه الإقليمية للسودان على البحر الأحمر. وتتطلع موسكو إلى زيادة نفوذها في أفريقيا التي تتمتع بثروة معدنية كبيرة ولديها أسواق مريحة محتملة للأسلحة روسية الصنع. واستضافت السلطات الروسية في 2019 أول قمة بين روسيا وأفريقيا والتي عقدت في سوتشي.



عصام دكين

قريباً سيوقع تشييد المركز الذي قد يتطور لقاعدة عسكرية

وكشفت صحيفة بيلد الألمانية نقلاً عن تقرير سري تم تسريبه من وزارة الخارجية الألمانية قبل فترة أن موسكو تعمل على بناء قواعد عسكرية في ست دول أفريقية من بينها السودان. ويشير التقرير إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جعل من "أفريقيا على رأس أولوياته"، وأن هذه القواعد العسكرية هي جزء من الطموح الروسي في القارة السمراء، لمزامنة النفوذ الأميركي والصيني. وبلغت التقرير إلى محاولات روسية منذ فترة طويلة لإنشاء قاعدة لوجستية في إريتريا، حيث يحتل ميناء مصوع وعصب نقاطاً استراتيجية على طول البحر الأحمر.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في أكتوبر الماضي عن قرار يشطب السودان من لائحة الإرهاب بعد أن استجابت الخرطوم لمطالب دفع تعويضات لأهالي ضحايا أميركيين لقوا حتفهم في تفجيرات سابقة متورط فيها نظام البشير.

ومن الواضح أن السلطة الانتقالية في السودان وخاصة المكون العسكري لا يريد أن يضع كل بيضه في السلة الأميركية في غياب الثقة بين الطرفين، ويريد الحفاظ على العلاقات مع الجانب الروسي ولم لا تدعمها على المستوى الدفاعي.

وتنص مسودة الاتفاق التي يعود تاريخها إلى السادس من نوفمبر وتحمل توقيع رئيس الوزراء مختار ميثوستين على تطوير التعاون العسكري بين البلدين وفقاً لقوانينهما ومبادئ وقواعد القانون الدولي والمعاهدات التي تكون روسيا والسودان طرفين فيها.

كما تنص حسب ما جاء على موقع بوابة المعلومات القانونية الروسي على "السماح بدخول السفن الحربية بعد الإخطار بذلك في موعد لا يتجاوز 7 أيام عمل قبل تاريخ الدخول".

وبموجب الاتفاقية يتبادل الطرفان الآراء والمعلومات حول القضايا العسكرية والسياسية، وتعزيز الثقة المتبادلة والأمن الدولي، وتطوير العلاقات في مجال التدريب العسكري المشترك للقوات، والتدريب الهندسي، والتعليم العسكري، والطب العسكري، والتاريخ العسكري، والتضاريس العسكرية، والبيدوغرافيا العسكرية، والرياضة والثقافة.

الخرطوم - نشرت الحكومة الروسية الأربعاء مسودة اتفاق يظهر عزم موسكو تأسيس مركز لوجستي للبحرية التابعة لها في السودان يستوعب ما يصل إلى 300 جندي وموظف.

وينص الاتفاق على أن المركز المقترح سيكون قادراً على استيعاب ما لا يزيد عن أربع سفن بما في ذلك السفن المزودة بتجهيزات نووية.

وقال المحلل السياسي عصام دكين إن تدشين المركز اللوجستي الروسي يأتي ضمن اتفاق قديم وقعه الرئيس المعزول عمر حسن البشير مع موسكو، يتضمن إقامة علاقات اقتصادية وعسكرية متطورة بين البلدين، وكان من بين نتائجه تسلم الجيش السوداني 300 دبابة روسية قبل سقوط البشير بعد نحو عام من توقيع الاتفاق.

وأضاف دكين لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية، وعلى رأسها المكون العسكري قررت استكمال باقي بنود البروتوكول الموقع سابقاً، وكان من نتائجه تسلم الخرطوم سفينة تدريب عسكرية، أهدتها موسكو إلى القوات البحرية السودانية في 11 أكتوبر الماضي، وستكون الأيام المقبلة شاهداً على "بدء تدشين المركز اللوجستي والذي قد يتطور ليكون قاعدة عسكرية روسية في البحر الأحمر بالقرب من شرق السودان".

وأشار دكين، وهو قريب من المكون العسكري في السلطة الانتقالية، إلى أن الخرطوم تسعى إلى تنويع علاقاتها مع أطراف مختلفة بما يصب في خدمة البلاد، وعدم التعويل على الولايات المتحدة فقط، خاصة أن ملف شطب اسم السودان من لائحة الدول الراحلة للإرهاب لا يزال أمامه شوط لإقراره من الكونغرس.

التيار المدني خارج برلمان الأردن الجديد والإخوان ينازعون للبقاء

العشائرية تكرر هيمنتها على المشهد الانتخابي



«معا» تطوي صفحة مؤلمة

القبليّة، دون الأخذ في الاعتبار أي معايير أخرى.

وأعرب أحمد العجارمة، المنسق العام لمشروع الرقابة على الانتخابات (غير حكومي)، عن خيبة أمله في نتائج مرشحي الأحزاب. وقال العجارمة "واصلت ظاهرة العشائرية التصاعد والسيطرة على المشهد الانتخابي، حتى أن نتائج الأحزاب تحققت بدعم من خلفيات عشائرية".

وشهدت الانتخابات مشاركة حزبية واسعة، خاض خلالها 47 حزبا من إجمالي 48 في البلاد غمار المنافسة، تقدمهم حزب جبهة العمل الإسلامي بعدد المرشحين، إذ بلغ 41.

وفي قراءة أولية لسير الانتخابات ونتائجها، أعلن مركز "راصد" (غير حكومي)، المعنى بالشؤون البرلمانية، أن نحو 78 في المئة من الناجحين في الانتخابات "وجوه جديدة"، بعدد 100 نائب من أصل 130.

وقال رئيس المركز عامر بني عامر، خلال مؤتمر صحافي بالعاصمة عمان، إن "16 في المئة من الأعضاء الجدد ينتمون إلى أحزاب"، دون أن يحدد الأحزاب التي حافظها الحظ أو أعداد المقاعد التي حصلت عليها.

ويبين المركز هذه القراءة على النتائج التي بدأت هيئة الانتخابات بإعلانها تباعاً في دوائر المملكة المختلفة، منذ صباح الأربعاء.

من ناحية أخرى، أشار بني عامر إلى تسجيل 1270 ملاحظة على الانتخابات، وصل بعضها إلى حد المخالفة القانونية، وهو ما لم ينفه المتحدث هيئة الانتخابات جهاد المومني. وأكد المومني أنه "تم التعامل مع جميع الملاحظات فور ورودها، فيما تم تحويل المخالفات القانونية إلى الادعاء العام".

ولم يذكر بني عامر أو المومني أي تفاصيل حول الملاحظات أو المخالفات القانونية التي وقعت خلال العملية الانتخابية. وسمت الإجراءات الصحية إلزام كافة الناخبين والمشرّفين على سير العملية الانتخابية في مراكز الاقتراع، بارتداء أقنعة للوجه وقفازات، إضافة إلى الالتزام بالتباعد الاجتماعي. كما وفرت هيئة الانتخابات أجهزة تعقيم في جميع المراكز، وقارناً إلكترونياً لبطاقات الناخبين لتجنب التلامس، إضافة إلى توفير قلم لكل ناخب. وحتى الثلاثاء، بلغ إجمالي إصابات كورونا في الأردن 120,982، منها 1,386 وفاة، و9,821 حالة تعاف.

التراجع في أعداد الناخبين خدم بشكل ما العشائر، التي لطالما كانت لها اليد الطولى في البرلمان، لعدة اعتبارات ومنها القانون الانتخابي نفسه الذي يمنحها الأولوية.

ويقول مراقبون إن العديد من الناخبين قدموا إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم بناء على الروابط

فشل التحالف المدني في الفوز بأي مقعد في الانتخابات النيابية، الأمر الذي يضع مستقبله السياسي على المحك، والحال ليس بأفضل بالنسبة إلى جماعة الإخوان التي سجلت تراجعاً مقارنة بالانتخابات السابقة، وفق النتائج الأولية الصادرة حتى مساء الأربعاء.

عمان - بدأت النتائج الأولية للانتخابات النيابية تظهر تباعاً في الأردن، لتخط ملامح المجلس المقبل، الذي تنتظره تحديات كبرى في ظل صورة قائمة برسمها الخبراء بشأن وضع المملكة خلال السنوات الأربع القادمة، لاسيما على الصعيد الاقتصادي.

وأجريت الانتخابات، الثلاثاء، وسط إجراءات غير مسبوقه لمنع تفشي فيروس كورونا، وتنافس خلالها 1674 مرشحاً على مقاعد مجلس النواب وعددها 130، ضمن 294 قائمة.

وشهدت النتائج الأولية خروج التيار المدني الذي تمثله قائمة "معا" من المعادلة تماماً، في ضربة قاصمة لهذا التيار الذي كان الكثير من الأردنيين يراهنون عليه، لإحداث رجة على الساحة السياسية الخاملة.

ويقول مراقبون إن الفشل الذريع الذي لاقته قائمة "معا" كان متوقعا بعد تفكك الجسم السياسي الذي يحتضنها وهو حزب التحالف المدني.

تراجع حزب جبهة العمل الإسلامي في الانتخابات كان متوقعا نتيجة المردود الهزلي لنوابه في المجلس المنتهية ولايته

وتعرض التحالف لهزّة عنيفة قبل أسابيع قليلة من الانتخابات بتقديم أسماء وأزنة ومؤسسة استقلالها على

غرار الوزير والسفير الأسبق مروان المعشر الذي عزّا دوافع قراره حينها إلى "وجود قوى تغيير داخل الحزب غير متوافقة ولا منسجمة ولا تتعامل بشفاقة وبثقافة وتعاونية مدنية ديمقراطية بناءة".

ويرى البعض أن فشل قائمة "معا" في الحصول على أي مقعد داخل مجلس النواب المقبل، هو درس قاس للثقوى المدنية، التي سيتوجب عليها القيام بمراجعات إذا أرادت البقاء على الساحة والدفاع عن حضورها.

ولا يبدو أن وضع حزب جبهة العمل الإسلامي، النزاع السياسية لجماعة الإخوان، بأفضل حال وإن ضمن لنفسه البقاء. ووفق النتائج غير الرسمية فإن الحزب الإسلامي الذي خاض الانتخابات ضمن تحالف "الإصلاح الوطني" لن يتجاوز على أقصى تقدير

اليونان ومصر تراهنان على تدخل أميركي «أكثر حزماً» شرق المتوسط مع إدارة بايدن

إجماع داخلي وتصاعد التوترات بين الدولتين الحليفتين في حلف شمال الأطلسي في أعقاب الاتفاق بعد أن أرسلت تركيا سفينة المسح الزلزالي أورتوش رئيس إلى المنطقة المتنازع عليها بالبحر المتوسط. وسحبت أنقرة السفينة في سبتمبر الماضي بعد ضغوط دولية، لكنها عادت وأرسلتها مجدداً إلى المنطقة.

وقالت اليونان في وقت سابق الأربعاء إن المذكرة البحرية التركية الجديدة بشأن مزاولة أنشطة مسح زلزالي في الفترة من 11 إلى 23 نوفمبر استفزازية، وحثت أنقرة على التراجع عنها فوراً.

ويعمل بايدن على تهديد الطريق أمام إدارته الجديدة الأربعاء فيما يضغط الرئيس دونالد ترامب بإقامة دعاوى قضائية للمعلن في نتائج انتخابات الثالث من نوفمبر في إطار مساعاه للتمسك بالسلطة. ولا يعرف بعد كيف ستنتهي المعضلة الأميركية وسط مخاوف من حدوث أزمة في حال تمسك ترامب بموقفه.

"لدينا أهداف استراتيجية مشتركة والبلدان، مصر واليونان، سيكونان أكثر جاذبية في المستقبل". وترى تركيا التي وقعت في خلاف مع اليونان بشأن مزارع تداخل مناطق مصادر الطاقة في البحر المتوسط أن الاتفاق اليوناني المصري ينتهك الجرف القاري الخاص بها.

تعاطي إدارة دونالد ترامب مع أزمة شرق المتوسط اتسم بالتردد، الأمر الذي كان مثار تلملح اليونان ومصر

ويتداخل الاتفاق أيضاً مع المناطق البحرية التي اتفقت عليها تركيا مع حكومة الوفاق الليبية العام الماضي، وهو الاتفاق الذي تشدد اليونان على أنه غير قانوني، باعتباره جرى مع طرف ليبي مشكوك في شرعيته ولا يحظى

أثينا - قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الأربعاء إن اليونان ومصر تتطلعان إلى تدخل أميركي أكثر حزماً في شرق المتوسط خلال ولاية الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن.

واتسم تعاطي إدارة دونالد ترامب مع أزمة شرق المتوسط بالتردد، وهو ما تعتبره أثينا والقاهرة أحد الأسباب في تعنت تركيا واستمرار استفزازاتها في المنطقة.

وقال ميتسوتاكيس في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في أثينا "ستتعامل كل من اليونان ومصر بإيجابية مع دور أكثر حزماً للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وشرق المتوسط".

وأبرمت القاهرة وأثينا اتفاقاً لترسيم الحدود البحرية في أغسطس الماضي يمنحها حقاً في الموارد الطبيعية بالبحر المتوسط.

وقال ميتسوتاكيس إن الاتفاق أظهر أن الدول التي تحترم القانون الدولي وتحافظ على العلاقات الطيبة مع دول الجوار يمكنها تحقيق نتائج لصالح شعبيها. وقال إن كلا من اليونان ومصر ترغبان في توسيع الاتفاق.

وبدوره أعلن الرئيس المصري خلال المؤتمر لقد "توافقنا على مواصلة التضامن في ما بيننا إلى جانب كافة البلدان الصديقة من أجل التصدي لكل ما من شأنه تهديد الاستقرار والأمن الإقليمي، وبما يحول دون السماح لأي طرف بفرض مواقف العدائية، وعلى نحو يحافظ على متطلبات أمننا القومي من ناحية ويسمح بالاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة من ناحية أخرى".

وأوضح أن التحركات الدبلوماسية تخلق السلام والاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن مصر تعتبر حليفاً كبيراً لأوروبا، وعلى الصعيد الأفريقي أيضاً. وأضاف



اتفاق يؤسس لنقطة في العلاقات الثنائية

البحرين تودّع الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزرائها المخضرم

ولي العهد الأمير سلمان بن حمد يتولى رئاسة الوزراء



تحية أخيرة

الشعبة الذين ترى البحرين ودول خليجية أخرى أنهم يسعون إلى التوسع لإضعاف القوى السنية المناوئة لهم لاسيما في مملكة البحرين.

إلا أن المملكة الصغيرة جغرافيا وديموغرافيا حافظت خلال الحرب علاقات عادية مع البلدين المتحاربين رغم كشف الممانعة محاولتي انقلاب بتدبير من إيران في 1986 و 1981.

وبصفته رئيسا للوزراء كان الشيخ خليفة يدير الشؤون اليومية في الدولة في عهد الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي توفي عام 1999 ثم في عهد الملك حمد الذي خلفه.

توصيف الأمير خليفة لاضطرابات المنطقة؛ هذا ليس ربيعا عربيا.. الربيع مرتبط بالزهور والسعادة لا بالموت والفوضى والدمار

وفي 1994 وقف الشيخ خليفة وقفة حازمة في مواجهة موجة من الاضطرابات من جانب الشيعة استمرت أربع سنوات. وقد هدأت تلك الاحتجاجات في 1998.

واقام الشيخ خليفة علاقات طيبة مع الدول العربية غير أن بلاده قطعت في يونيو 2017 علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع قطر أسوة بالسعودية والإمارات ومصر بسبب دعم الدوحة للحركات المتشددة، بينما اتهمت الممانعة القطري بالتواصل مع المعارضة الشيعية في البحرين بهدف دعمها وتقوية شوكتها ضد النظام.

وبدأت الممانعة الضخمة للشيوخ خليفة عندما أصيب بأزمة قلبية حادة في 1985. وبعد ذلك بأزمة قلبية ثانية في يوليو 1988 أجريت له على إثرها جراحة لتغيير ثلاثة شرايين في القلب. كما تلقى علاجاً طبياً عدة مرات في ألمانيا خلال 2020.

ما تعرّض له من ضغوط متواصلة. وكان الأمير الراحل شاهداً على بناء المملكة منذ تأسيسها، وعلى المراحل السياسية التي مرت بها، وأخرها تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وخلال فترة ولايته التي امتدت لنحو خمسة عقود، كان رئيس الوزراء البحريني الراحل شخصية رئيسية في بلاده ما جعله موضع استهداف مباشر ومطالبات متكررة بتخيه من قبل المعارضة الشيعية الموالية لإيران.

وفي عام 2012 قال مجلة دير شبيغل الألمانية "صدقوني لو أن منصبه هو وحده السبب في الاضطرابات لكانت قد تخيبت بالفعل العام الماضي. لكن هذه مجرد حجة أخرى من المعارضة".

ورداً على إشارة إلى طول مدة خدمته قال للمجلة "وماذا في ذلك.. النظم الديمقراطية مختلفة جداً لماذا لا يمكننا أن نكون مختلفين".

وشهدت البحرين، خليفة السعودية والتي تستضيف الأسطول الخامس الأميركي، اضطرابات متقطعة منذ خرج متظاهرون شيعة إلى الشوارع في فبراير 2011 للمطالبة "بالمزيد من الديمقراطية وباستقالة الشيخ خليفة".

وذكر للمجلة ذاتها "هل تعتقدون أنني سعيد برؤية ما حدث في كل هذه الدول (العربية). هذا ليس ربيعا عربيا. فالربيع مرتبط بالزهور والناس السعداء وبالبحر لا بالموت والفوضى والدمار".

وأخذت السلطات احتجاجات 2011 متهمّة إيران بتأجيجها. وقال الشيخ خليفة إن الداعين إلى العنف في البحرين إرهابيون تساندتهم إيران وحزب الله اللبناني المدعوم من إيران.

ويقول أنصار الشيخ خليفة إنه بذل جهداً أكبر من أي فرد آخر لتخليص البحرين من الاعتماد الفعلي على النفط كمصدر رئيسي للدخل وتحولها إلى مركز مصرفي ومالي وواحد من أكبر منتجي الألومنيوم في الشرق الأوسط. وجاءت نقطة التحول في مسيرة الشيخ خليفة مع قيام الثورة الخمينية في إيران عام 1979 بقيادة رجال الدين

الصلامة - أعلن، الأربعاء، في البحرين عن وفاة رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة عن 84 عاماً في الولايات المتحدة، بعد أن أمضى تسعة وأربعين عاماً في منصبه وهي الولاية الأطول لرئيس حكومة على مستوى العالم.

وكان الأمير خليفة مؤثراً خلال فترة مسؤوليته، حيث يوصف بأنه مهندس ومفكر عملية التصدي الطويلة لمخططات إيران في المملكة التي نظرت إليها طهران دائماً باعتبارها البوابة الأنسب لاختراق منطقة الخليج بالاعتماد على المعارضة الشيعية هناك التي قويت شوكتها بشكل غير مسبق وانتقلت إلى استخدام العنف وإثارة الشعب في الشوارع مع مطلع العشرية الحالية التي شهدت اندلاع اضطرابات الربيع العربي الذي قال عنه رئيس الوزراء البحريني الراحل إنه لم يجلب للعرب إلا "الموت والفوضى والدمار".

ونكرت وكالة الأنباء الحكومية أن الأمير خليفة توفي في مستشفى بالولايات المتحدة حيث كان يتلقى العلاج جراء مشاكل صحية، وستجري مراسم دفنه بعد وصول جثمانه إلى بلده وأن تقتصر على عدد محدد من الأقارب، في ظل التدابير المعتمدة للوقاية من فايروس كورونا.

وصدر أمر ملكي عن الملك حمد بن عيسى آل خليفة بتكليف الأمير سلمان بن حمد، ولي العهد، برئاسة مجلس الوزراء.

كما أمر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة بإعلان الحداد الرسمي أسبوعاً مع تكريس الإعلام وتعطيل العمل في الدوائر الحكومية لمدة ثلاثة أيام، ابتداء من الخميس.

وكان الشيخ خليفة، وهو عم الملك حمد بن عيسى، قد شغل منصب رئيس الوزراء منذ إعلان البحرين الاستقلال عن بريطانيا عام 1971. وتحكم أسرة آل خليفة البحرين منذ عام 1783، ويعتبر مراقبون أن إحدى السمات الرئيسية في مسيرة رئيس الوزراء الراحل هي حماية استقرار الحكم في البلاد، رغم

أعداء الاعتدال السعودي يفجرون غضبهم ضد مقبرة في جدة

الضوء على هذا الهجوم وتحديد الجناة وملاحقتهم". وقال مصدر مطلع لرويترز إن الهجوم وقع في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء عندما كانت وفود دبلوماسية من الاتحاد الأوروبي ودول أخرى تتشارك في مراسم لإحياء يوم الذكرى نظمها السفارة الفرنسية.

وحثت القنصلية الفرنسية في جدة رعاياها في السعودية على توخي "أقصى درجات الحذر" في أعقاب الهجوم. كما دعت السفارة الفرنسية في الإمارات رعاياها هناك إلى توخي الحذر.

وجاء في البيان الذي أرسل إلى المقيمين الفرنسيين في جدة "توخوا الحرص وابتعدوا عن جميع التجمعات وكونوا حذرين في تنقلاتكم".

وقالت سفارات فرنسا واليونان وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة إنها أكدت للسلطات السعودية أنها ستدعم تحقيقاً في الهجوم لمعرفة مرتكبيه.

وقال تلفزيون الإخبارية الرسمي إن السلطات أمنت المقبرة في أعقاب الحادث وعرضت صوراً للشوارع المحيطة، مضيفا أن حركة السير كانت طبيعية في المنطقة وأن الوضع مستقر. وفي 29 أكتوبر الماضي ألقى القبض على سعودي بعدما هاجم حارساً عند القنصلية الفرنسية في جدة وأصابه. وجاء ذلك بعد أن ذبح رجل دائماً شيشاني مدرسا فرنسيا في وقت سابق بالقرب من باريس، قائلًا إنه أراد معاقبته لأنه عرض على التلاميذ رسوماً كاريكاتيرية للنبي محمد في درس عن حرية التعبير.

واستنكرت السعودية الرسوم المسيئة للنبي، لكنها أجمت عن تكرار دعوات دول إسلامية أخرى لاتخاذ إجراءات للرد على تلك الرسوم من قبيل مقاطعة البضائع الفرنسية.

استهداف مقبرة لغير المسلمين في مدينة جدة اختيار "مدرّوس" بدقة من قبل المتشددّين الذين أرادوا توجيه رسالة مزدوجة وبشكل متوازن لكل من السعودية بسبب اعتدال مواقفها، ولفرنسا التي شهدت مؤخراً عمليات استفزاز للمقدسات الإسلامية أعقبها عمليات دموية رفضتها الملكة تماماً كما رفضت المساس بالأديان ورموزها، وهو ما لا يبدو مناسباً لقوى التطرف والتشددّ التي يجري توظيفها من قبل قوى إقليمية طامعة في منافسة السعودية على مكانتها في العالم الإسلامي.

جدة - رأى مراقبون سياسيون وخبراء أمميون، وجود صلة بين استهداف مقبرة لغير المسلمين الأربعاء في مدينة جدة غربي السعودية، والأحداث التي شهدتها فرنسا مؤخراً، وكان للمملكة موقف معتدل منها لم يرق للغلاة والمتشددّين من إخوان مسلمين ورجال دين متزمتين وغيرهم من تيارات إسلامية متشددة مدعومة تركيا وقطريا.

وقالت فرنسا إن انفجاراً وقع الأربعاء أثناء مراسم لإحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى في مدينة جدة السعودية أوقع عدة مصابيح، وحثت رعاياها المقيمين في المملكة على توخي أقصى درجات الحذر في أعقاب هجوم قالت إنه تم بعبوة ناسفة.

موقف الرياض من الأحداث في فرنسا مثار غضب قوى التطرف العاملة لحساب قوى إقليمية طامعة في مكانة السعودية

وبحسب متابعين للشأن الخليجي فإن عملية الاستهداف تضمنت رداً على موقف السعودية الراض للتعرض لمقام الرسول محمّد في فرنسا، والمعترض في نفس الوقت على استخدام الإرهاب للرد على

السعودية تقارع النفوذ الإيراني على أرضية المنافع المتبادلة مع العراق

كبار المسؤولين، هو رسالة سعودية واضحة لإيران بأن أيام ترك العراق لقمة سائغة لجاراته الشرقية قد ولت.

ويمكن للسعودية أن تنزع أرضية صلبة داخل العراق من بوابة الاستثمار في مشاريع تحرك عجلة الاقتصاد وتوفر فرص العمل للملايين من الشبان العاطلين في هذا البلد.

واللافت في التحركات السعودية الأخيرة أنها تخلت عن سمة الخجل التي تتسم بها عملية انفتاح الرياض على بغداد. ويقول مراقبون إن العراق ساحة للسعودية مثلما هو ساحة لإيران، وبدلاً من أن تترك الرياض مواجهة طهران لواشنطن، ربما قررت أن تخوضها بنفسها. وكان العائق السابق لتطوير علاقات وثيقة بين العراق والسعودية يتمثل في نقص الفهم على المستوى الطائفي، إذ شاع لسنوات عدة أن السعودية السنية لا يمكنها التعامل مع أي فصيل سياسي شيعي في بغداد.

لكن هذه الأوهام تبددت خلال ولاية رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، الذي قاد حملة جريئة لتطبيع العلاقات بين بغداد والرياض.

وتتجه هذه العلاقات للحصول على دفع أقوى مع وجود مصطفى الكاظمي في منصب رئيس الوزراء.

ويقول مراقبون إن أزمة العراق الاقتصادية الخانقة، دفعت الكاظمي إلى تبني نهج جريء في التعاطي مع السعودية، قابلته الرياض بتجاوب كبير. ويتوقع ساسة عراقيون أن تتواصل حملة التشكيك في التقارب العراقي السعودي من قبل الأحزاب والمليشيات الموالية لإيران، لكنها لن تتمكن من إعاقة، نظراً لحاجة العراق الشديدة إلى زخم اقتصادي يعينه على تجاوز أزمة السيولة، التي تحاصره منذ شهور.

وأشار الكاظمي بوضوح إلى هذا المعطى عندما قال الثلاثاء إن حكومته تواجه حملات تشكيك في أي تقارب مع أي دولة، مشدداً على أن البلاد يجب أن تكون بيئة جاذبة للاستثمار، ومشيراً إلى وجود "شائعات تهدف إلى خلط الأوراق وتعطيل أي تفاهم يصب في صالح البلد الذي يحتاج فعلياً إلى الاستثمارات وتوفير فرص للعمل والإعمار".

والأمنية والتجارية والاستثمارية والسياحية".

واستقبل الكاظمي الأحد الماضي أعضاء المجلس التنسيقي العراقي السعودي الذي يعقد اجتماعاته في العاصمة بغداد لمناقشة الخطط التنفيذية للاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين.

وتحظى جهود الكاظمي لتطوير العلاقات مع السعودية بتأييد رئيس البرلمان محمد الحلبوسي الذي التقى في بغداد أعضاء المجلس. وقال مكتبه في بيان إنه "أكد دعم السلطة التشريعية لتعزيز عمل المجلس التنسيقي بما يسهم في تنفيذ خطته على أرض الواقع وفقاً للمصالح المتبادلة للشعبين".

وصنعت هذه اللقاءات والاتفاقيات زخماً كبيراً خلال الأيام الثلاثة الماضية في بغداد لم يكن متوقعا في وقت بلغ فيه النفوذ الإيراني في العراق أشده.

وشن أتباع إيران في مجلس النواب العراقي هجوماً واسعاً ضد مساعي تطوير العلاقات بين بغداد والرياض بحجة "مساعي السعودية لاحتلال أراض صحراوية في العراق وتجفيف مياهها الجوفية".

ويقول مراقبون إن تحول الوفد السعودي الكبير بين أروقة المؤسسات الرسمية في بغداد وعقد اللقاءات مع

بغداد - يظهر العراق والسعودية عزماً متزايداً على تعزيز علاقتهما الثنائية، بالرغم من الضغوط الإيرانية الهائلة التي تسعى إلى إبعاد هاتين القوتين الكبريتين في المنطقة عن بعضهما البعض.

وتجلى هذا العزم خلال الأيام الثلاثة الماضية في إطار "المجلس التنسيقي العراقي السعودي"، الذي عقد أعمال دورته الرابعة، عبر لقاءات مباشرة وأخرى إلكترونية، لوضع للمسات النهائية على جملة اتفاقيات ومشاريع استثمارية بين البلدين، ستسمح للسعودية بدخول ساحة الاستثمار في العراق من بابها الأوسع.

والثلاثاء، عقد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية لقاء عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، لاعتماد نتائج الدورة الرابعة لمجلس التنسيق العراقي السعودي. حيث تم الاتفاق على مروحة واسعة من برامج ومشاريع التعاون الشاملة في الكثير من القطاعات.

وأكد الجانبان على "عزم البلدين على تعزيز العلاقات بينهما في المجالات كافة.. وتوسيع آفاق التعاون الثنائي وتعزيزها في المجالات المختلفة ولامسيما السياسية



لا مجال لترك الفراغ بعد اليوم

المغرب أمام تحدي النهوض بالمنظومة الصحية مع تطور الوضع الوبائي

وأبرز أيت الطالب أن قطاع الصحة يلزمه تقييم جزري، مشيراً إلى أن الصورة التي تظهر عن بعد للقطاع "سوداوية"، لكن المعطيات والمنجزات فيه "جد مهيمة"، مؤكداً أن هناك نقصاً كبيراً في الموارد البشرية في القطاع "يبلغ 20 أو 30 سنة لسده".

وقد طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (مؤسسة استشارية مستقلة) في دراسة نشرها الإثنين، بوضع مخطط وطني، تتم بلورته في إطار روح من التشاور وبمشاركة الفاعلين المؤسساتيين والفاعلين المعنيين في القطاع الصحي، من أجل النهوض، كما وكيفا، بالموارد البشرية اللازمة لضمان حسن سير المنظومة الصحية.

وشدد المجلس على "انعكاسات كوفيد 19 - والسبل الممكنة لتجاوزها"، مبرزا أنه من الضروري تنويع آليات تمويل القطاع الصحي خاصة زمن الجائحة.

وفي هذا السياق أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس الحكومة بالإسراع في إصدار النصوص التشريعية والتنظيمية والتطبيقية، الخاصة بإصلاح الرعاية الصحية الأولية، ومواصلة توسيع التامين الإجباري على المرض، مع إعطاء مسؤولية أكبر للمستوى الترابي.

وفي إطار مراقبة الإنفاق وتبدير الميزانيات، سبق أن كشفت ابنتام مراس أن "وزارة الصحة أبرمت عقوداً مع أشخاص لهم شركات وتواجد يومي بالوزارة ويستفيدون من صفقات القطاع".

وكانت الصفقات التي أبرمتها وزارة الصحة في ظل جائحة كورونا أثارت موجة من الانتقادات، وصلت حد اتهام وزير الصحة باستغلال حالة الطوارئ الصحية، ومرسوم إبرام الصفقات العمومية في زمن كورونا الذي يتيح عقد صفقات تفاوضية، من أجل تمرير صفقات "مشبوهة".

وأكد الوزير خالد أيت الطالب أن كافة الصفقات التي تهم تبدير جائحة كوفيد - 19 "تمت وفق معايير الشفافية واحترام الضوابط القانونية"، نافياً أن تكون هذه الصفقات قد شابها أي شائبة، لها علاقة بخرق القانون المؤطر للصفقات العمومية. وكان مهنيون قد شددوا على ضرورة تفعيل مخطط الصحة 2025، للوصول إلى منظومة صحية منسجمة، من أجل عرض صحي منظم، ذي جودة وفي متناول الجميع، تحركه برامج صحية فعالة وتدعمه حوكمة جديدة، من أجل جودة الخدمات، والمساواة في الولوج إلى الخدمات، والتكافل والتضامن، بالإضافة إلى الاستمرارية والقرابة، والأداء والنجاعة، والمسؤولية والمحاسبة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - كشف الانتشار السريع لوباء كورونا عن مخاوف جديدة من انهيار المنظومة الصحية في المغرب، وذلك بعد إقرار وزير الصحة خالد أيت الطالب بأن هذه المنظومة مهالكة وإصلاحها يتطلب وقتاً، وذلك بالرغم من نجاح البلاد في كبح انتشار الفيروس في موجته الأولى.

وقال أيت الطالب خلال مناقشته لميزانية وزارته بلجنة القطاعات الاجتماعية الثلاث بالبرلمان إن السبب الرئيسي في تهالك المنظومة الصحية يعود إلى عدم التركيز على الموارد البشرية، مضيفاً أنه "لو تم التركيز عليها في السابق، لما كانت لدينا هذه المشاكل اليوم".

وتابع الوزير المغربي أن "مشكلة الموارد البشرية بقطاع الصحة تؤدي إلى عدم الملاءمة بين الأجهزة والمجهيزات المبدولة (...) أي أن الموارد البشرية التي يمكنها تشغيل هذه التجهيزات غائبة".

ويرى خبراء أن المغرب أظهر قدرته على تنفيذ الإجراءات الحاسمة والمستعجلة زمن الجائحة حيث نجحت الدولة في حشد مواردها في جميع القطاعات ومنها الصحة العمومية للتخفيف من تأثير انتشار الفيروس، لكن ومع ذلك يبقى نظام الرعاية الصحية يعاني من نقاط ضعف، إضافة إلى الانتقادات التي تطول طريقة تقديم الخدمات الصحية وتبدير الصفقات ما يقام متابع هذه المنظومة.

وفي هذا الصدد، حذرت البرلمانية عن حزب الاتحاد الاشتراكي ابنتام مراس من أن المواطنين لم يعودوا يتقنون بالمستشفيات، والذهاب إليها بات "أشبه بالذهاب إلى الموت"، ما يفرض عليهم التوجه للقطاع الخاص، الذي يكلف الأسر مبالغ مرتفعة.

وأفادت البرلمانية في معرض مداخلتها خلال مناقشة الميزانية الفرعية لوزارة الصحة بلجنة القطاعات الاجتماعية بالبرلمان بأن "تدابير الوفاء التي نعيشها اليوم سببها عدم قدرة الوزارة على التحكم في الفيروس، ما جعل الوضعية تغدو مؤلمة"، مشيرة إلى أن أعداداً من المؤشرات تدل على فشل المنظومة الصحية، وفي مقدمتها تحمل المغاربة 51 في المئة من نفقات الصحة، خاصة من يفقد لتغطية صحية أو مدخولاً.

وكانت دراسة للمعهد المغربي لتحليل السياسات قد خلصت إلى أن نجاح المغرب في حصر انتشار الفيروس لا ينبغي أن يحجب المشاكل الهيكلية التي لا تزال تحد من فعالية الرعاية الصحية في البلاد.

دعوات لتعديل وزاري في الجزائر نتيجة أزمة بين البرلمان والحكومة

الخطاب العرقي والجهوي ينتقل من الأوساط الشعبية إلى المؤسسات الرسمية



جراد مطالب بتعديل أوتار حكومته

المالية وتشدد في بعض القرارات المتخذة في وزارة الصناعة، فإن وزراء آخرين أبانوا فشلاً في إدارة قطاعهم على غرار مدينة كولونيا الألمانية بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا المستجد، بحسب التصريحات المتواترة عن رئاسة الجمهورية.

ويبدو أن الوعكة الصحية التي ألمت بالرئيس تبون قد عطلت تعديلاً وزارياً تم تداوله بقوة خلال الأسابيع الماضية، وزادت الثقة المهترئة التي طفت إلى السطح هذا الأسبوع بين البرلمان والحكومة الأوضاع سوءاً، ما يؤشر على مدى حاجة السلطة إلى مراجعة تركيبة الجهاز التنفيذي والتقليص في عدد الحقائق الوزارية الذي بلغ 40 حقيبة وزير وكتائب دولة، رغم الأزمة التي تخطف فيها البلاد.

ويبقى أكبر انزلاق تتجه إليه المؤسسات الكبرى في البلاد، انتقال السجل الجهوي والعرقي إلى داخل الهيئات الرسمية، بعدما كان مقتصرًا طيلة الأشهر الماضية على الأوساط الشعبية وبعض النخب السياسية، الأمر الذي يكرس خطورة الخطاب الذي طبع في دوائر ضيقة لتفكيك الحراك الشعبي، قبل أن تنتقل عدواه إلى المؤسسات الرسمية.

عبدالحميد تبون عن قصر المرادية للأسبوع الثالث على التوالي، حيث ما زال يتلقى العلاج في أحد مستشفيات الرجلين من محافظة تيزي وزو (عاصمة القبائل)، بينما لم تراع الوزارة مصالح الفاعلين الآخرين في القطاع.

ويبدو أن تجاذبات غير معلنة تصاعدت في الأوتار الأخيرة داخل أروقة السلطة، في ظل الحديث عن عودة قوية لما يعرف بـ"كادي أس"، وهي مجموعة البربر المواليين للسلطة والمعروفين بتغلغلهم داخل مفاصل ومؤسسات الدولة، حيث تشكل لوبي مكون من كوادرات إدارية وأعمال، يستحوذون على مصادر القرار الحقيقي في غالبية القطاعات.

والمح في هذا الشأن رئيس سلطة تنظيم الانتخابات محمد شرفي، في تصريح للصحافيين، إلى وجود تيار داخل السلطة يسير عكس الاتجاهات والتصورات المعلنة من طرف القيادة العليا في البلاد، بقوله "السوسة المدسوسة" في رد على سؤال حول أسباب تأخر السلطة في الكشف عن نتائج الاستفتاء على الدستور، وهو ما يوحى بوجود جهات تعمل على عرقلة عمل المؤسسات الرسمية.

وتأتي الانتقادات المتصاعدة ضد الحكومة بالتوازي مع غياب الرئيس

وطلب عدد من البرلمانيين بضرورة إجراء تعديل على حكومة جراد، من أجل تحريك القطاعات المشلولة أو الخاضعة لنفوذ لوبيات تتعارض أهدافها مع مخطط وأهداف السلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالحميد تبون.

وتحولت الخلافات التي عاشتها لجنة المالية، بمناسبة عرض المشروع التمهيدي لقانون الموازنة العامة، إلى استعراض قوة بين أعضاء اللجنة بقيادة النائب هواري تيغريسي المنتمي إلى حزب جبهة التحرير الوطني، وبين وزير الصناعة فرحات أيت علي، وقد وصلت إلى أروقة البرلمان، على هامش عرض قانون الموازنة العامة على النواب من أجل النقاش والمصادقة.

وتم تسجيل حالة من التلاسن الحاد بين أعضاء اللجنة وبين الوزير المذكور، الذي اتهم النواب بـ"عرقلة مخططات الحكومة"، والسعي لتفصيل التشريعات الجديدة على مقياس بعض المصالح الضيقة"، بينما وصفه النائب عبدالعزیز ويشر، في تدوينة له على حسابه الشخصي، بأنه "وزير فوق القانون وفوق الحكومة والبرلمان، ويعمل على تفصيل قانون استيراد المركبات على مقياس رجل الأعمال يسعد ربراب".

وذهبت تدوينة النائب ويشر، عن حزب جبهة التحرير الوطني، إلى التلميح

برلمانيون طالبوا بإجراء تعديل على حكومة جراد، من أجل تحريك القطاعات المشلولة أو الخاضعة لنفوذ لوبيات

هل يدفع تقرير محكمة المحاسبات نحو تعديل القانون الانتخابي في تونس

الرئاسية والتشريعية لسنة 2019 لم تستند إلى شريعة الاختيار الشعبي الحر بقدر ما استندت إلى سلطة المال للفساد والتمويل الأجنبي وتدخل مؤسسات ولوبيات خارجية ومؤسسات الأخبار الزائفة والتزييف.



فاروق بوعسكر

لقد حان الوقت لإصلاح المنظومة الانتخابية ككل

وحمل البيان توقيع كل من حركة تونس إلى الأمام وحزب العمال والحزب الوطني الديمقراطي الاشتراكي وحزب القطب والتيار الشعبي واتحاد القوى الشبابية وحزب حركة البعث والاتحاد العام لطلبة تونس واللجنة الوطنية لمناضلي اليسار وجموعة من المستقلين.

وكانت فضيلة القرقوري، رئيسة دائرة محكمة المحاسبات، أفادت بأن المحكمة رصدت خلال عملها الرقابي على الانتخابات الرئاسية السابقة وأنها والانتخابات التشريعية لسنة 2019، العديد من الإخلالات التي شابها الحسابات المالية للمرشحين وشرعية الموارد ومجالات إنفاقها وعدم الإفصاح عن مصادر التمويل واستعمال مال مشبوهِ غير مصرح به في الحملات الانتخابية وعدم احترام أحكام مرسوم الأحزاب.

تقارير حتى الآن (بين 2011 و2019)، ولم تلاحظ تغييراً يذكر.

وأضاف بوعسكر في تصريح لـ"العرب"، "المشكل أن هذه التقارير تتضمن توصيات بتنقيح القانون الانتخابي في اتجاه إحكام الرقابة على الحملات الانتخابية، وهي تقارير رقابية يمكن أن تؤدي إلى إسقاط العضوية من مجلس نواب الشعب إذا ثبتت تلك التهم، ولكن يجب تناولها بجديّة من قبل القضاء وتسريع النظر في هذه الإشكالية".

وتابع "لقد حان الوقت لإصلاح المنظومة الانتخابية ككل، وما زال لدينا كثير من الوقت حتى موعد 2023 لكي تصلح السلطة السياسية المنظومة وليس بحلول ترقيعية، ولا بد من مشاركة مختلف الأطراف في هذه العملية والنظر بعق في القانون الانتخابي لسنة 2014 وقانون هيئة الانتخابات وغيرها لإرساء منظومة انتخابية سليمة".

وفي السياق ذاته أعلنت مجموعة من الأحزاب والشخصيات الوطنية، اعترافها بتقديم قضية عدلية في الأيام القادمة لتتبع كل من سيكشف عنه البحث وتسلط عقوبات صارمة حسب ما يقره القانون الانتخابي التونسي وإثارة الرأي العام بكل المعطيات الإضافية بخصوص ما جاء في تقرير دائرة المحاسبات حول الانتخابات الرئاسية والتشريعية لسنة 2019 من خروقات فادحة.

وأكدت في بيان مشترك أصدرته الثلاثاء أن تقرير دائرة المحاسبات يقّر بما لا يدع مجالاً للشك أن الانتخابات

ولم يتم تعديل النقطتين الإشكاليتين في القانون المذكور الصادر سنة 2014. (القانون عدد 16 لسنة 2014)، فتم ترسيخها وهما نقطة التصويت النسبي: الفصل 107 منه الذي ينص على أنه "يجري التصويت على القائمة في دورة واحدة، ويتم توزيع المقاعد في مستوى الدوائر على أساس التمثيل النسبي مع الأخذ بأكثر البقاي". ونقطة المناصفة بين الذكور والإناث في القوائم.

وتؤكد أطراف سياسية على ضرورة تكوين لجنة وطنية لإعداد تعديلات على قانون الانتخابية من قانون انتخابي ومرسوم الأحزاب والجمعيات والقانون المنظم للمشهد السعوي والبصري وتمويل الأحزاب ومجال سير الآراء وغيرها.

واعتبر غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، أن المنظومة الانتخابية برمتها وعلى رأسها القانون الانتخابي لم تعد صالحة لضمان انتخابات شفافة وديمقراطية ونزيهة في تونس.

وأكد الشواشي في تصريح لإذاعة محلية أن "ما توصل إليه تقرير محكمة المحاسبات جزء يسير من الحقيقة" مشدداً على "أنه لم يعد من الممكن القبول بمثل هذا المشهد وعلى أن الوقت قد حان لمراجعة النظام الانتخابي".

ومن جهته أشار نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، فاروق بوعسكر إلى وجود تنقيح القانون الانتخابي قائلًا "بطبيعة الحال لا بد من التعديل لأن دائرة المحاسبات أصدرت

وأضاف المغراوي "ندعو إلى تفعيل القانون ومعاينة المخالفين لتأسيس ديمقراطية سليمة"، مشيراً إلى أن "إجراءات التعديل يمكن أن تكون عبر الجانب الجزري في القانون الانتخابي".

ويمنع النظام الانتخابي استفراد أي حزب بغالبية حكم، ويؤدي دوماً عبر قانون أكبر البقاي إلى برلمان مفتت لا جامع بين مكوناته سوى التعتيل المتبادل. ووضعت الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي التي رأسها عياض بن عاشور سنة 2011 والتي كلفت بتكوين مؤسسات تشرف على الانتقال الديمقراطي في تونس نواة القانون الحالي.

وترى شخصيات وأحزاب سياسية تونسية أن القانون الانتخابي الحالي يمثل عائقاً أمام تقدم مسار الممارسة الديمقراطية بالبلاد، ما جعلها تدفع ويقوة من مناسبة إلى أخرى بضرورة مراجعته وإصلاح ما يجب إصلاحه مخافة الوقوع في المحذور.

وأكد أمين عام حركة الشعب، زهير المغراوي في تصريح لـ"العرب" على "ضرورة تغيير القانون الانتخابي في تونس، وفي كل مرة تخرج دائرة المحاسبات بتقرير عقب الموعد الانتخابي لكن لم تر نتائج ملموسة، والاستحقاق السياسي اليوم تشويه العديد من الشواهب".



تونس لا تزال تواجه تبعات انتخابات 2019

استقالة البيروقراطية تفتح الباب أمام تعافي الليرة التركية

تغييرات وزارية ضرورية للتعامل مع الأزمة الاقتصادية التي تُهدد البلاد، لكن أردوغان أكد نهاية العام الماضي أنه "عندما تكون هناك حاجة متعلقة بالكلار الوزاري ستندرج الإجراءات اللازمة". وسبق أن اعترف أردوغان بأن بلاده قد تواجه مشكلات اقتصادية، لكنه يعمل دوماً على تبرئة نفسه وصهره من أي مسؤولية في ما وصل إليه حال الاقتصاد، والتأكيد أن أساس المشاكل كان محافظ البنك المركزي السابق، من خلال حصر المشاكل والأخطاء به، وأن سوء الإدارة دفع إلى الانهيار السابق والحالي، من دون أن يمتلك جراءة الاعتراف بأخطائه، وأن سياساته الاقتصادية التي توصف بأنها بعيدة عن الموضوعية ومنطق الأسواق هي التي أدت إلى الانهيار والركود.



لطفى علوان
سنعمل على تحسين جودة التمويل العام من خلال الانضباط المالي

وبدأ أردوغان الأربعاء في خطاب القاءه في اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية بـ"مجلس البرلمان التركي بنثر الوعود الاقتصادية بالجملة عشية استقالة صهره، قائلاً إن سياسة بلاده الاقتصادية الجديدة تمنح فرصاً كبيرة للمستثمرين الأجانب عبر الاستناد على 3 ركائز أساسية، هي استقرار الأسعار، والاستقرار المالي، واستقرار الاقتصاد الكلي، إلا أن وزير المالية الجديد لطفى علوان كان أكثر حذراً في وعوده.

وقال علوان إنه من المهم تعزيز المؤسسات، مضيفاً أنه سيجري الحفاظ على الانضباط المالي من خلال إدارة واقعية للمخاطر. وتابع "سنقدم بشكل حازم عملية مكافحة التضخم، وسنعمل على تحسين جودة التمويل العام من خلال الحفاظ على الانضباط المالي".

ووعده الوزير التركي الجديد بتنفيذ تغييرات تماشياً مع رغبات السوق وتحسين بيئة الاستثمار أمام المستثمرين الدوليين والمحليين مع استخدام كل الأدوات للتصدي للتضخم. وذكر محلل كبير في وكالة فيتش للتصنيف الائتمانية، أن تركيا لم تشدد السياسة بما يكفي لدعم الليرة، التي نزلت إلى مستوى قياسي متدن جديد الجمعة، وأن احتياطات النقد الأجنبي والتمويل الخارجي للبلاد يظلان ناقصين.

التهديد الإرهابي يصل أعلى مستوياته في فرنسا

محمد في منتصف أكتوبر، وادى هجوم بسكين على كنيسة في نيس إلى سقوط ثلاثة قتلى. ولواجه التهديد، عززت فرنسا أيضاً أعداد المديرية العامة للأمن الداخلي مع إضافة 1250 عنصرًا إلى خمس سنوات، وترسانتها التشريعية.

خلال خمس سنوات، تم تنفيذ 200 هجوم داخل الأراضي الفرنسية فشل 19 منها فيما أحبطت قوات الأمن 61 هجوماً

وأقر قانون الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب في أكتوبر 2017 لتحول مكان حال الطوارئ وتوقع أن يمدده البرلمان في الأسابيع المقبلة إذ تنتهي صلاحيتها في 31 ديسمبر 2020. وينص القانون على إجراءات مثل إغلاق دور عبادة، طبقت للتحرك في مواجهة التطرف الإسلامي بعد قطع رأس المدرس الفرنسي أخيراً. أما على صعيد ملف السجناء المدانين بعمليات إرهاب الذين يخرجون من السجن، وعدم الحكومة بـ"تجديد الآليات المتوافرة" بعدما عارض المجلس الدستوري قانوناً ينص على "إجراءات سلامة" بعد تضييق المدان عقوبته. وقد أفرج عن نحو أربعين سجيناً أو سفيرج عنهم بحلول نهاية السنة. وسيصل عددهم إلى نحو 150 مع نهاية ولاية إيمانويل ماكرون في 2022.

أنقرة - أبدت الليرة التركية الأربعة تحسناً بسيطاً مقابل الدولار في رد فعل أولي على وعود وزير المالية الجديد لطفى علوان، الذي ورث تركة ثقيلة من السياسات المالية المتخبطية التي كان يتبعها سلفه صهر الرئيس التركي بيرات البيروقراطية الذي استقال من منصبه بصفة مفاجئة.

وارتفعت الليرة بنسبة 1 في المئة إلى 8,0787 ليرة لكل دولار بعد أن زادت السلطات حجم مقايضات العملة وصفقات المشتقات المالية التي يمكن للبنوك المحلية تنفيذها مع البنوك الأجنبية. وباتي هذا الارتفاع بعد تراجع بنسبة 0,6 في المئة في وقت سابق. وخلال عامين من تولي البيروقراطية منصب وزير المالية، عانت تركيا من أزمة عملة في عام 2018، قبل أن تصل إلى مستويات متدنية قياسية عدة مرات مقابل الدولار هذا العام. وواجهت سياسة صهر أردوغان الاقتصادية والمالية انتقادات مستمرة من قبل المعارضة التركية، حيث تعالت الأصوات التي تنتهمه بالفشل في تحسين الوضع الاقتصادي التركي.

وحذر عضو المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة التركية بولنت أرينتش البيروقراطية أيام من استقالته المفاجئة من الوضع الاقتصادي الذي تشهده تركيا في الوقت الراهن.

وقال في حديث لقناة 42 التركية رداً على تصريحات وزير المالية السابق التي اعتبر فيها أنه لا توجد أي مشكلة في الاقتصاد وهذا أمر نفسي بأن "هناك بالتأكيد مشاكل في الاقتصاد".

وحاول البيروقراطية تنفيذ سياسات لتحفيز النمو الاقتصادي في البلاد منذ تعيينه في يوليو 2018، بما في ذلك فرض عقوبات على الإقراض الرخيص من قبل البنوك التي تديرها الدولة، والتخفيضات الضريبية ودعم البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة، لكن سياساته الاقتصادية التي ترجع لقلّة خبرته وضعف كفاءته، باع بالفشل.

وعزاً مسؤولون استقالة البيروقراطية المفاجئة إلى تراجع الليرة، واعتبروا أن الصمت الرسمي عليها يعود إلى محاولة أردوغان إظهار أن الأمور تسير عادية حتى لا يعترف بأخطائه، ورفض قبول نضائح مسؤولين سابقين مثل علي باباجان ووزير الاقتصاد السابق الذي تحسب له مكاسب الاقتصاد التركي في العهد الأول لأردوغان، ونضائح الرئيس السابق عبدالله غول، أو رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو. وتوقع مراقبون مراراً استقالة البيروقراطية، ضمن

باريس - بعد تسجيل ثلاثة هجمات في غضون شهر، رفعت فرنسا مستوى الإنذار الإرهابي إلى حده الأقصى مع أنه مرتفع جداً منذ اعتداءات باريس وسان دوني في العام 2015.

وأوضح مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية "قد يكون ثمة انطباع أن التهديد أصبح أولوية ثانوية بسبب بروز مضطرب أخرى مثل السترات الصفراء أو كوفيد. لكن في الحقيقة تظهر الأرقام أنه بقي مرتفعاً منذ العام 2015".

وخلال خمس سنوات، تم تنفيذ 200 هجوم إرهابي داخل الأراضي الفرنسية فشل 19 منها فيما أحبطت قوات الأمن 61 هجوماً.

ويضاف إلى هذا العدد غير المسبوق، تضافر عناصر دفعت بالسلطات إلى إعادة تقويم الوضع ورفع مستوى الإنذار اعتباراً من سبتمبر. وثمة "فصل قضائي" يتوقع أن يستمر حتى 2022 مع محاكمة جارية رهنها حول هجمات يناير 2015 ومن ثم هجمات 13 نوفمبر من العام ذاته.

وعززت إعادة نشر الرسوم الكاريكاتيرية لصحيفة شارلي إيبدو الأسبوعية الساخرة، من هذا الإطار الموالي فضلاً عن "الاستغلال المحرف" في فرنسا والخارج لكلمة إيمانويل ماكرون الأخيرة وتحرك الحكومة ضد التطرف الإسلامي. وشهدت فرنسا ثلاثة هجمات في غضون شهر في الفترة الأخيرة. فأسفر هجوم بالسلاح الأبيض عن سقوط جريحين قرب مقر شارلي إيبدو السابق نهاية سبتمبر فيما قطع رأس مدرس عرض على تلاميذه الرسوم الكاريكاتيرية للنبي

صعود بايدن يجعل تركيا مكشوفة أمام غضب الكونغرس

أردوغان يفقد بخسارة ترامب خط التواصل المباشر مع واشنطن



أردوغان يفقد "صديقاً" يصعب تعويضه

وأكدت ابيدنتاسيس أن بايدن وخلفاءه ستكون متساهلة إلى هذا الحد مع تركيا بشأن سوريا ومسائل أخرى.

وتتوقع اسلي ابيدنتاسيس من مركز الأبحاث التابع للمجلس الأوروبي للعلاقات الدولية أن "في عهد بايدن ستنتقل العلاقات بين واشنطن وأنقرة على الأرجح بتوتر وترقب".

ولمحت السلطات التركية إلى ذلك في ردة فعلها الحادة على شريط فيديو نشر في أغسطس المقابلة مع بايدن وصف فيها الرئيس التركي بأنه "مستبد"، مشدداً على ضرورة "تشجيع" منافسيه "لكي يتمكنوا من مواجهة أردوغان في الانتخابات القادمة وهزمه".

وحتى في عهد ترامب، عانت العلاقات بين البلدين من طموحات أنقرة في استغلال الغاز والنفط في شرق المتوسط في مياه توكد اليونان وقبرص، لأنها تابعة لسيادتهما. وفي سبتمبر، زار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اليونان في بادرة تأكيد لأثينا.

وتقول تول "تحسني أنقرة أن ترى جو بايدن ينسج علاقات وثيقة أكثر مع اليونان وأن يعتمد نهجاً أكثر تشدداً مع تركيا".

وكان ترامب همد بالقضاء على الاقتصاد التركي في حال عدم الإفراج عن قس موقوف في تركيا بتهمة التجسس ما أدى إلى أزمة تقديده العام 2018.

قرارات الرئيس الأميركي باتصال هاتفي بسيط كما كان يفعل مع "صديقه" ترامب. ويرى محللون أن الرئيس المنتخب ما أن يتولى منصبه لن يسعى إلى تهميش تركيا التي تضطلع بدور متعاظم في المنطقة بل سيحاول إقامة علاقات تستند إلى قواعد جديدة أكثر صرامة مع هذا الحليف الاستراتيجي.

ومعروف عن ترامب إعجاب به بقيادة يحكمون بقبضة من حديد ومن بينهم أردوغان الذي كان يصفه بأنه صديق إلا أن ذلك لم يجنب البلدين أزمات كثيرة في السنوات الأخيرة التي اتسمت بتراجع في العلاقات إثر محاولة انقلاب فاشلة في تركيا العام 2016.

ودعت تركيا دونما جدوى الولايات المتحدة إلى تسليحها الداعية التركي فتح الله غولن المقيم في بنسلفانيا التي تتهمه بأنه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة.

ويختلف البلدان أيضاً بشأن قوات كردية تعتبرها أنقرة "إرهابية" لكنها مدعومة من واشنطن في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. إلا أن العلاقة الشخصية بين ترامب وأردوغان ساهمت في الحد من الأضرار.

وتقول غونول تول الخبيرة في "ميدل إيست انستيتوت" إن قلق الرئيس التركي "في محله" مع رحيل ترامب، فيما يوضح سام هيلبر الخبير المستقل

وفق بيان نشرته دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، أعرب أردوغان الأربعة عن تمنياته بأن تحصل نتائج الانتخابات الخيرة للشعب الولايات المتحدة الصديقة والحليفة.

تركيا مهددة بعقوبات لشرايتها صواريخ روسية من طراز أس - 400 وسيكون موقف بايدن من هذا الملف حاسماً

وقال أردوغان مخاطباً بايدن "كما تباحثنا أثناء توليكم منصب نائب الرئيس في مناسبات عدة، فإن العلاقات التركية - الأميركية تحمل طبيعة استراتيجية تستند إلى أسس متجذرة". وأضاف "التحديات العالمية والإقليمية التي تعترضنا اليوم تحتم علينا السعي لمواصلة تطوير وتعزيز علاقاتنا القائمة على أساس المصالح والقيم المشتركة".

وتابع "روابط التعاون والتحالف القوية بين بلدينا ستواصل تقديم إسهامات مصيرية للسلام العالمي في المستقبل".

ولن يتمكن الرئيس التركي على الأرجح في عهد جو بايدن من التأثير على

إثيوبيا تعتقل ضباطاً بتهمة التواطؤ مع سلطات تيغراي

للإذاعة فإن أحد المشتبه بهم هو رئيس قسم الاتصالات بالجيش، وتم اعتقاله أثناء قيامه بإرسال 11 صندوقاً "عبءة بالمفجرات ومكونات الصواريخ" إلى جبهة تحرير شعب تيغراي.

ويخضع إقليم تيغراي لتعظيم إعلامي منذ بدء العملية العسكرية الأربعة ما يجعل من الصعب التحقق من الوضع على الأرض. وقال قائد كتيبة الجيش في الشمال جنرال بيلاي سيوم لوسيلة إعلام محلية الثلاثاء إن 550 مقاتلاً معادياً قتلوا وتم أسر 29.

وأرسل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قوات وطائرات حربية إلى إقليم تيغراي الفيدرالي الأسبوع الماضي بعد خلاف لأشهر مع الحزب الحاكم فيه، متهما إياه بالسعي إلى زعزعة استقرار البلاد.

وقال أبي أحمد الحائز على جائزة نوبل للسلام السنة الماضية، إن جبهة تحرير شعب تيغراي تجاوزت "الخط الأحمر" وهاجمت قاعدتين عسكريتين للجيش الفيدرالي وهو ما ينفية الحزب. وهيمت جبهة تحرير شعب تيغراي على الحياة السياسية في إثيوبيا على مدى ثلاثة عقود قبل وصول أبي أحمد إلى السلطة في 2018 على خلفية تظاهرات مناهضة للحكومة آنذاك، على الرغم من أن المحردين من تيغراي لا يشكلون إلا 6 في المئة من سكان البلاد. وفي عهد أبي أحمد، اشتكى قادة تيغراي من استهدافهم من

وتماشى الاعتقالات مع سياق الحرب المتوقع اتساعها مع إقليم تيغراي في مواجهة ما يصفه رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بالتمرد الانفصالي، إذ أنه في حاجة إلى قيادات عسكرية موالية لا تعارض أجداته.

ونقلت إذاعة فانا للإعلام التابعة للدولة عن الشرطة القول إنه "تم اعتقال 17 ضابطاً في الجيش لأنهم خلقوا ظروفًا مواتية لجبهة تحرير شعب تيغراي" لهزيمة الجيش الوطني.

والضباط المتهمون بقطع أنظمة الاتصال بين القيادة الشمالية والوسطى للجيش، وهو عمل يعتبر "خيانة". ووفقاً

أديس أبابا - اعتقلت إثيوبيا 17 ضابطاً في الجيش بتهمة الخيانة بسبب توأطؤهم مع سلطات إقليم تيغراي بشمال البلاد حيث تشن الحكومة هجوماً عسكرياً، في خطوة استباقية قال مراقبون إنها تسعي لتطويق بوادر انشقاق صلب الجيش الفيدرالي الإثيوبي الذي يتحفظ بعض كبار ضباطه على التصعيد مع تيغراي.

ويعكس اعتقال الضباط وجود خلاف داخل الجيش بشأن قصف إقليم تيغراي بالطائرات الحربية، والذي يمكن أن يقود إلى الدخول في حرب أهلية جديدة، في دولة تنقسم بتركيبة سكانية متعددة، وتتكون من سفيساء اجتماعية هشة.

واعتقلت إثيوبيا 17 ضابطاً في الجيش بتهمة الخيانة بسبب توأطؤهم مع سلطات إقليم تيغراي بشمال البلاد حيث تشن الحكومة هجوماً عسكرياً، في خطوة استباقية قال مراقبون إنها تسعي لتطويق بوادر انشقاق صلب الجيش الفيدرالي الإثيوبي الذي يتحفظ بعض كبار ضباطه على التصعيد مع تيغراي.



مغامرة عسكرية غير محسوبة العواقب

أي تحديات لوجستية تواجه نقل وتوزيع لقاحات كوفيد - 19

فايزر تتعهد بالقيام بعشرين رحلة شحن يوميا حول العالم بالتعاون مع فيديكس ويو.بي.أس ودي.أتش.أل



وكما قال براشانت ياداف الخبير في سلاسل التوريد الصحية في مركز التنمية العالمية، فإن البلدان الفقيرة التي لا تملك قدرات كبيرة لتخزين كميات من اللقاح التي تحتاج إلى تبريد، ففرصها ضئيلة للاستفادة من الجرعات الأولى.

وأوضح ياداف أن كلفة تلافات عالية التبريد تصل درجة حرارتها إلى 112 درجة تحت الصفر على مقياس فهرنهايت أعلى بخمس مرات من التلافات العادية وتصنع فقط حسب الطلب.

مليون جرعة واليابان 120 مليوناً وبريطانيا ثلاثين مليوناً وكندا عشرين مليوناً.

وتأمل شركات موديرنا وأسترازينيكا وجونسون وجونسون وسانوفي وغيرها في أن تكون لقاحاتها فعالة وأمنة لتوزيعها عالمياً.

وأعلنت شركة النقل دي.أتش.أل أنها تقدر بأنها ستوزع 15 مليون صندوق تبريد خلال العامين المقبلين مع 15 ألف رحلة تقريبا في العالم.

وتنظم الحكومة الأمريكية توزيعاً مجانياً لهذا اللقاح على الولايات والأراضي الأمريكية وتقرر كل واحدة طبقاً لقوانينها كيفية توزيع الجرعات على المستشفيات والصيدليات والأطباء وحتى الجامعات وفقاً لنظام لا مركزي كالذي استخدم خلال تفشي فيروس أتش 1 من 1 المعروف بالفلونزا الخنازير في العام 2009.

وقال بول مانغو المسؤول عن عملية توزيع اللقاحات خلال لقاء إعلامي "لا تنوي الحكومة الفدرالية مع استثناءات بسيطة جداً توزيع جرعة واحدة من اللقاح قبل استخدامها على الأميركيين".

والهدف هو تلقيح الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع الأميركي قبل نهاية ديسمبر المقبل والطواقم الطبية قبل نهاية يناير المقبل والأميركيين مطلع أبريل المقبل.

وتتوقع فايزر إنتاج 50 مليون جرعة هذه السنة و1.3 مليار في العام المقبل، وطلبت الولايات المتحدة مئة مليون جرعة بما فيها 20 إلى 30 مليوناً تسلم نهاية ديسمبر المقبل. وأوصى الاتحاد الأوروبي على منتهي

المستشفيات أو حتى إلى مراكز توزيع أكبر تقام في مواقع السيارات تماماً كما يتم إجراء فحوص كشف الإصابة بكوفيد - 19.

ويمكن للقاحات أن تبقى في عبواتها الأسبوعية ما يعني أن المستشفيات لن تحتاج إلى برادات خاصة. وقالت جانيل روث من مراكز مراقبة الأوبئة والوقاية منها "لا نوصي في هذه المرحلة بأن تشتري المستشفيات أو العيادات معدات تبريد عال".

التوزيع على مراحل

يتوقع أن تتبع الشركات التي صنعت اللقاح استراتيجيات تتمحور على توزيع اللقاح على مراحل بحيث يتم في البداية داخل أراضي الولايات المتحدة وفي مرحلة ثانية يتم تصديره إلى الخارج بشكل تدريجي.

وكما قامت فايزر الأمريكية العملاقة وبايونتيك الألمانية، تطور شركة موديرنا الأمريكية لقاحاً يمكن حفظه في حرارة 4 درجات تحت الصفر على مقياس فهرنهايت، وهي درجة عادية لجهاز تجميد.

عندما أصبح فايروس كورونا المستجد وباء عالمياً مطلع العام الجاري، واجهت سلاسل التوريد الخاصة بالرعاية الصحية تحديات غير مسبوقة بسبب الإغلاق الاقتصادي الذي اتخذته حكومات الدول، ولكن مع الإعلان عن التوصل إلى لقاح لهذا المرض تزايدت الضغوط أكثر على المسؤولين الحكوميين والشركات على حد سواء لنقل وتوزيع لقاح كوفيد - 19، وهنا بدأت التساؤلات تتفجر أمام المراقبين بشأن أي لوجستيات يمكن أن تعتمد عليها الدول في ظل الظروف الحالية لكسب رهان القضاء على هذه الجائحة.

واشنطن - سيحتاج على الدول إعادة النظر في الدروس المستفادة وتركيز اهتمامها على مستقبل إنهاء فوبيا مرض كورونا فالعقبة التالية بالنسبة للحكومات أصبحت واضحة بالفعل، وتمثل في نقل وتخزين وتوزيع لقاحات كوفيد - 19 حول العالم.

قد تكون الولايات المتحدة البلد الأول في إطلاق واحدة من أهم عمليات التلقيح في تاريخ البشرية، مع توزيع 600 مليون جرعة من لقاح كوفيد - 19 خلال بضعة أشهر. وليست حملات التلقيح الضخمة بالامر الجديد، إذ تم القيام بها لعدود لمكافحة الإنفلونزا أو مرض الحصبة مثلاً.

ولقاحات فايزر التي ستوزع في الولايات المتحدة ستأتي من أكبر مصانعها للإنتاج في كالامازو بميشيغان، وشحن اللقاحات سيكون عملية منظمة بدقة بين الحاويات والشاحنات والطائرات.

وسيتم ملء حاويات الشحن الحرارية بثلج جاف و975 قارورة لقاح تحتوي كل واحدة منها على خمس جرعات لإجمالي 4875 جرعة.

وكما أعلنت فايزر لوكالة الصحافة الفرنسية، كل يوم ستقل ست شاحنات الجرعات إلى شركات نقل جوي مثل فيديكس ويو.بي.أس ودي.أتش.أل التي ستتولى توزيعها عبر الولايات المتحدة خلال يوم أو اثنين وفي العالم خلال ثلاثة أيام، حيث تتوقع المجموعة الأمريكية القيام بحوالي 20 رحلة شحن يوميا في العالم.

وعلى فيديكس الحصول على ترخيص خاص من هيئة الطيران المدني لنقل هذه الكمية الكبيرة من الثلج الجاف، التي قد تطرح تهديداً على الطاقم في حال تبخرت عن طريق الخطأ، وتحولت من صلب إلى غاز، ولدى وصول الصناديق إلى وجهتها النهائية يمكن فتحها لفترة قصيرة مرتين في اليوم.

وتقول جولي سوان خبيرة في مواجهة الأوبئة في جامعة ولاية كارولينا الشمالية "الامر جيد لإدارة عبادة لحملة تلقيح واسعة"، ولكنها حذرت من أن اللقاح لن يكون مناسباً ليوزع على عيادات الأطباء والصيدليات الصغيرة.

وكما تقول سوان، أقله سيتعين على الأميركيين في البداية التوجه إلى



جانتيل روث

اللقاحات يمكن أن تبقى في عبواتها الأسبوعية دون تبريد

لكن التلقيح ضد مرض فيروس كورونا المستجد يعد تحدياً جديداً بحد ذاته بسبب ثلاثة عوامل هي الوقت الضيق لتلقيح عدد ضخم من الأشخاص، وضرورة التلقيح باستخدام جرعتين ودرجات الحرارة المنخفضة جداً التي يجب تخزين كميات اللقاح فيها.

مهمة لوجستية معقدة

تؤكد المواصفات الطبية للقاح كوفيد - 19 أنه شديد الحساسية للحرارة وأنه يحتاج إلى فترة، ولذلك فإن بناء شبكة نقل وتوزيع سريعة سيكون الحل الأمثل من أجل ربح الوقت وحتى لا يحصل أي خلل في عمليات الإمداد.

ويقول المختصون إن بناء شبكة شركة بين القطاعين العام والخاص وتحديد وضمان الوصول إلى البنية التحتية اللوجستية المادية المطلوبة وإنشاء شفاكية سلسلة التوريد المدعومة بتكنولوجيا المعلومات وإنشاء الهياكل اللوجستية وتخصيص الموارد لإضافة الطابع المؤسسي وتنسيق إدارة

بريطانيا تسخر إمكاناتها لتوريد لقاح كورونا

لندن - رجح مراقبون أن تسخر المملكة المتحدة كل إمكاناتها من أجل الإسراع في توريد كميات من لقاح كوفيد - 19، التي طلبتها، رغم أن وزير الصحة البريطاني مات هانوك، كشف عن عقبة مهمة تنتظر لقاح شركتي فايزر وبيونتيك، بعد أن علق العالم

أملاً عليه إثر إثبات فعاليته. وقال الوزير لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، إن هناك "عملية لوجيستية ضخمة تنتظر نقل لقاح فايزر/بيونتيك، من مكان تصنيعه إلى الأفراد الذين سيحصلون عليه".

وأوضح أن اللقاح، الذي سيكون اختيارياً، يجب أن يظل محفوظاً بدرجة حرارة 70 تحت الصفر، ولا يمكن وضعه في درجة أعلى، أكثر من أربع مرات خلال رحلة نقله.

ولفت إلى أن درجة الحرارة هذه تمثل تحدياً كبيراً أمام عملية نقل اللقاح من المصانع إلى المستشفيات، فهي تحتاج إلى تبريد خاصة. ونظراً إلى أن غالبية اللقاحات المعروفة لا تحتاج إلى درجة حرارة منخفضة مثل هذه سواء للنقل أو التخزين فإن غالبية المستشفيات لا توجد فيها البنية التحتية التي يمكن بها التعامل مع اللقاح الجديد.

وأقرت مجموعة فايزر الأمريكية في بيان الإعلان عن نجاح تجارب اللقاح، بوجود "تحديات تتعلق بتوفير درجة حرارة منخفضة جداً للقاح، ومتطلبات التخزين والتوزيع والإدارة المتعلقة باللقاح". وأشارت إلى أنه يخفف بمعدل 90 في المئة من مخاطر الإصابة بالفايروس، ما أحيى آملاً كبيرة في العالم.

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد أبدى حذراً إزاء الإعلان عن فايزر الأنفين الماضي،

المغرب وتونس في سباق مع الزمن للحصول على اللقاح

على 18 عاماً، على أن تعطى الأولوية خصوصاً للعاملين في قطاع الصحة والسلطات العامة وقوات الأمن والعاملين في قطاع التعليم والمسنيين والفئات الهشة إزاء الفايروس على أن يوسع نطاقها بعد ذلك لتشمل باقي السكان.

وسجل المغرب ارتفاعاً متواصلاً في الإصابات اليومية بالوباء خلال الأسابيع الأخيرة تفوق أحياناً الخمسة آلاف إصابة جديدة، بينما قارب مجموع الحصاين منذ مارس الماضي 260 ألفاً، توفي منهم 4356، وذلك مددت الحكومة الأسبوع الماضي العمل بحالة الطوارئ الصحية المفروضة، شهراً آخر حتى العاشر من ديسمبر المقبل.

وفي تونس، تبدو السلطات في سباق مع الزمن من أجل الحصول على اللقاح رغم اعتراف المسؤولين في قطاع الصحة بأن عملية توريد اللقاح تواجه تحديات لوجيستية كبيرة.

وقال وزير الصحة فوزي المهدي، خلال ندوة صحافية عُقدت الأربعاء، إن "تونس على اتصال بنحو 11 شركة منتجة للقاحات فايروس كورونا المستجد، من أجل الحصول على جرعات التلقيح في أقرب الأجل، بما فيها شركة فايزر، التي أعلنت أن تلقيحها أثبت نجاعته بنسبة 90 في المئة".

وأكد مهدي أن عملية إحصاء أعداد التلقيح وكيفية توزيعها لا تزال تتطلب المزيد من الوقت، ما يفرض على التونسيين في هذه الأثناء المزيد من الالتزام بوسائل الوقاية المعتمدة لتجنب مخاطر الفايروس واحترام البروتوكولات الصحية.

الجهوي الحسن الثاني بأغادير في المغرب عبد اللطيف ياسي في تونسية على حسابه عبر موقع فيسبوك أن تصل أول دفعة من لقاح كورونا من مختبرات سينوفارم الصينية، إلى المغرب بحلول الشهر المقبل، لبدء عملية التلقيح مع نهاية السنة.

وتتمت تجربة اللقاح على أكثر من مليون مواطن صيني قبل وصوله للمرحلة الثالثة من التجارب وفعلاً تمت تجربته كذلك في عشرات الدول مثل مصر والبرازيل والأرجنتين. وأكد ياسي أن اللقاح أعطى نتائج واعدة ودون تسجيل أي أعراض جانبية خطيرة حسب مسؤول صيني رفيع المستوى باستثناء حرارة عابرة، وفق ذات المصدر.

وتشمل حملة التلقيح المرتبطة في المغرب المواطنين الذين تزيد أعمارهم

أكثر الأمور الصعبة، التي تواجه الدول ضعيفة الإمكانات، كما هو الحال مع تونس، وبدرجة أقل المغرب كونها من بين أهم البلدان حرصاً على الحصول على لقاح كوفيد - 19 سريعاً، هو تأمين عمليات الإمداد على النحو المطلوب، ومن ثم تنظيم عملية التوزيع داخلياً والتي ستتطلب خطة محكمة.

الرباط/تونس - ستبدأ العديد من الدول ذات الإمكانات الضعيفة الأكثر تضرراً من تفشي وباء كورونا في تكثيف جهوداتها لضبط خطط واستراتيجيات وطنية تتجه نحو البدء في توريد لقاح كوفيد - 19 رغم الصعوبات التي قد تعترض نجاح هذه المهمة.

وستعيش الكثير من الدول، مثل المغرب وتونس، فترة حاسمة ستكشف عن مدى نجاعة الإجراءات الجديدة التي ستتخذ لمعرفة مدى قدرتها على الحصول على اللقاح في أقرب وقت ممكن.

وأعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليماته من أجل بدء حملة تطعيم مكثفة للوقاية من فايروس كورونا المستجد في الأسابيع المقبلة وقد أعلن الديوان الملكي المغربي الإثنين الماضي أن الرباط تعزم إطلاق عملية "مكثفة" للتلقيح ضد وباء كوفيد - 19 خلال الأسابيع المقبلة، من دون تحديد اللقاح الذي سيتم اعتماده وموعد بدء العملية.

وقال البيان إن "الملك محمد السادس أعطى توجيهاته لإطلاق عملية مكثفة للتلقيح ضد مرض كورونا تهدف إلى تأمين تغطية للسكان باللقاح كوسيلة ملائمة للتحصين ضد الفايروس والتحكم في انتشاره".

ولم يذكر البيان اللقاح الذي سيتم اعتماده، لأنه جاء قبل ساعات من إعلان

الرباط/تونس - ستبدأ العديد من الدول ذات الإمكانات الضعيفة الأكثر تضرراً من تفشي وباء كورونا في تكثيف جهوداتها لضبط خطط واستراتيجيات وطنية تتجه نحو البدء في توريد لقاح كوفيد - 19 رغم الصعوبات التي قد تعترض نجاح هذه المهمة.

وستعيش الكثير من الدول، مثل المغرب وتونس، فترة حاسمة ستكشف عن مدى نجاعة الإجراءات الجديدة التي ستتخذ لمعرفة مدى قدرتها على الحصول على اللقاح في أقرب وقت ممكن.

وأعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليماته من أجل بدء حملة تطعيم مكثفة للوقاية من فايروس كورونا المستجد في الأسابيع المقبلة وقد أعلن الديوان الملكي المغربي الإثنين الماضي أن الرباط تعزم إطلاق عملية "مكثفة" للتلقيح ضد وباء كوفيد - 19 خلال الأسابيع المقبلة، من دون تحديد اللقاح الذي سيتم اعتماده وموعد بدء العملية.

وقال البيان إن "الملك محمد السادس أعطى توجيهاته لإطلاق عملية مكثفة للتلقيح ضد مرض كورونا تهدف إلى تأمين تغطية للسكان باللقاح كوسيلة ملائمة للتحصين ضد الفايروس والتحكم في انتشاره".

ولم يذكر البيان اللقاح الذي سيتم اعتماده، لأنه جاء قبل ساعات من إعلان



الاستمرار في التحليل حتى وصول اللقاح

داعياً البريطانيين إلى الاستثمار في احترام القيود الصحية الجديدة المفروضة في البلاد.

وتأتي تصريحات هانوك مع نشر استطلاع للرأي، أشار إلى أن ما يقرب من ثلثي البريطانيين يتوقعون أنهم سيحصلون على لقاح ضد كوفيد - 19، لكن الأصغر سناً مرشحون على نحو أكبر بكثير لرفض التطعيم.

وطلب وزير الصحة مات هانوك من النظام الصحي العام أن يكون على استعداد لبدء التلقيح مطلع الشهر المقبل إذا كان اللقاح جاهزاً، وستعطي الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفاً خصوصاً في دور رعاية المسنين والطواقم الطبية، وستطلق حملة تلقيح مع أولوية لكبار السن ثم الشباب.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة كانتر لبحوث الرأي العام أن 22 في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم من المؤكد قطعاً أو على الأرجح لن يحصلوا على اللقاح وأن النسبة ترتفع إلى 38 في المئة لمن تتراوح أعمارهم بين 18 عاماً و24 عاماً.

وقال خمسة في المئة فقط ممن في سن 65 عاماً أو أكبر و16 في المئة ممن تتراوح أعمارهم بين 55 عاماً و64 عاماً إنهم لن يخضعوا للتطعيم قطعاً أو على الأرجح.

وكان جون بيل، المستشار العلمي في الحكومة البريطانية قد أكد الثلاثاء الماضي أن لقاحين أو ثلاثة ضد فايروس كورونا المستجد قد تصبح متوفرة مطلع العام 2021 ما يسمح باحتمال العودة إلى حياة أكثر طبيعية في الربيع.



بايدن «الطيب» وترامب «الشرير»

بهاء العوام
صحافي سوري

عندما تموت البقرة تكثر السكاكين. ربما يصلح هذا المثل اليوم لوصف ما يعيشه الناخبون على الرئيس دونالد ترامب وسنواته الأربع في الحكم. فتجد بين المرشحين على تويتر أو الناشرين على فيسبوك من يحلل خسارته في الانتخابات الرئاسية بكثير من الشماتة، أو يتهم على صورة أو تعليق لترامب وهو يرفض النتائج. لا يشمل "الانتقام" الشعبي من ترامب ما يمارسه "صحافيون" و"إعلاميون" و"سياسة" في وصف ترامب بـ"الغبي" أو "الحمار" أو غيره. فعندما تقرأ وتسمع مثل هذه اللغة البائسة ممن يفترض أن يكونوا "قادة الرأي" في بلادنا، تأسف على حال الأجيال القادمة، وتدرج مدى الانحطاط الفكري الذي نعيشه اليوم في مجتمعاتنا.

في سياق "الانتقام" من الرئيس الأميركي السابق إن جاز لنا القول، يستوقفك موقف بعض دول المنطقة والعالم من خسارته. فتجد هزيبا وبائسا ومتناقضا أحيانا، وتجد متسرا وخائفا أحيانا أخرى. فقط الصين وروسيا من وضع الأمر في نصابه الطبيعي وقالت إن تهنئة جون بايدن لن تكون إلا بعد إعلان النتائج رسميا.

ربما يحق للدول بعض "الانتقام" من ترامب إن كان قد أضر بمصلحتها أو بشعبها. إما سياسيا بتهنئة سلفه، أو إعلاميا عبر إعلان فوز خصمه قبل إقرار نتائج الانتخابات رسميا، مرفقا بتحليل متحيز قليلا للخسارة تحت عنوان النقد البناء لحقبة رئاسية حملت كثيرا من التغييرات على دول المنطقة العربية والعالم عموما.

في الحقيقة يصعب الجزم بضرر مباشر لترامب طال دولة في الشرق الأوسط إلا فلسطين. فهو من اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، كما رسم خارطة سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تتعارض مع التشريعات الأممية التي أقرت الدولتين على أساس حدود الرابع من يونيو عام 1967.

هناك دول في المنطقة مثل إيران تدعي الضرر من الرئيس "الشرير"، ولكن عندما تبحث في توصيف هذه الدول لمظلوميتها تجد أنها تحمل جانباً من المنفعة لأمن الشرق الأوسط. فلولا حصار ترامب للفلسطينيين لعانوا خراباً في دول الجوار العربي أكثر بكثير مما فعلوه زمن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

ما يصعب تفسيره هو "انتقام" البعض من السلف عبر التبشير بالخلف وكأنه نبي. فبعض الدول تصفق للديمقراطي جو بايدن فقط لأنها تكره ترامب. هي تعرف جيدا أن الرئيس "المنتخب" جو بايدن لا يقل سوءاً عن سلفه لها ولغيرها، ورغم ذلك ترحب به وتهلل لوصوله إلى البيت الأبيض وكأنه "المهدي المنتظر".

في مثل هذا الانتقام يخطر لك فرح دول عربية مثل قطر بفوز بايدن وهي تعرف أنه قد يعيد إطلاق يد إيران في المنطقة تماما كما فعل سلفه الديمقراطي باراك أوباما. لا ضير في ذلك أبدا بالنسبة لهذه الدولة، رغم أنها على الأقل تدعي دعم الثورة السورية التي قمعتها طهران ومليشياتها.

فقتلت وشردت الملايين من السوريين. قد تجد تفسير ذلك في سبب آخر للتبشير ببائدين، وهو يتلخص في نيته إلحاق الضرر بدول معينة في المنطقة. فهناك أنظمة عربية لا تريد من الرئيس الأميركي الجديد إلا الانتقام من جار أو شقيق. لا يهمها كيف.

ولا حجم الضرر الذي قد يحدثه في المنطقة عموما، حتى أنها مستعدة لدفع الأموال من أجل تنفيذ هذا الانتقام. جماعة الإخوان تحلم هي الأخرى

بالرئيس بايدن للانتقام من الدول العربية التي حظرت الإسلام السياسي وصنفتها على قوائم الإرهاب. فالرئيس الجديد هو من أتباع أوباما الذي أطلق نظرية دعم الجماعة وشبهاتها لتحكم المنطقة وتنتشر ثقافتها. ثم أتى بجيوش لمحاربة تنظيمات مثل داعش، ولدت من رحم هذه الثقافة.

المشكلة أن فرحة الإخوان بالرئيس الأميركي الجديد لن تكتمل لأنه لن يكون على وفاق مع "مرشداهم" رجب طيب أردوغان. فالساكن الجديد للبيت الأبيض يتوعد الرئيس التركي منذ زمن، أولا بسبب علاقاته المتينة مع الروس، وثانيا بسبب غطرسته وتمردته على شركاء الولايات المتحدة في القارة الأوروبية وحلف الناتو.

حتى الأوروبيين مارسوا "انتقاما" محدودا من ترامب عبر تهنئة الرئيس الجديد قبل إعلان نتائج الانتخابات الأميركية رسميا. ولكن يمكن القول إن انتقامهم كان أقل قبحا لأنه يستند إلى أسباب واضحة في تفضيل الخلف على السلف. وفي مقدمتها عدم اهتمام بايدن بحجم مساهمة الأوروبيين في ميزانية حلف شمال الأطلسي.

وزير خارجية ألمانيا، هايكو ماس، دعا صراحة إلى شراكة جديدة عابرة للمحيط الأطلسي تطلقها وترعاها الولايات المتحدة. وأول شروط الشراكة التي يتطلع لها الأوروبيون، أو الاتحاد الأوروبي بتعبير أدق، هو أن يتغير دونالد ترامب ويحل مكانه رئيس لا يرفع شعار "أمريكا أولا"، ولا يهتم لسبل ملء الخزانة الأميركية.

الحكومة البريطانية ورغم الصداقة الحميمة بين بوريس جونسون وترامب، هنأت الرئيس الجديد جو بايدن أيضا. ربما هو الانتقام من ماطلة ترامب في توقيع اتفاق التجارة الحرة مع المملكة المتحدة، أو هو إدراك مسبق للندن بأن مواجهة الأثرية الديمقراطية في مجلس النواب الأميركي قد تبديد فرص إبرام الاتفاق مستقبلا.

قد يتعثر إبرام اتفاق التجارة الحرة بين لندن وواشنطن إن وصل بايدن إلى البيت الأبيض، ولكن لا يمكن القول أبدا إن التحالف الاستراتيجي الممتد لعقود بين الطرفين سيتلاشى، أو إن البريطانيين لا يملكون الخيارات والأدوات اللازمة للحوار مع الديمقراطيين الأميركيين والتفاهم معهم في الاقتصاد والسياسة والأمن وغيرها من الملفات.

وسواء انتقاما من ترامب "الشرير" أو خوفا من بايدن "الطيب"، ما صدر من ردود فعل على الانتخابات الأميركية عكس حجم التأثير المتعاظم للولايات المتحدة في رسم السياسة الخارجية والداخلية لكثير من الدول. وهو ما يهش بفجاجة كل النظريات التي تدعي بأن العالم قد تغير وبات متعدد الأقطاب في القوة والنفوذ.

لا تزال الولايات المتحدة شرطي العالم ونظام السياسة الدولية، والبيت الأبيض هو بمثابة قمر القيادة. صحيح أن الريان يتغير كل أربع أو ثماني سنوات بحد أقص، ولكن الذين يصنعون السياسات الأميركية يستمرون لأكثر من ذلك. والتغيير في هذه السياسات لا يحلل توقيع شخص واحد وإنما أختام مؤسسات دولة عظمى.

وكان قرار المشيشي بتقديم تنازلات والرضوخ لشروط معتصمي الكامور مستودا بمواقف أغلب الأحزاب والكتل البرلمانية، والتي تساند أغلبها هذا الاعتصام لاعتبارات انتخابية وفي سياق المزايدة السياسية، دون أي قراءة لعواقب ذلك على الدولة ومستقبل العلاقة بين المناطق.

وظهر ممثلو اعتصام الكامور في شرائط فيديو يتحدثون بحكمات يوسف الشاهد وإلياس الفخفاخ وهشام المشيشي الذي أعلن منذ أسبوعين أن حكومته قد تضطر إلى فك الاعتصام بالقوة قبل أن يتراجع ويقبل بتحقيق مطالب تعجيزية سيكون مجبرا على تقديمها لمعتصمين في أماكن أخرى.

لم يكن المشيشي استثناء في الرضوخ لشروط المعتصمين، فمذ 2011 ما تزال أغلب مواقع إنتاج الفوسفات مغلقة، ما كبد البلاد



الشعبوية طريق ناعم لتفكيك الدولة

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

فتح هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، بابا كبيرا أمام الجهات الفقيرة كي تبحث عن أوراق الضغط اللازمة لإجبار الحكومة على تحقيق مطالبها في التنمية، وذلك بعد أن قبل بضغط مجموعة من الشباب أغلقوا أبار نفط في ولاية تطاوين بالجنوب.

وقال المشيشي إن الاتفاق المعتمد في الكامور (ولاية تطاوين) سيُعتمد على كافة الولايات، وجاء هذا الاتفاق بعد أشهر طويلة من الإغلاق الذي استهدف منع إنتاج ونقل النفط، ما أدى إلى خسائر كبيرة لتونس التي تعيش أوضاعا اقتصادية صعبة في ظل محدودية منتجها من النفط والغاز، وصرف جزء كبير من موازنتها على الدعم الذي يوجه في الجانب منه على دعم المحروقات.

ويقوم هذا الاتفاق على إطلاق تعهدات حكومية بتوظيف المئات من الشباب الذي كان يمنع إنتاج النفط في وظائف وشركات غير منتجة كانت حكومات سابقة قد كونتها في سياق شراء السلم الاجتماعي (شركات البيعة والبستنة والحضائر التي توزع رواتب على الآلاف من الشباب الذين يقومون بأعمال هامشية).

ومباشرة بعد إعلان رئيس الحكومة عن الاتفاق، والتباهي بقدرة حكومته على حل ملف معقد استمر منذ 2016، تحركت مجموعات شبابية في الولايات الفقيرة (القيروان، القصرين، قفصة، الكاف، سيدي بوزيد، سليانة) من أجل تنظيم اعتصامات وإضرابات وقطع الطرق بين الولايات والمدن، فضلا عن وقف تنقل حركة النفط باتجاه الموانئ، وقطع تزويد بعض المدن الكبرى بالياه.

وكان قرار المشيشي بتقديم تنازلات والرضوخ لشروط معتصمي الكامور مستودا بمواقف أغلب الأحزاب والكتل البرلمانية، والتي تساند أغلبها هذا الاعتصام لاعتبارات انتخابية وفي سياق المزايدة السياسية، دون أي قراءة لعواقب ذلك على الدولة ومستقبل العلاقة بين المناطق.

وظهر ممثلو اعتصام الكامور في شرائط فيديو يتحدثون بحكمات يوسف الشاهد وإلياس الفخفاخ وهشام المشيشي الذي أعلن منذ أسبوعين أن حكومته قد تضطر إلى فك الاعتصام بالقوة قبل أن يتراجع ويقبل بتحقيق مطالب تعجيزية سيكون مجبرا على تقديمها لمعتصمين في أماكن أخرى.

لم يكن المشيشي استثناء في الرضوخ لشروط المعتصمين، فمذ 2011 ما تزال أغلب مواقع إنتاج الفوسفات مغلقة، ما كبد البلاد

خسائر كبيرة وحولها من بلد رابع في إنتاج الفوسفات إلى بلد مستورد. ومنذ أيام أشار جوهر بن مبارك، الذي فاوض مجموعات شبابية تغلق مواقع لإنتاج الفوسفات في ولاية قفصة زمن حكومة المشيشي، إلى وقوف نواب برلمانيين ونقابيين وراء هذه الإضرابات، وتحدث عن استفادة لوبيات فساد من هذا الإغلاق.

ويعود السبب الرئيسي لسكوت الحكومات المتعاقبة عن إجبار المعتصمين على فك الإضرابات وتمكين الدولة من عائدات منتجات حيوية مثل النفط والفوسفات إلى الشعبوية التي يعتمدها السياسيون بمختلف أحزابهم لكسب ود الشارع بقطع النظر عن مخاطر ذلك على الدولة وتعميق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يفترض أن السياسيين الجدد يبحثون لها عن حلول.

لم يخرج السياسيون الجدد إلى الآن عن منطق المعارضة الراديكالية التي تقف مهمتها عند الانتقاد وإطلاق البيانات الثورية الهادفة إلى كسب الأنصار، ولذلك حين حكمت أغلبها (إسلاميون وبين وسط اجتماعي) كان هدفها الأول توظيف إمكانيات الدولة المحدودة لإرضاء الشارع عبر المصادقة على اتفاقيات وتعهدات لا تحتملها إمكانيات البلاد، وخاصة غرق المؤسسات بالانديتات العشوائية.

ولم يغادر هؤلاء مربع الرؤية اليسارية التقليدية التي تنظر إلى الدولة على أنها دجاجة تبيض الذهب، وأنها مطالبة بالتوظيف وتوفير الرفاه لكل الناس، وهي عقلية مستمدة من تجربة الدولة الوطنية في مرحلتها الأولى، حيث أظهر الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة حرصا خاصة على توظيف كل خريجي الجامعات ومنح الموظفين في كل القطاعات رواتب جيدة وعلوات ومزايا بينها كويونات

البرزين والسيارات الإدارية ومنح التنقل خارج أماكن العمل. وهذه الرؤية المثالية للدولة ما تزال تتحكم في أداء حكومات ما بعد الثورة، ووقع رؤساء تلك الحكومات ووزراؤها اتفاقيات كثيرة لا تتماشى مع قدرات الدولة تحت ضغط الإضرابات، ليس فقط من خلال انتداب الآلاف، ولكن الأخطر هو توقيع زيادات كبرى في الرواتب والمنح وتمكين قطاعات مثل المالية من فرص الحصول على نسب من عائدات الدولة التي تحصلها الوزارات.

وساعدت التنازلات التي قدمتها الحكومات المختلفة، في سياق الصراع السياسي، على تنافس بين القطاعات

الاشتغال على تفكيك أدوات القوة الناعمة للدولة التونسية تم بالاتفاف على رؤيتها في الإصلاح الاجتماعي من خلال استهداف مدونة الأسرة والتشكيك في مؤسسات القضاء والجيش والصراع السياسي

بهدف الضغط على الحكومة للحصول على امتيازات تضاهي ما حصلت عليه قطاعات أخرى. والنتيجة أن الدولة باتت رهينة لصراع القطاعات، خاصة في قطاع حكومي غير منتج، وأغلب الشركات التي تعود ملكيتها للدولة تعيش حالة كبيرة من الفساد وهدر المال العام، وترفض أي تدخل حكومي لإصلاحها. وبالمقابل تستمر في الضغط على الحكومة لتنفيذ زيادات في الرواتب والمنح وضخ أموال كثيرة لإنقاذ تلك الشركات (الخطوط التونسية، سكك الحديد والقطارات، شركة نقل تونس، شركات نفطية..).

وأغلب هذه التحركات تحتمي باتحاد الشغل، الذي بات بعد الثورة لاعبا سياسيا، وساهم في صعود المطلبية القطاعية، فضلا عن تغذية الاعتصامات ذات البعد المناطقي، وهو كما الطبقة السياسية، يبحث عن عائدات سياسية لمواقفه بقطع النظر عن نتائج تلك السياسات في بلد يدار بعقلية الدول الاشتراكية في ستينات وسبعينات القرن الماضي، حيث يهيمن الفساد والبيروقراطية على القطاع العام.

لكن الأخطر في هذا المشهد هو أن الجميع يشتغل على تغذية فكرة الصراع بين القطاعات والمناطق ويتم توظيف الأوراق الممكنة في مسار هذه الشعبوية بما في ذلك ورقة البعد العشائري (العروشية)، وهو ما قد يقود البلاد إلى ثقافة ما قبل الدولة الوطنية، وهي الأرضية المثلى لتفكيك الدولة.

وقد تم الاشتغال قبل ذلك، وعلى نطاق واسع، على تفكيك أدوات القوة الناعمة للدولة مثل الائتلاف على رؤيتها في الإصلاح الاجتماعي (استهداف مدونة الأسرة) والتشكيك في مؤسسات القضاء والجيش والشرطة ومحاولات اختراقها وجرحها إلى مربع الصراع السياسي.

ويلعب الإعلام دورا مساعدا في مسار التفكيك خاصة بعد أن خرج من بعده المحافظ إلى حالة من فوضى البرامج والمشاريع المتناقضة وبات ساحة مشاريع التفتت من خلال اللعب على قضايا الجهويات في مجالات مثل الصحة والرياضة. لكن الأخطر أن برامج التفتت تجد ملعبها المثالي في مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل الدولة بسبب هيمنة خطاب المظلومية والاستهداف الجهوي (الحقرة).

ولعب الإعلام دورا مساعدا في مسار التفكيك خاصة بعد أن خرج من بعده المحافظ إلى حالة من فوضى البرامج والمشاريع المتناقضة وبات ساحة مشاريع التفتت من خلال اللعب على قضايا الجهويات في مجالات مثل الصحة والرياضة. لكن الأخطر أن برامج التفتت تجد ملعبها المثالي في مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل الدولة بسبب هيمنة خطاب المظلومية والاستهداف الجهوي (الحقرة).

ولعب الإعلام دورا مساعدا في مسار التفكيك خاصة بعد أن خرج من بعده المحافظ إلى حالة من فوضى البرامج والمشاريع المتناقضة وبات ساحة مشاريع التفتت من خلال اللعب على قضايا الجهويات في مجالات مثل الصحة والرياضة. لكن الأخطر أن برامج التفتت تجد ملعبها المثالي في مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل الدولة بسبب هيمنة خطاب المظلومية والاستهداف الجهوي (الحقرة).





وموارة في عهد بايدن؛ هذا ينطبق على المسالين السورية والفلسطينية. قصارى القول فإن مشكلتنا في العالم العربي تكمن في غياب النظام العربي، بمعنى كوحدة متكاملة ومتعاضدة، وتمتلك الإجماع على الأولويات والأهداف، لذا في وضع كهذا يصعب استثمار أي تحولات دولية أو إقليمية، وأخشى أن أقول إنه مع ترامب أو مع بايدن، فإن الأمر يتعلق بنا.

ملاحظات أولية على الانتخابات الأميركية

منذ تأسيسها عام 1776، ودستورها يعد أقدم دستور للدول الحديثة (1887)، ناهيك أنها دولة فيدرالية، تتمتع فيها الولايات بحكم محلي واسع. رابعاً، الرئيس في الولايات المتحدة هو بمثابة موظف، ورغم أنه يتمتع بصلاحيات واسعة، فهو رئيس البلاد ورئيس الحكومة الفيدرالية والقائد الأعلى للجيش، إلا أنه محكوم في العديد من القرارات بראي الكونغرس، كما لا بد له أن يأخذ في الاعتبار مواقف المؤسسة، أي مراكز صنع القرار، وهي هنا إضافة إلى الكونغرس، وزارتا الدفاع والخارجية، ومراكز الأبحاث ذات الصلة، وجماعات الضغط، وأيضا حكومات الولايات. وبهذا المعنى فإن للرئيس رايًا مقروا في إدارة الشؤون الداخلية، لكن في قضايا السياسة الخارجية ودور الولايات المتحدة في الخارج فهنا دوره يبدو أقل، لصالح المؤسسات (وزارتنا الخارجية والدفاع أساساً).

خامساً، إن فوز جو بايدن، مرشح الحزب الديمقراطي، وخسارة ترامب مرشح الحزب الجمهوري، لا يقدمان كثيراً في ما يتعلق بأوضاعنا في العالم العربي، إذ هو خارج الحسابات أو الأولويات الأميركية، بسبب ضعفه، وتشتت أحواله، وبسبب فاعلية القوى الإقليمية فيه (إيران، وإسرائيل، وتركيا)، وأيضاً بسبب أن ذلك العالم لا يشكل ضغطاً على صانع القرار الأميركي. وفي كل الحالات، فقد بينت التجربة أن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط

هو أن أياً من تلك القضايا لا تؤثر عليه، ولا على الاستقرار السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة، إن بحكم بعدها الجغرافي عن مناطق التوتر، أو بحكم إمكانياتها الاقتصادية الهائلة، أو بحكم جبروتها العسكري. في الغضون وفي إدراكنا للولايات المتحدة، ونظامها السياسي، يجدر لفت الانتباه إلى النواحي الآتية: أولاً، تلك دولة تديرها الشركات الكبرى، لكننا لا نقصد هنا شركات ذات طبيعة أهلية، أو عائلية، حتى لو بدا بعضها كذلك، إذ هي بمثابة مؤسسات بمعنى الكلمة، أي تشتغل في أغلب الأحوال، وفق قواعد الإنتاج والربحية والأهلية والكفاءة وإتاحة الفرص في الوقت ذاته.

ثانياً، الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى، ووسائل الإعلام، ومراكز الأبحاث والجامعات، وجماعات الضغط هي التي تصوغ الرأي العام وتوجه الناخبين. أي أن اللعبة الديمقراطية في الولايات المتحدة، أيضاً، تتحدد بناء على امتلاك وسائل القوة والهيمنة (المال والحكم بالفضاء العام) مع تأكيد أننا نتحدث عن دولة تقدر الحريات الفردية.

ثالثاً، الولايات المتحدة هي دولة يعتبر فيها الدستور أعلى قانون في البلاد ويخضع الجميع له، بمن فيهم الرئيس، كما أن تلك الدولة فيها فصل تام بين السلطات (القضائية والتشريعية والتنفيذية) وتعتمد التداول على السلطة

نصف الناخبين الأميركيين تقريباً، تزيد أو تنقص بحسب الظروف والمعطيات التي تجري في ظلها الانتخابات. ثالثاً، يستنتج مما تقدم أن السياسات التي انتهجها الرئيس ترامب، بغض النظر عن تقييمنا لها أو رأينا بها، تتمتع، أو تحظى، بقدر مهم من الشعبية في المجتمع الأميركي، وهذا هو تفسير هذا العدد من الناخبين الذين أعطوا أصواتهم له.

الرئيس في الولايات المتحدة هو بمثابة موظف ورغم أنه يتمتع بصلاحيات واسعة فهو رئيس البلاد ورئيس الحكومة الفيدرالية والقائد الأعلى للجيش إلا أنه محكوم في العديد من القرارات براء الكونغرس

رابعاً، كما في معظم الانتخابات الأميركية فإن القضايا الداخلية (الصراعات، الصحة، التعليم، البنّي التحتية، الانقسامات الإثنية) هي التي تشكل محور اهتمام الناخب الأميركي، في حين أن القضايا الخارجية لا تشكل شيئاً يذكر من اهتمامه، لسبب بسيط



استقطبت الانتخابات الأميركية اهتمام العالم بأسره، كالعادة، لكنها هذه المرة حظيت باهتمام أكثر من سابقاتها، بالنظر لشخصية الرئيس الأميركي دونالد ترامب (المنتهية ولايته)، المثيرة للجدل، والخارجة عن المألوف، بتصريحاته وسلوكياته، ولاسيما بحكم طريقته في إدارة علاقات الولايات المتحدة مع الحلفاء التقليديين، كدول الاتحاد الأوروبي، مثلاً، كما مع قوى منافئة أو صاعدة مثل الصين وروسيا، ويأتي ضمن ذلك فهمه الخاص لحلف الناتو وللأمم المتحدة ومنظماتها الأممية وولاتفاقات الدولية، ومكانة الولايات المتحدة في كل منها. إضافة إلى كل ما تقدم ثمة العديد من المسائل، كشفت عنها أو أثارها تلك الانتخابات، أهمها:

أولاً، الانقسام العمودي الكبير في المجتمع الأميركي، فيغض النظر عن الراجح أو الفائز في تلك الانتخابات، وهو جو بايدن، فليدنا نصف المجتمع الأميركي يختار رئيساً معيناً، والنصف الثاني يختار رئيساً آخر. ثانياً، أن خسارة ترامب للانتخابات، لا تعني خسارة كاملة للحزب الجمهوري، فتبعا للقطعة الأولى، فإن كل واحد من الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة يحظى باغلبية تمثل

مأزق الدستور الجزائري المزمع

يبقى البلد معطلاً ولا حل في الأفق، وكان التاريخ يعيد نفسه مع عبدالمجيد تبون. رفضنا عهدة خامسة لبوتفليقة وما نحن نعود لنعيش عهدة رابعة مع تبون، هذا ما يقوله الجزائريون في سخرياتهم السوداء. اليس شر البلية ما أضحك.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

4 ملايين صوت من وعائه الانتخابي؛ من 9 ملايين مشارك في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر 2019 انخفض عدد الناخبين إلى حوالي 4 ملايين في استفتاء التعديل الدستوري ليوم 1 نوفمبر 2020.

لم يضع النظام الأصوات فحسب بل بدأ في إنقاذ رمزية ثورة نوفمبر بعد أن حاول استغلال عواطف الجزائريين والدفع بهم للتصويت يوم 6 نوفمبر، تاريخ انطلاق ثورتهم التحريرية سنة 1954، ولسوء حظهم لم يستجيبوا. وقد دهور النظام الحالة الصحية للجزائريين بتنظيمه لهذا الاستفتاء في زمن انتشار كوفيد - 19، من خلال 900 تجمع خلال الحملة الانتخابية، من نتائجها أن تضاعفت أعداد المصابين بالفايروس، كما يؤكد المعهد الوطني للصحة العمومية وهو مؤسسة تابعة لوزارة الصحة.

لقد فهم الجزائريون أن النظام فضل المحافظة على أجدته السياسية بدل الحفاظ على صحتهم. علاوة على الشرح الكبير بين المروجين لجزائر جديدة لا يرى شجعها في الأفق أحد، والذين يعيشون في جزائر حقيقية منكوبة يواجهون التدهور الاقتصادي والاجتماعي. ليتواصل الحراك بكل الطرق الممكنة رغم كورونا ورغم استمرار القمع والمحاکمات.

جاءت إصابة الرئيس عبدالمجيد تبون بفايروس كوفيد - 19 لتربك النظام وتدخله في ورطة دستورية وسياسية لم يكن ينتظرها، سرعان ما أعادت إلى الأذهان الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام عند نقله إلى ألمانيا للعلاج يوم 28 أكتوبر، ما كابدته الجزائريون من شعور على رأس الدولة مع مرض الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بدءاً بعام 2013 إلى أن طرده الجزائريون سنة 2019. بسبب عدم تفعيل المادة 102 من الدستور السابق إثر مرض بوتفليقة التي تقول "إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير وزمن، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا، وبعد أن يتثبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بنسب المانع"، عاشت الجزائر 6 سنوات كاملة بين يدي قوى غير دستورية، كما يعترف قائد الأركان السابق ذاته والذي كان هو نفسه ياتمر بأوامر تلك القوى الخارجة عن القانون. حتى لو اضطرت الحكام الفعليون اليوم لتفعيل تلك المادة، والتي أصبحت المادة 94 بعد التعديل، فلن يجدوا صيغة تخرجهم من المازق الدستوري والسياسي لأن رئيس الجمهورية الغائب لم يوقع بعد وثيقة الدستور الجديد.



رغم تجربته الطويلة في ممارسة سياسة الهروب إلى الأمام التي انتهجها منذ الاستقلال سنة 1962 والتي أوصلت البلد إلى فشل متعدد الأبعاد، لم يفهم النظام الجزائري إلى اليوم أنها سياسة غير مجدية بل أصبحت مخوفة بمخاطر جملة. ولا يزال ماضيا غير أنه براء أغلبية الجزائريين ومصالحهم الحيوية. بعد أن فرض قائد أركان الجيش السابق الفريق أحمد قايد صالح على الجزائريين رئيس جمهورية، رغم صناديق انتخابات رئاسية شبه فارغة يوم 12 ديسمبر 2019، جاء خليفته الفريق سعيد شقريحة ليفرض عليهم تعديلا دستوريا عبر نسبة مشاركة ضئيلة (23.72 في المئة)، هي الأضعف إذ لم تعرف الجزائر أننى منها على الإطلاق في كل الانتخابات التي أجريت منذ الاستقلال. ولم يكن ذلك نتيجة لشفاافية مفاجئة، كما تدعى قوات النظام، وإنما لعدم توافق أغلبية الحكم على نسبة أعلى، إذ يرى الكثير من الملاحظين أنها مضخمة وأن النسبة الحقيقية لم تتجاوز في الواقع 10 في المئة.

بحقا عن استرجاع شرعية مفقودة كان على النظام أن يحاول في كل مرة تحسين نتائج الاقتراع السابق وتزيينها من خلال الموالين له عن طريق التزوير، خاصة إذا جاءت النسبة على خلاف "الطريقة السوفيتية"، كما يعترف اليوم ولاية ووزراء سابقون. ولكن، في هذه المرة "جا بسؤمها عماها" كما يقول المثل الشعبي الجزائري، أراد تحسين الأمر فزاد سوءا.

انتخب عبدالمجيد تبون رئيسا بنسبة مشاركة رسمية لم تتعد 41.13 في المئة ونزلت النسبة في هذا الاستفتاء الأخير إلى 23.72 في المئة؛ وهذا يعني أنه لم يشارك سوى حوالي 5 ملايين ونصف المليون من أصل حوالي 25 مليوناً جزائريا مسجلا على القوائم الانتخابية. فلا الرئيس حسن صورته وكسب شرعية أكثر، ولا صودق على الدستور مصادقة شعبية تليق به. فما مرد هذا الفضل النزيع في تجنيد الجزائريين رغم الإمكانيات المالية والإعلامية والبشرية التي سخرها النظام لهذا الاستفتاء؟

تعود هزيمة النظام إلى عوامل كثيرة أبرزها عدم انخراط أغلبية الشعب الجزائري في خارطته منذ البداية، فالمواطنون في كوكب والحكام في كوكب آخر. ومع مرور الوقت ما فتئت الهوة تزداد اتساعا بين الطرفين المتنازعين؛ خلال 10 أشهر، مثلا، خس النظام حوالي

إيران في حاجة إلى السعودية في العراق

الذي تجرى فيه المفاوضات العراقية السعودية. ليست الولايات المتحدة هي تلك القوة وإن كانت طرفا ثالثا في الاتفاق الاستراتيجي. الشعب العراقي هو تلك القوة. ولا اعتقد أن المملكة العربية السعودية تخامر بهيبتها في التفاوض مع دولة تحكمها ميليشيات دولة عدوة. لا يضع السعوديون أقدامهم على أرض رزقة. لذلك فإنهم حين يوقعون اتفاقيات في مجالات الكهرباء والبتروكيماويات والغاز والزراعة فإنهم يدركون جيدا أنهم يتعاملون مع عراق مختلف، عراق غير ذلك الذي أشاع الإيرانيون أنه صار حديثهم الخلفية.

لقد رأوا من أنفسهم ما لا يتوقع المرء أن يراه في نفسه من شرور. كل هذا من أجل من ومن أجل ماذا؟ لقد جروا وراء الأكاذيب فيما كان اللصوص يهربون بثرواتهم. انفصلوا عن محيطهم العربي من أجل أن يكسبوا حب إيران غير أنهم وجدوا أنفسهم يمشون في حقول الغام أقامتها الميليشيات الإيرانية أو العصابات التي وضعت نفسها في خدمة إيران ولم تكن إيران نفسها تمتلك إلا ثقافة الموت بضاعة تعيش عليها وتصدرها وتقدم نفسها إلى العالم من خلالها.

في واقع الأمر فإن إيران استهلت كل ما يمكن أن تقدمه وهي صغيرة في ما تملكه قياسا بالخزين الثقافي العراقي الذي صار يضيق بما يجري حوله رغم قوّهات البنادق المصوبة إلى رؤوس الشباب المحتجين. لا يلبق بالعراقي أن يعيش بالطريقة التي قررها النظام الإيراني والحرس الثوري. لن تتمكن الأسلحة من تقديم الحل وإيران لا تملك سوى أسلحتها. هنالك قوة أكبر من إيران أجبرتها على الصمت وتجميع عصاباتهما في مكان بعيد عن المكان وليس من المستبعد أن تتوجه عيون العراقيين إلى عرعر باعتبارها بوابة الأمل. ذلك سيكون بداية للتغيير. وهو ما ينتظره العراقيون بعد أن تعبوا من انتظار غير مجد. فهل نحن متفائلون إلى درجة تقاضي السياسيين، كونهم يتعاملون مع نتائج أعمالهم بحذر؟

العراق المتفائل هو ما تحتاجه المنطقة كلها. وإذا كانت إيران قد تعاملت معه بغباء عبر السنوات الماضية فإنها اليوم في وضع، تحتاج فيه إلى عراق يقيم علاقات سوية مع جيرانه الآخرين.



بشراها وثرواتها وقوانينها ومؤسساتها ومظاهر التمدن والبنية التحتية فيها. لقد هدم الأميركيان كل شيء. عذبوا بكل شيء. أزاحوا كل شيء عن مكانه. ووضعوا الحكم عهدة بايدي أحزاب باركت احتلالهم واستمرت في السير على الخط الأميركي في الهدم والسرقة والتدمير والوحشية والقتل إلى أن انتهى العراق بلدا موحشا يقف الفساد بينه وبين رؤية أي نوع من أنواع الثقة على وجوه أبنائه. لا يقف العراقيون بانفسهم ولا يتقنون

لقد رأوا من أنفسهم ما لا يتوقع المرء أن يراه في نفسه من شرور. كل هذا من أجل من ومن أجل ماذا؟ لقد جروا وراء الأكاذيب فيما كان اللصوص يهربون بثرواتهم. انفصلوا عن محيطهم العربي من أجل أن يكسبوا حب إيران غير أنهم وجدوا أنفسهم يمشون في حقول الغام أقامتها الميليشيات الإيرانية أو العصابات التي وضعت نفسها في خدمة إيران ولم تكن إيران نفسها تمتلك إلا ثقافة الموت بضاعة تعيش عليها وتصدرها وتقدم نفسها إلى العالم من خلالها.

في واقع الأمر فإن إيران استهلت كل ما يمكن أن تقدمه وهي صغيرة في ما تملكه قياسا بالخزين الثقافي العراقي الذي صار يضيق بما يجري حوله رغم قوّهات البنادق المصوبة إلى رؤوس الشباب المحتجين. لا يلبق بالعراقي أن يعيش بالطريقة التي قررها النظام الإيراني والحرس الثوري. لن تتمكن الأسلحة من تقديم الحل وإيران لا تملك سوى أسلحتها. هنالك قوة أكبر من إيران أجبرتها على الصمت وتجميع عصاباتهما في مكان بعيد عن المكان



المغرب يسرّع الخطى للاستثمار في طاقة التيارات البحرية

دعم البحث العلمي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المصادر النظيفة والمستدامة

وجّه المغرب أنظاره نحو استثمار وتطوير طاقة التيارات البحرية بالتعويل على المصادر المتجددة لإنتاج الطاقة في ظل جهود الدولة لدعم خطط تحقيق الاكتفاء الذاتي بالاستعانة بتجارب مماثلة في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - عدّل المغرب استراتيجية استثمار الطاقة المتجددة بالتركيز على التيارات البحرية عبر تشجيع البحث العلمي في المجال لتحقيق إنتاج مستدام يدعم تحول البلد نحو المصادر النظيفة ويقلل من انبعاث الكربون ويحافظ على البيئة.

وخلال السنوات الأخيرة تبنت المغرب استراتيجية للطاقة المتجددة بهدف الوصول إلى الاستقلال الطاقوي، والانتقال من بلد يستورد كل احتياجاته من النفط والغاز إلى بلد منتج للطاقة المتجددة، وذلك بالاستفادة من الطاقات الريحية والشمسية وطاقة التيارات البحرية.

عزیز الرباح
هدفنا البحث عن سبل الاستغلال الأمثل لطاقة التيارات البحرية

وفي هذا الإطار أعلن وزير الطاقة والمعادن والبيئة، عزيز رباح، عن تشكيل لجنة متخصصة لوضع خارطة طريق في أفق يناير 2021 لتطوير طاقة التيارات البحرية.

وأكد الوزير، الثلاثاء، على ضرورة بلورة تفكير مشترك بهدف بحث سبل الاستغلال الأمثل لطاقة التيارات البحرية، داعياً إلى تطوير مشاريع على المدى المتوسط والبعيد للمساهمة في تنوع مصادر إنتاج الطاقة، تماشياً مع تنزيل أهداف الاستراتيجية الوطنية.

وشدد العامل المغربي الملك محمد السادس في خطاب المسيرة الخضراء، في 6 نوفمبر الجاري، على الاستثمار في المؤهلات الكثيرة، التي يزر بها المجال البحري، وأنه يتعين الاستثمار

في المجالات البحرية، سواء تعلق الأمر بتحلية مياه البحر، أو بالطاقات المتجددة، عبر استغلال مولدات الطاقة الريحية وطاقة التيارات البحرية.

وفي هذا السياق، دعا رباح، إلى "مواكبة هذه الخطوات عبر تعزيز البحث العلمي في هذا المجال، وذلك خلال الاجتماع الذي أُنكب على بحث سبل استغلال مصادر طاقة التيارات البحرية، بما فيها الطاقة المتأتية من حركة الأمواج وكذلك الطاقة الناتجة عن تيارات المد والجزر".

وأوضح رئيس مجلس إدارة الوكالة المغربية للطاقة المتجددة (سانز)، مصطفى البكري، الثلاثاء، أن "المغرب انخرط سنة 2009، في تحول طاقوي هادف إلى تطوير الطاقات المتجددة ودعم النجاعة وبلوغ مزيج من الطاقة المتجددة يصل على الأقل إلى 52 في المئة بحلول العام 2030".

وسبق للمركز الأميركي للسياسة الطاقوية العالمية (سانتر أون غلوبال إنيرجي بوليسي)، أن أكد أن المغرب يبرز اليوم كنموذج بالنسبة للبلدان الأخرى، وخاصة الأفريقية، لكونه يعمل على إدماج الطاقات المتجددة في سياساته واستراتيجياته للتنمية.

وعلى مستوى الحفاظ على البيئة، فإن المملكة تبدو في الطريق نحو التقليل بنسبة 13 في المئة من انبعاثات الغازات الدفينة بحلول سنة 2030، وبلوغ 52 في المئة من الطاقات المتجددة بحلول السنة ذاتها، وتمثل الطاقات المتجددة بالفعل أكثر من 35 في المئة من القدرة الحالية لتوليد الكهرباء في المغرب.

وبدورهم أكد خبراء البنك الدولي، أن المغرب أصبح "نموذجاً نوعياً" على مدى السنوات القليلة الماضية في مجال مكافحة التغيرات المناخية، مشيرين إلى أن المملكة انخرطت في سياسات واستثمارات ساهمت في دعم القدرة على الصمود، وتعزيز اقتصاد منخفض الانبعاثات الكربونية.



كل هذه الطاقة الهائلة المبددة

جهود مع نحو عشرين دولة معظمها أفريقية، والمتعلقة بتنفيذ برامج تعزيز القدرات والمساعدة التقنية المخصصة لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي التعاون الثلاثي مع المغرب وأفريقيا كعنصر أساسي في الصفقة الخضراء بين المغرب والاتحاد الأوروبي التي يجري تميمها حالياً؛ وهي مبادرة سجلت أيضاً اهتماماً متزايداً بخبرة المغرب وإمكانياته المتجددة.

وحسب البكري، ووفقاً للرؤية الملكية التي تهدف لـ"بناء المستقبل سوياً في إطار تعاون من دون قيود"، فإن المغرب مقتنع بأن التعاون جنوب-جنوب يمكن أن يلعب دوراً رئيسياً في مواجهة الأثار السلبية للآزمة في البلدان النامية.

يقوم على الطاقات المتجددة، واعتباره القطاع المدعو للعب دور محوري في كل من التعاون جنوب-جنوب والانتعاش الاقتصادي المستدام لأفريقيا.

وأعلنت الأمم المتحدة عن إطلاق تحالف دولي قائم على التعاون جنوب-جنوب بقيادة المغرب، وذلك بهدف تسريع الوصول إلى الطاقة المستدامة في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية.

وفي إطار خارطة طريق تجارة الكهرباء المستدامة، يسعى المغرب وألمانيا وإسبانيا وفرنسا والبرتغال إلى دمج أسواقها للكهرباء الخضراء، مع العديد من مشاريع تصدير الكهرباء و"الجزئيات الخضراء" قيد الدراسة بين ضفتي المتوسط.

وأشار البكري، إلى أن التزام المغرب بالتعاون جنوب-جنوب يتجسد من خلال

وأبرز خبراء في مجال الطاقات المتجددة، أهمية انخراط المغرب بشكل فعال في الدينامية التي تعرفها هذه الطاقات الجديدة، لاسيما الطاقة المتأتية من حركة الأمواج وكذلك الطاقة الناتجة عن تيارات المد والجزر، حيث من المنتظر أن تشهد مصادر الطاقة المتجددة البحرية نمواً كبيراً على مدى العقد المقبل، وستلعب دوراً أساسياً في تحول الطاقة العالمي.

ووفقاً لتوقعات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ستصل القدرة العالمية المنشأة لطاقة الرياح البحرية إلى 228 ميغاواط وطاقة التيارات البحرية إلى 10 جيغاواط بحلول عام 2030.

وأكد البكري، أن المغرب قام قبل وقت طويل من نشي وباء "كوفيد - 19، ببلورة رؤية مستدامة ونموذج تنموي

وفي إطار تتبعه للورشات الكبرى والمشاريع الاستراتيجية ترأس الملك محمد السادس الشهر الماضي، بالقصر الملكي بالرباط جلسة عمل خصصت لاستراتيجية الطاقات المتجددة، حيث سجل بعض التأخير الذي يعرفه هذا المشروع الواسع، ولفت العاهل المغربي، الانتباه إلى ضرورة العمل على استكمال هذا الورش في الأجل المحدد، وفق أفضل الظروف، وذلك من خلال التحلي بالصرامة المطلوبة.

وأبدت الشركات المحلية والأجنبية اهتماماً كبيراً بقطاع الطاقة في المغرب، كما تعهدت الحكومة المغربية بالتعاون في هذا المجال وتأكيداً للمساهمة في تعميم الربط بالكهرباء بالنسبة للمناطق التي استعصت فيها الربط العادي، عن طريق دعم تلك المناطق لاعتماد الطاقات المتجددة.

انهيار طلبيات بوينغ يؤجج مخاوف فرض رسوم جمركية أوروبية جديدة

بلغت 448 طائرة في حين بلغت الطلبيات لجميع الطائرات في محفظة بوينغ 460. وكانت بوينغ قد أعلنت في مايو الماضي أنها استأنفت إنتاج طائراتها من طراز 737 ماكس الممنوعة من التحليق منذ أكثر من عام في أعقاب كارثتين جويتين أسفرتا عن مقتل 346 شخصاً.

وقالت في بيان صدر حينها من مقرها بمدينة سياتل إن "برنامج 737 استأنف جميع الطائرات بوتيرة بطيئة، منذ أن في الوقت نفسه أكثر من عشر مبادرات تهدف إلى تحسين سلامة بيئة العمل وجودة المنتجات".

15
في المئة نسبة الرسوم الجمركية التي سيفرضها الاتحاد الأوروبي على طائرات بوينغ

ولكن الطائرات لم تعد بعد إلى الأجواء، حيث لا يزال يتعين على بوينغ الحصول على موافقة سلطات الطيران المدني على تعديلات أدخلتها على الطراز وخاصة نظام تعزيز خصائص المناورة المتهم بالتسبب في الحادثين المميتين.

وعمقت تداعيات الوباء مناع شركة الطيران حيث أعلنت بوينغ في أبريل عن إجراءات شاملة لخفض التكاليف في أعقاب الضربة التي لحقت بها جراء جائحة فيروس كورونا المستجد.

سياتل - ازدادت الضغوط حول شركة الطيران الأميركية بوينغ، في ظل انهيار الطلبيات على بوينغ طراز 737 ماكس، ما عمق المخاوف من فرض أوروبا لرسوم جمركية جديدة قد تزيد من اختناق الشركة في ظل محاولاتها طي صفحة الحظر بعد حادثتي تحطم.

وأفادت بيانات من شركة بوينغ بأنها فقدت 12 طلبية شراء أخرى في أكتوبر لطائراتها الموقوفة تحليقها 737 ماكس، وسلمت 13 طائرة إلى مشترين، وذلك انخفاضاً من 20 طائرة جرى تسليمها في نفس الشهر قبل عام.

وللشهر الثاني على التوالي، كشفت البيانات الشهرية التي تحظى بمتابعة وثيقة، عن أن عيوب الجودة في طائرات 787 ديملانتر وجائحة فيروس كورونا ما زالت يقوضان جهود بوينغ لتطوير موديل للطائرة 737 ماكس الموقوفة تحليقها، والتي كانت بمثابة الدجاجة التي تبض ذهباً لها.

ويبدو أن إدارة الطيران الاتحادية الأميركية من المحتمل أن ترفع بعد أسبوع حطراً متعلقاً بالسلامة قائماً منذ مارس، غير أن الجائحة ما زالت تضر بالطلب على الطائرات لكل من بوينغ ومنافستها الأوروبية إيرباص.

وفي هذا الأسبوع ظهر قرار الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم جمركية 15 في المئة على طائرات بوينغ كتهديد جديد قد يعرقل تسليم طائرات في أوروبا. وقالت بوينغ إن طلبيات ماكس الملقاة، بما في ذلك تلك التي غير فيها مشترون نوعاً من الطائرات بطراز آخر،

بالتأكيد أخبار مشجعة للغاية، لذلك قد تمثل مخاطر صعودية من وجهة نظرنا. اللقاح يعني أن هناك الآن فرصة أكبر لـ"تعديل تدريجي".

ويزيد اللقاح من احتمال عودة الحياة إلى طبيعتها، ويشجع الناس على العودة إلى المتاجر والصعود إلى الطائرات. قال مايكل أوليفري، الرئيس التنفيذي لشركة رينار، شركة الطيران منخفضة التكلفة، إنها كانت "أول جزء من أشعة الشمس التي نشعر بها على مدى الأشهر الـ12 الماضية".

كابيتال إيكونوميكس
الناتج المحلي الإجمالي
قد يرتفع إلى مستويات
ما قبل الـفايروس

وتوقع عودة 75 في المئة إلى 80 في المئة من حركة المرور قبل الأزمة بحلول الصيف المقبل، وهو تحسن في نطاق 50 في المئة إلى 80 في المئة الذي قدمه قبل ثمانية أيام.

وقال في مؤتمر عبر الإنترنت بعد يوم من إعلان شركة فايزر أن لقاحها التجريبي فعال بنسبة 90 في المئة في التجارب "هناك تساؤل معقول الآن بأن صيف 2021 سيعود إلى درجة ما من الحياة الطبيعية".

وفتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الأربعاء حيث عززت بؤادر النوصل إلى لقاح فعال لمرض كوفيد - 19 - الأمل حيال تعاف اقتصادي أسرع من المتوقع، لتنتعش أسهم شركات التكنولوجيا بعد تكديدها خسائر حادة هذا الأسبوع.

ارتفاع منسوب التفاؤل بشأن تعافي الاقتصاد العالمي منتصف العام المقبل

نمو الناتج المحلي الإجمالي العام المقبل "قد يكون من رقمين أو قريباً من ذلك" وربما يكون قد استعاد كل ما فقده منذ مارس على الأرجح "في منتصف عام 2021".

ومن جهته قال سايمون فريتش، الخبير الاقتصادي البريطاني في باننير قودرون "سيؤدي ذلك إلى تمديد فترة العودة إلى مستويات ما قبل كوفيد للإنتاج إلى النصف الأول من عام 2022 ، بدءاً من النصف الأول من عام 2023".

والاقتصاديون الذين قرروا عدم تغيير توقعاتهم قالوا إن اللقاح يمثل "مخاطر صعودية" لتوقعاتهم حيث تتوقع أكسفورد إيكونوميكس نمواً بنسبة 5.4 في المئة العام المقبل في سينااريو "خط الأساس" الخاص بها، ولكن 8.9 في المئة في سينااريو "الاتجاه الصعودي".

وقال أندرو غودوين، الاقتصادي البريطاني في شركة الاستشارات، إن اللقاح "يغيّر الإنحراف في ملف تعريف المخاطر، مما يضع احتمالية أعلى لسينااريو الاتجاه الصعودي".

في الأسبوع الماضي، خفض بنك إنجلترا تصنيف توقعاته لعام 2020 من انكماش بنسبة 9.5 في المئة إلى انكماش بنسبة 11 في المئة، ولكي يكون الانتعاش العام المقبل أبطأ، مع نمو بنسبة 7.25 في المئة بدلاً من 9 في المئة. وتوقعت استعادة الأرض المفقودة منذ مارس بحلول أوائل عام 2022.

ولم يبن البنك نمادجه على لقاح تم اكتشافه، وعزا القليل من الاقتصاديين مسار نمو يعتمد على عقار معجزة. وقال جورج باكلي، الخبير الاقتصادي البريطاني في نومورا "إنها

منح التقدم في الأبحاث السريرية المتعلقة بإنتاج لقاح مضاد لكورونا تفأؤلاً بشأن تسريع التعافي الاقتصادي بحلول منتصف العام المقبل، حيث تنعكس هذه المستجدات على مؤشرات النمو والتجارة نظراً لارتباط ذلك بإعادة فتح الاقتصادات واستئناف الأنشطة التجارية.

وقالت تقارير إنه من الممكن أن يعود الناتج المحلي الإجمالي إلى مستويات ما قبل الجائحة بمجرد منتصف العام المقبل حيث تعود الحياة إلى طبيعتها بشكل أسرع من التوقعات.

وقالت كابيتال إيكونوميكس إنه من المرجح أن تصل البطالة إلى ذروتها "عند 7 في المئة العام المقبل بدلاً من 9 في المئة" وأن الناتج المحلي الإجمالي قد "يرتفع إلى مستوى ما قبل الـفايروس قبل عام من ذلك". في أوائل عام 2022 بدلاً من 2023".

وقال دوغلاس ماكويليامز، رئيس مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال، إن



اللقاح بلسم شفاء الاقتصاد العالمي

«أدنوك» و«توتال» تنتجان أول كمية من الغاز غير التقليدي في الإمارات تطوير الاستكشاف وتوفير الفرص لخفض التكلفة وتعزيز الكفاءة

طلعت شركة بترول أبوظبي «أدنوك» ثمار شراكتها مع «توتال» الفرنسية بإنتاج أول كمية من الغاز غير التقليدي في الإمارات، ما سيسرع وتيرة استكشاف وتطوير الموارد ويدعم خطط تحقيق الاكتفاء الذاتي التي تدرج في قلب استراتيجية دولة الإمارات لاستثمار الطاقة.

أبوظبي - أحرزت أدنوك تقدماً كبيراً في الاستكشاف والتطوير بإمكانها من إنتاج أول كمية من الغاز غير التقليدي في الإمارات بالشراكة مع توتال الفرنسية ما سيمكّن من توفير فرص لخفض التكلفة وتعزيز الكفاءة.

وأعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة «توتال» الفرنسية، الأربعاء، عن إنتاج أول كمية من الغاز غير التقليدي في دولة الإمارات، وذلك من خلال حوض غاز الذباب غير التقليدي الموجود في الرويس على مسافة 200 كيلومتر غرب مدينة أبوظبي.

ويشكل الإعلان تقدماً كبيراً نحو تحقيق خطة الاستغلال الكامل لامتياز الغاز غير التقليدي، وخطة مهمة نحو تحقيق هدف أدنوك بإنتاج مليار قدم مكعبة يومياً من موارد الغاز غير التقليدي قبل عام 2030، وذلك ضمن سعيها المستمر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز لدولة الإمارات.

ويستفيد امتياز الغاز غير التقليدي بشكل كبير من موقعه الاستراتيجي بالقرب من منطقة الرويس الصناعية التابعة لأدنوك، ما يوفر إمكانية الوصول إلى السوق ويسمح للعمليات بالاستفادة من مرافق البنية التحتية الواسعة والحديثة التابعة لأدنوك والتي تدعم نمو وتطور قطاع الغاز غير التقليدي في دولة الإمارات.

وكانت «أدنوك» قد وقعت في نوفمبر 2018 اتفاقية امتياز مع شركة «توتال» الفرنسية حصلت بموجبها هذه الأخيرة على حصة 40 في المئة من امتياز حوض غاز الذباب غير التقليدي في منطقة الرويس. ووفقاً للاتفاقية تقوم «توتال» باستكشاف وتقييم وتطوير موارد الغاز غير التقليدي في منطقة الامتياز.

والتي جانب تطويرها لحوض غاز الذباب غير التقليدي في منطقة الرويس، تعمل أدنوك على تعزيز وتحقيق أقصى قيمة ممكنة من مشروع «غشا» والأغطية الغازية العملاقة في أبوظبي، إضافة إلى عدد من تجمعات الغاز الطبيعي الجديدة التي تواصل تقييمها وتطويرها مع متابعة الشركة لأنشطتها الاستثمارية.

ويرى خبراء أن هذه المشاريع تسهم في دعم أهداف الإمارات الطموحة في قطاع الغاز وتتيح للمستثمرين فرصة فريدة للاستثمار في أصول ممتازة للبنية التحتية للطاقة منخفضة المخاطر والتي تحقق لهم تدفقات نقدية مستقرة وطويلة الأجل من واحدة من أهم شركات الطاقة في العالم على صعيد التصنيف الائتماني.

وتنفرد أدنوك باستقطاب المستثمرين العالميين إلى بنية الطاقة التحتية في الشرق الأوسط التي لم تشهد سابقاً سوى صفقة استثمار واحدة في شبكة أنابيب النفط التابعة لأدنوك.

وكانت أدنوك الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي قد منحت توتال في نوفمبر 2018 حصة تقدر بنحو 40 في المئة لاستكشاف وتقييم وتطوير موارد الغاز غير التقليدي، في هذا الامتياز الاستراتيجي الذي يعد خطوة مهمة نحو إنتاج مليار قدم مكعبة يومياً من موارد الغاز قبل عام 2030.

وتنفرد أدنوك باستقطاب المستثمرين العالميين إلى بنية الطاقة التحتية في الشرق الأوسط التي لم تشهد سابقاً سوى صفقة استثمار واحدة في شبكة أنابيب النفط التابعة لأدنوك.

وتنفرد أدنوك باستقطاب المستثمرين العالميين إلى بنية الطاقة التحتية في الشرق الأوسط التي لم تشهد سابقاً سوى صفقة استثمار واحدة في شبكة أنابيب النفط التابعة لأدنوك.

وتنفرد أدنوك باستقطاب المستثمرين العالميين إلى بنية الطاقة التحتية في الشرق الأوسط التي لم تشهد سابقاً سوى صفقة استثمار واحدة في شبكة أنابيب النفط التابعة لأدنوك.

خط موزونة تعكس رؤية مستدامة



عقارات كاسدة تبحث عن مشتر

أزمة العقارات تدفع قطر لبيع الإقامة للمستثمرين الأجانب

تداعيات المقاطعة الاقتصادية الخليجية تخفض الطلب على القطاع

ويقول المسؤول في وزارة العدل سعيد عبدالله السويدي "تم تحديد هذه المناطق لأن لديها بنية تحتية حديثة ومتطورة.. بالإضافة إلى إطلالة مميزة على البحر لمعظم مبانيها". وأضاف "لا يوجد طلب كبير، لكننا نحاول تشجيع الاستثمار العقاري. نهدف إلى تنويع الاقتصاد وعدم الاعتماد على النفط والغاز".

ويمثل هذا الأمر خطوة تغيير كبرى في الإسالة الخليجية حيث 90 في المئة من 2.75 مليون عامل يحملون تأشيرات مؤقتة، ويعمل معظمهم في مشاريع مرتبطة ببطولة كأس العالم 2022.

ويقول أحد السماسرة العقاريين الذين يروجون للبرنامج "الفكرة برمتها هي أن يعمل الوافدون والمواطنون المحليون معاً ويحاولوا الترويج لنظرة طويلة الأجل لقطر".

ويرى أوليفر إسبيكس، وكيل العقارات في "سوثبيز" في الدوحة، أنه "في ظل الضجة حول (بطولة) عام 2022، أعتقد أن هذا سيخلق طبيعة الحال المزيد من الطلب".

وقالت شركات متخصصة، إن العقارات السكنية لم تتضرر بشدة من تبعات انتشار فيروس كورونا المستجد في قطر. ومع ذلك، أُنشئت التدابير المفروضة للوقاية من كوفيد - 19 إلى تسريح موظفين حكوميين وفي شركات خاصة، ما أدى بشكل غير مباشر إلى هجرة قوة عاملة كبيرة.

المهارات والخبرات الأجنبية لاستثمار عائداتها النفطية في بناء مدن كبرى، لكنها نادراً ما سهّلت استقرار المغتربين للإقامة بشكل دائم فيها.

وتوجد مخططات ماثلة في أماكن أخرى من الخليج. إذ تقدم دبي تأشيرة إقامة لمدة عشر سنوات مقابل استثمار بقيمة 2.7 مليون دولار، 40 في المئة منها في سوق العقارات.

وقد واجهت مخططات "التأشيرات الذهبية" وجوازات السفر الاستثمارية في عدد من الدول تدقيقاً بسبب مزاعم بأنها اجتذبت فساداً وغسيل أموال.

وتقول مديرة التسويق في إحدى الشركات تبنا تشادا، وهي كبنية تعيش في قطر منذ 15 عاماً، "السبب في أنني لم أشتري في وقت سابق أنه كانت هناك أمور كثيرة غير واضحة". لكنها الآن تبحث عن "عقار للعيش فيه يمكنني استخدامه للحصول على إقامة دائمة"، مضافة "أعتقد أن هذا سيسمح لي باعتبار أن قطر وطني. وأشعر براحة أكبر الآن".

وذكرت أن تأشيرة الإقامة ستسمح لها أيضاً بإحضار عائلتها، وخصوصاً والديها المسنين، إلى قطر من نيروبي، قائلة "إنها دولة آمنة مقارنة بكينيا".

ويمكن للأجانب الآن البحث عن منازل في 25 منطقة في قطر معظمها داخل وحول العاصمة الدوحة، بينها تسع مناطق على أساس التملك الحر والباقي يعقود إيجار لمدة 99 عاماً. ولطالما اعتمدت دول الخليج على

دفعتم أزمة ركود العقارات المدفوعة بالمقاطعة العربية قطر إلى منح امتيازات غير مسبوقه ببيع الإقامة المؤقتة والدائمة للمستثمرين الأجانب قصد نفخ غبار الكساد عن القطاع وتنويع مصادر التمويل في ظل متاعب الاقتصاد جراء جائحة كورونا.

الدوحة - فتحت قطر سوقها العقارية للأجانب لتمنح أولئك الذين يشتررون منازل أو متاجر، إقامة مؤقتة أو دائمة، في ظل محاولات الدوحة لتخفيف تداعيات انهيار الطلب على عقاراتها بفعل المقاطعة الخليجية.

والخطة التي أعلن عنها في سبتمبر، هي الأحدث ضمن سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى تنويع اقتصاد قطر بعيداً عن الاعتماد على الوقود الأحفوري وجذب رأس المال الأجنبي قبل بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وتتم دعوة الأفراد الأثرياء للنظر في إمكانية الاستثمار في أبراج جزيرة اللؤلؤ الاصطناعية في الدوحة أو مشروع مدينة لوسيل الجديد الذي يحيط باستاد كأس العالم الأكبر.

كما أن شراء متاجر للبيع بالتجزئة في مراكز التسوق تؤهل مشتريها أيضاً للحصول على الإقامة. ويمكن لهذه الخطة أن تساعد في التعامل مع زيادة العروض التي تركزت الأبراج نصف فارغة وشهدت الأسعار فيها تراجعاً بنحو الثلث منذ عام 2016، وفقاً لمؤشر أسعار العقارات السكنية لشركة "فالوسترات" الاستشارية. وكان المستثمرون في السابق يحتاجون

200 ألف دولار قيمة شراء العقار الكفيل بضمان إقامة مؤقتة للمستثمرين طوال مدة الملكية

في قطر، لا يزال من غير الواضح مدى جاذبية الدولة الصغيرة المحافظة حيث تطبق قيود صارمة على بعض الحريات ومبيعات الكحول، بالنسبة إلى المشتريين العالميين الأثرياء. ويعني استثمار مئتي ألف دولار مثلاً مبلغ يكفي لشراء استوديو بمساحة 50 متراً مربعاً في مشروع فوكس هيلز الجديد في لوسيل شمال الدوحة، بينما سيغطي مبلغ المليون دولار مساحة 330 متراً مربعاً لشقة مطلة على البحر في جزيرة اللؤلؤ.

العربية للطيران أبوظبي تجري محادثات مع الحكومة للحصول على تمويل

وجاء هذا المشروع استكمالاً للخدمات التي تقدمها الاتحاد للطيران من أبوظبي، لتلبية الطلب المتنامي في المنطقة على السفر الجوي الاقتصادي.

ويعود تاريخ طرح نموذج السفر الجوي الاقتصادي لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 2003، حيث تم إطلاقه في دولة الإمارات بإبنا إطلاق العربية للطيران، وحقق نمواً متسارعاً منذ ذلك الحين.

وتدير العربية للطيران، وهي شركة الطيران الوحيدة المدرجة بالبورصة في دولة الإمارات، العمليات الأساسية من مطار الشارقة، وهو يبعد نحو 30 كيلومتراً عن مطار دبي الدولي مركز شركة طيران الإمارات. وتعمل أيضاً العربية للطيران من مطار رأس الخيمة ولديها أيضاً أنشطة في مصر والمغرب.

وقامت الشركة بتحديث تجربة زبائنها خلال الفترة الراهنة انسجاماً مع التوجهات المحلية والعالمية وضماناً لتلبية كافة بروتوكولات ومعايير السلامة والصحة خلال كافة مراحلها.

وعقدت العربية للطيران 212.5 مليون درهم (57.86 مليون دولار) في التسعة أشهر الأولى من العام مقارنة مع ربح 791 مليون درهم في نفس الفترة قبل عام. وكانت العربية للطيران أبوظبي، وهي أول شركة طيران اقتصادي منخفض التكلفة ومقرها العاصمة الإماراتية، قد دشنت باكورة رحلاتها منتصف يوليو الماضي من بوابة مصر.

وتزامن انطلاق أولى رحلات العربية للطيران أبوظبي، في ظل خسائر كبيرة بعانها قطاع الطيران العالمي في ظل تحديات غير مسبوقه نتيجة وباء كورونا المستجد. وبدأت العربية للطيران أبوظبي عملياتها بطائرتين من طراز إيرباص أي 320 انطلاقاً من مطار أبوظبي الدولي، وقدمت لمسافريها خدمات القيمة المضافة التي توفرها "العربية للطيران" في مختلف مراكز عملياتها.

وقال الرئيس التنفيذي للعربية للطيران المدرجة في الإمارات إنها تجري محادثات مع الحكومة بشأن دعم مالي لمساعدتها في اجتياز أزمة فايروس كورونا.

وبسؤاله عما إذا كانت شركة الطيران منخفض التكلفة تحتاج تمويلًا مؤقتًا من الحكومة، قال الرئيس التنفيذي عادل علي في قمة كابا للطيران المنعقدة عن بعد "قدما طلبنا. إذا جاء، سنكون في غاية السعادة. سيساعدنا في سداد أسرع لبعض الديون المتخلدة علينا، إذ لم يأت اعتقد أنه يمكننا الاستمرار لبعض الوقت في المستقبل".

وقال الرئيس التنفيذي للعربية للطيران المدرجة في الإمارات إنها تجري محادثات مع الحكومة بشأن دعم مالي لمساعدتها في اجتياز أزمة فايروس كورونا.



عادل علي التمويل سيساعدنا على سداد أسرع لبعض الديون المتخلدة بدمتنا

أيقونة شعبية تستعيد لها الشاشة في لحظة ترامب - بايدن

أبي هوفمان

نتفليكس ترصد نبض الشارع الأميركي بـ«محاكمة شيكاغو»



● هوفمان بعد الأبرز بين أولئك السبعة الذين جرت محاكمتهم بتهمة التسبب بالعنف والشغب، غير أنه كان الأكثر قدرة على الروسخ في وعي الأميركيين عبر الزمن.



● شبكة نتفليكس عبر طرحها لفيلمها الطويل «محاكمة شيكاغو» على وقع ما يمكن أن يحدث في الولايات المتحدة، تدخل على خط صناعة الوعي الشعبي، في زمن كورونا والبقاء في المنازل.



يحيى العربي
كاتب سوري

ناكف الاحتلال الأميركي لفيتنام وتمنّع عن الالتحاق بالجنديّة مظلّمه مثل الملاكم الأكثر شهرة في العالم محمد علي كلاي، ومثله مثل الإعلام الأميركي الذي تسيطر عليه اللوبيات اليهودية والذي قال عنه قائد القوات الأميركية الأسبق الجنرال ويليام ويستمولاند "لقد هزمتنا ذلك الإعلام الصهيوني".

لم يكن أبي هوفمان مضاداً لأميركا لأنه يهودي، كما يمكن للبعض أن يحلّل، إلا أن إحساسه بضرورة الوقوف في وجه المؤسسة الحاكمة والتصدي لممارساتها بحق الأميركيين أنفسهم، كان هو الأمر الطبيعي لجيل الستينات من القرن العشرين، وأن تكون "أنتي ايسنابلسميت" والتي تعني المعادي للمؤسسة، كان هو الموضة الدارجة في تلك الحقبة، والذي تعيده لنا شبكة نتفليكس عبر طرحها لفيلمها الطويل "محاكمة شيكاغو" على وقع ما يمكن أن يحدث في الولايات المتحدة الأميركية بعد رفض الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي أفضت حتى الآن إلى فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن. ولكن الأمر لم ينته بعد، كما يقول ترامب.

هوفمان أحد أولئك السبعة الذين جرت محاكمتهم في فيلم "نتفليكس"، غير أنه كان الأبرز والأكثر قدرة على الخلود والروسخ في وعي الأميركيين عبر الزمن، لذلك تحول إلى أيقونة شعبية. ولد لأبوين يهوديين في ماساتشوستس الولاية التي صدرت الفكر العلماني المنفتح إلى بقاع أميركا، ومنها إلى العالم، وقد يكون ذلك بسبب وجود معهد "إم آي تي" الذي سيرتبط باسم الفيلسوف العبري ناعوم تشومسكي.

مولد الشعب

إذا قيل عن هوفمان إنه تاجر اجتماعي أو ناشط أو ثوري، فإن كل تلك الصفات ليست كافية، بل هو محرّض اجتماعي أشعر السلطات بالخطر من خلال ثورته على الراديوية والسكون والانسحاق الاجتماعي. ولذلك كان "مولد الشعب" اللقب الذي رافقه طيلة حياته. وإن كان هناك من مولد لانتفاضة الستينات الشبابية والتي غيرت أميركا والعالم، فسيكون هذا الشاب أحد الشرارات التي أسهمت في ذلك.

بعيدا عن الادعاءات السلطوية بالشغب والعنف، فإن هوفمان كان بمنتهى السلمية ونبذ إراقة الدماء. كان يحطم أشياء قابلة للتطهير، ولا تؤذي أحداً. نعم، ولكن بالمقابل كان يوقد جذوة تأخذ طريقها إلى عقول جيل كان المسؤول عن الاختراقات العلمية والمعرفية الجبارة في نهاية القرن العشرين ومطالع القرن الحالي، وعلى رأسها "النكاه الاصطناعي".

هوفمان الذي يظهره الفيلم، فوضوياً سليل اللسان، في دور من أداء الممثل ساشا بارون كوهين، يمكن أن تستشف من روحه روح العدالة والإنصاف، فقد وصلت به الأمور إلى أن يقول "إن الإله لا يمكن أن يكون موجوداً، لأنه لو كان موجوداً بالفعل، لما كانت هناك كل تلك المعاناة في عالمنا". وعندما كتب تلك العبارة وصفه معلمه بـ"الشيوعي الاصطناعي".

اللعين، وكانت تهمة الشيوعية كفيلاً بتسقيق المرء من المجتمع الأميركي بشكل نهائي. غير أن هوفمان هجم على أستاذه وأوسعه ضرباً، ما تسبب في طرده من المدرسة آنذاك، وهي اللحظة التي يعتبر هوفمان نفسه فيها قد بدأ عمراً جديداً بعد تخرجه من المؤسسة التعليمية الأميركية الرسمية.

كأحد الشباب القلق بهوم تجاوزه ما يشغل الإنسان العادي دخل هوفمان عالم "علم النفس" وحصل على الماجستير من أهم جامعة أميركية بهذا الاختصاص "جامعة بيركلي" في كاليفورنيا. شخصيته بنيت على السخرية من الاستعباد الذي تولده المادة، وعلى الحقد على المال الذي قهر الإنسان. انخرط وتعمق في ما تفعله الرسالة الإعلامية، ولم يخطر بباله أن ما سيفعله في ذلك العالم سيصل إلى سكان الكرة الأرضية بأسرها. كان ذلك الانخراط الخطوة الأولى باتجاه عالم السياسة الذي لم يكن يفكر بولوجه أساساً. إلا أن ما كان يفعله تحول إلى مدخل حاسم في هذا العالم بأسلوب يختلف عن مقاربة المتخصصين في السياسة وممارسيها. إذ ما معنى أن تقف أمام قاض في جلسة محاكمة وتحاكمه أنت لا هو، وتحاكم معه

المنظومة القضائية والسياسية من خلال التهمك عليه بأسلوب لا يستطيع مخلوق أن يقول إنك من خلاله تهين المحكمة أو تحط من مقامها أو تتال من هيبة القضاء ومضمونه؟

الزمن يكرز نفسه

تشاء صدف محاكمته في إحدى القضايا أن يكون أمام قاض يشترك معه في الكنية "هوفمان"، فكان يدخل أحيانا قاعة المحكمة مرتدياً رداء القاضي، وحين يقدم اسمه، فيظنه الحاضرون القاضي، ولكنها في صلب تعرية منظومة سياسية استبدادية متحجرة ومتهاككة. تمادى

هوفمان في جراته إلى حد أنه كان يقول للقاضي "أنت عار حتى أمام الوثنيين، وكان من الممكن أن تخدم هتلر على نحو أفضل. فكرت عن العدالة هي الفحش الوحيد في هذه القاعة".

كان ذلك العصر عصر مارتن لوتر كينغ، وكان بدء خلاص أميركا من بذرة الحرب الأهلية التي يتخوف كثيرون من عودتها اليوم في ظل الانقسام السياسي والشعبي الكبير بين الجمهوريين والديمقراطيين. وكان ذلك الزمن لحظة بدء انسجام مجتمعي في بلد يحكمه القانون والكل تحت غطاءه. وهو أيضاً توقفت بدء ثورات الطلاب في أنحاء العالم، وكان عهداً أسقط فيه شباب فرنسا ديغول محرّر الجمهورية من الاحتلال النازي.

يختار مؤلف الفيلم ومخرجه أرون سوركين العودة من جديد إلى قاعات المحاكم وهو يدرك أن الضرورة اليوم تقتضي ذلك، بعد أن خاض في تلك العوالم مطلع تسعينات القرن الماضي في فيلم "قليل من الرجال الجيدين" مع جاك نيكلسون وتوم كروز. سوركين هو صاحب فيلم "الشبكة الاجتماعية" الذي حصد ثلاث جوائز أوسكار بينها جائزة أفضل سيناريو، و"ستيف جوبز" و"موني بول". لكننا اليوم في زمن كورونا، زمن العزلة والبقاء في البيوت، وهو التوقيت الملائم لإيصال الفكرة إلى حيث يجب أن تصل، أي إلى جميع الناس، لا مرتادي صالات السينما وحدهم.

سبعة شباب تقرّر الدولة العميقة في الولايات المتحدة توجيه الاتهام إليهم بزعزعة السلم الأهلي والتسبب بالعنف والتخريب والإرهاب. ويستند النائب العام حينها إلى حيلة قانونية كانت تنص على عدم تجاوز حدود الولايات، داخل أميركا ذاتها، لتكون مقامحا للنيابة للإسكاف بذلك الطرائد.

لا شيء يمكنه أن يمنع مواطناً أميركياً من تجاوز حدود أي ولاية ضمن النظام الفيدرالي، إلا في حالة واحدة: إذا كان ينوي ارتكاب أعمال إرهابية. وهذا كان السهم الذي سدّته أميركا نحو شبابها. بدأت تحاكمهم على نواياهم، محاولة إثبات ذلك بفكرة الأدلة وزرع شهود الزور. والضحايا الأمثل هم أولئك السبعة الذين كان هوفمان في مقدمتهم.

وقد شهدت السنة الحالية، احتجاجات عنيفة في أميركا، قلبت الأمور رأساً على عقب. السود والمعارضون وأصحاب الشعارات المطالبة، وكانها تعيدنا، حتى قبل إثارة الانتخابات الرئاسية، إلى زمن الفيلم ذاته وأحداثه المثيرة.

شخصيات مثيرة

لم تكن شخصية هوفمان وحدها الشخصية اللافتة في الفيلم، كما كانت في الحياة، بل إن جميع الأبطال السبعة

الذين واجهوا الاتهام الكبير منهم، كانوا من أنماط مثيرة، حتى محاكمتهم ويليام كونستلر الذي كان في حالة صدمة دائمة من سلوك المحكمة والقاضي الذي يتصرف وكأنه في دولة ذات نظام شمولي استبدادي وليس في أميركا، فيعاقب المتهمين ويفرض على أحدهم وهو النمر الأسود بوبي سيل، الذي كان الوحيد الأسمر البشرية، بأن يبقى صامتا دون أن يتبع له الدفاع عن نفسه.

مشهد لا يحدث كل مرة في عصرنا، وفي بلد مثل أميركا بلاد الحرية والقانون. أما القاضي يوليوس هوفمان فبذت شخصيته كوميدية إلى جانب قسوتها وانحرافها عن العدالة، كان متطرفاً عبداً للسلطة منفذاً لإرادتها، ولم يكن يستحق سوى المزيد من الزدراء من هوفمان الذي لم يوفر لحظة ليوجّه إليه تلك الضربات الساخرة.

تفاصيل الفيلم مصنوعة بعناية لتخاطب مشاهد هذا الزمن، وليس للعناية فقط بتوثيق قصة حقيقية. وكثيراً ما تشعر بذلك حين تستمع إلى جدال بين هوفمان وتوم هايدن، وهما القائدان الحقيقيان للشباب آنذاك، لكن لكل منهما طريقته وفلسفته في التمرّد. سيقول هايدن غاضباً موجهاً كلامه لهوفمان "مع الأسف التاريخ سيتذكرك أنت كرمز للتمرّد، ولن يذكرني أحد".

تفسير ذلك ليس معقداً، فطريق الاعتدال والراديوية التي اختارها هايدن لا تحفر في ذاكرة الناس، بينما تطرف هوفمان وأراه الحادة تجعله خالداً في الذاكرة الشعبية. صحيح أن هايدن قال في شيكاغو محرّضاً الشباب "إذا كان الدم سيتردّد، فليتردّد في جميع أرجاء المدينة"، إلا أنه لم يتذكر حتى أنه فعل ذلك، وحين حوكم على ما قال أنكر أنه يقصد العنف العام، وإنما دمه هو، أسوة بدم صديق له ضربه شرطي أثناء المظاهرة.

أقترح هوفمان احتقار القاضي والمحكمة وعدم الوقوف كما جرت العادة، لتقديم الاحترام من قبل المتهمين والحضور، فالزمن الجميع إلا هايدن الذي وقف بينما بقي الجميع جالسين، تلك

الحظة لم يغفرها له الأميركيون، حتى أن خادمة بيت أبرز الشهود في المحاكمة وزير العدل الأسبق رامزي كلارك عبرت هايدمان بموقفه ذاك معبرة عن رفضها له.

اسرق هذا الكتاب

التي لا تنتهي، وبعد تأسيسه حزب الشباب الدولي "بييرز" وحركة "قوة الزهور" أعلن الحرب الثقافية ضد الجميع، وبالأخص النظام السلطوي الأبوي البطريركي الذي تحكم بالجميع أيضاً، كان هوفمان مثقفاً على عكس الصورة التي يريد أن يراه الناس بها، بل كان مسلحاً بثقافة مفكر أكثر مما يحتاجه الأمن بعد قيامه ببعثته تلك.



هوفمان، وعلى عكس الصورة التي أراد أن يراه الناس بها، كان مسلحاً بثقافة مفكر أكثر مما يحتاجه ناشط اجتماعي شبابي. وكان يستحضر أستاذه الفيلسوف هيربرت ماركوزه وكتابه "الإنسان ذو البعد الواحد" للتنظير للتمرّد الذي كان يبشر به.

قبل محاكمته قاد رفاقه صيف 1967 للاحتجاج أمام معرض بورصة نيويورك، والتي رزما من الدولارات في كتابه الحكمة "مع الأسف التاريخ سيتذكرك أنت كرمز للتمرّد، ولن يذكرني أحد".

قبل محاكمته قاد رفاقه صيف 1967 للاحتجاج أمام معرض بورصة نيويورك، والتي رزما من الدولارات في كتابه الحكمة "مع الأسف التاريخ سيتذكرك أنت كرمز للتمرّد، ولن يذكرني أحد".

عاش هوفمان حياته كلها نازراً نفسه للتمرّد والرفض وتقديم الجسد على أنه معرض للأفكار، من خلال السترات الجلدية والدرجات النارية والشعر المرسل، إلا أنه كان أحد أبرز منظري اللاعنف في أميركا، ومات بطريقة غامضة في العام 1989. لكنه يعود اليوم، كما نرى ويرى الجميع.



هل ينجح الأدباء المعاصرون في ما فشل فيه هيمنغواي وفيتزجيرالد

كورونا يدفع الأدباء إلى المساهمة في التأريخ لحقبة لن تنسى



فيتزجيرالد وويليامز وهمنغواي وباسوس تجاهلوا الكتابة عن الأنفلونزا الإسبانية

وقالت لمجلة "LIVINGMAGS" البريطانية "أدرجت أنني لست الوحيدة التي تلجأ إلى الكتابة لإطلاق العنان لمشاعري، واعتبارها كمتنفس في هذه الأوقات العصيبة".

وقالت "في مرحلة ما سنعود إلى طبيعتنا ولن ننسى عام 2020 أبداً. أردت التأكيد من أن الإبداع الذي تدفق في هذه الأوقات الصعبة يتم تسجيله ووضع في مكان واحد ليساهم في عملية التفكير في المستقبل".

وعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية، تلقى الموقع أكثر من 140 مساهمة من 75 مؤلفاً على الأقل، تتراوح أعمارهم بين 6 و69 عاماً، والذين يقدمون وجهات نظر مختلفة حول الأحداث التي مروا بها والعواطف والمشاعر التي انتابتهم خلال الأزمة الصحية. وستظل الروايات والكتابة المسرحية الإنجليزية لويين داوتي محقة في قولها إن كوفيد-19 قد "أصاب" بالفعل عالم الخيال بطريقة لا شعورية.

الحالية التي تركت ندوبها مجربات الحياة والأرواح. وعلى الرغم من الأثار المدمرة على مجالات كاملة من حياة الإنسان، كان فايروس كورونا الجديد مصدر مبادرات "جميلة" مثل تلك التي أعلنت عنها عالمة النفس والكتابة البريطانية ميشيل ستيفنز، التي أطلقت بالتعاون مع صديقتها في الطفولة كلير وايتفيلد، موقعاً إلكترونياً "INSPIRATIONINSULATOR.CO.UK" مخصصاً للأعمال الأدبية المستوحاة من كوفيد-19 وفترة الإغلاق التام.

بوليسية" وهو رواية كتبت خلال فترة الحجر الصحي بالرباط. وقالت البصري في تصريح إعلامي لها حول عملها الجديد "في العادة، لا أكتب عن ظاهرة تخص مواضيع الساعة ولم تتضح معالمها بعد، ولكن في سياق ظرفية اتسمت بالموت وعدم اليقين والعزلة، لم استطع تجاهل ما يحدث في العالم وحولي".

وبالنسبة إليها، لن يسلم أي كاتب من فايروس كوفيد-19. فإذا لم يكن مصاباً بالفايروس، فسوف تطولعه انعكاساته النفسية الناتجة عن مناخ متراجع بين الموت والحياة.

نفس الإطباق بالنسبة إلى المصرية أماني تونسي، التي نشرت مؤخرًا روايتها الجديدة "ليالي كورونا".

الحب في زمن كورونا"، وهو عمل برصد الوضعية

التغيير خلال زمن فايروس كورونا المستجد، خاصة مع ظهور رواية أولى باللغة الإنجليزية مؤخرًا بعنوان "سامر" (الصيف) للكاتبة الاستكتندية الي سميث.

هذا العمل، وهو أحدث جزء من الرباعية التي تشمل أيضاً "الخريف" و"الشتاء" و"الربيع"، وصفته صحيفة "الغارديان" بأنه أول رواية جادة عن فايروس كورونا، حيث تتشابك فيها المشاعر بين الإحباط والأمل.

وفي هذا السياق، أيضاً، تندرج رواية "أفترلاند"، وهي العمل الجديد للجنوب أفريقية لورين بيوكس، التي قدمت فيه رؤيتها "المتخيلة" لما بعد كوفيد، حيث عالم يكون فيه عدد الرجال أقل.

الأدباء والفايروس

إن التقلبات والاضطرابات التي تسبب فيها هذا الوباء لم تترك كتاب الأدب العرب غير مباينين بالحدث، مثل الروايات المغربية عائشة البصري، التي نشرت عملها الجديد "كحثة في رواية

للأدب على غرار الفنون الأخرى وظائف متعددة أوسع من وظائفه الجمالية والفنية، فهو في جانب منه وسيلة للتأريخ، كما أنه وسيلة لنحت الوعي ومناقشة الأحداث. إنه في المختصر وثيقة الإنسان التاريخية والجمالية أمام الزمن. لكن بعض الكتاب يفشلون في مقاربة واقعهم فيظنون بنأى عنه، ولا نجد له انعكاساً في أدبهم، وهو ما يحسب عليهم.

كريم عوفية

أخرى كثيرة من العالم، وحصد أرواح ما بين 20 و50 مليون شخص، حسب معهد "باستور". في ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى القليل من الاهتمام "الأدبي" بهذا المرض المدمر، والذي كانت تكلفته البشرية غير مسبوقة، إلى جانب أثره الوجداني.

وقد كتبت المتخصصة لورا سبيني على أعمدة صحيفة "الغارديان" البريطانية إن "أربعة عمالقة من الأدب الأمريكي تجاهلوا، بشكل لافت، وباء الإنفلونزا لسنة 1918، الذي أودى بحياة 50 مليون شخص".

يتعلق الأمر بارنست همنغواي، وسكوت فيتزجيرالد، وجون دوس باسوس، وويليام كارلوس ويليامز، الذين سعوا إلى تأكيد انتمائهم إلى مصاف النبلاء ككتاب ذوي مهارات

الرباط - يواصل فايروس كورونا ترك انطباعات وتأثيرات قوية، مجبراً البشر على "التورط"، رغماً عنهم، في معركة شاقة بمالات غير معروفة، في مواجهة النوح وعدم اليقين وخليط من المشاعر.

في أوقات الأزمات هذه، تتجاف "موجة" من المشاعر العقل البشرية، وتتفاهم نتيجة للحجر الصحي واللجوء الاضطراري المتكرر إليه من طرف الدول، لمواجهة زحف فايروس فتاك لم يظهر إلى غاية الآن أي مؤشرات على التراجع. إنها قرارات ذات انعكاسات عميقة تدكي الرغبة في العودة إلى مجرى الحياة الطبيعي.

الإبداع الذي يتدفق في هذه الأوقات الصعبة يوضع في مرتبة المساهم في عملية التفكير في المستقبل

يوماً ما، نأمل أن يكون قريباً جداً، سيخفي وباء كوفيد-19، لكن اليس حرياً بهذا "التدفق" العاطفي أن يوثق على شكل روايات أو قصص قصيرة أو أي صنف أدبي آخر، وتخليده بالنسبة للأجيال القادمة؟ ما هي تحديداً المكانة التي تحتلها الأوبئة في الإبداع والإنتاج الأدبي؟ أسئلة كثيرة تراود العقول المثقفة لاستخلاص دروس من أي أزمة، من خلال كتابات نساء ورجال ملهمين، يرصدون التفاصيل بحسبهم المرهف، ويهتمون بالتجربة الإنسانية في روعتها كما في اللحظات الأكثر إبلاها في الوجود.

تفاعل مع الوباء

بالعودة إلى التاريخ، وتحديدًا إلى سنة 1918، اجتاح وباء الإنفلونزا "الإسبانية" الولايات المتحدة وأجزاء

«المعجم التاريخي».. حلم عربي يتحقق بعد قرن من الزمان

العلوم التي نشأت تحت ظل البحوث اللغوية قديماً وحديثاً من نحو وصرف وفقه لغة ولسانيات وصوتيات وعلوم البلاغة والعروض وغيرها، ويتوقف عند المصطلحات التي ولدت ونشأت في رحاب هذه العلوم.

المعجم يكشف تطور الكلمات العربية عبر العصور ويوثق لتاريخ الفنون والعلوم مقدماً مكتبة إلكترونية ضخمة

ويقدم المعجم مقارنات بين الألفاظ في اللغة العربية وبين ما انحد منها في اللغة العربية والآكادية والسريانية والحشية وغيرها، وفي هذا المجال كلفت لجنة متخصصة برصد أوجه الشبه والاختلاف بين الألفاظ العربية وما يقابلها في تلك اللغات، وذكر الشواهد الحية التي تدل على ذلك مع توثيق للمصادر والكتب التي أخذت منها.

تجدر الإشارة إلى أن المنصة الرقمية التي أعدت لإنجاز المعجم تتميز بسهولة البحث، وسرعة الحصول على المعلومة واسترجاع النصوص وإظهار النتائج في سياقاتها التاريخية، إضافة إلى أنها تشتمل على قارئ آلي للنصوص المصورة، معتمدة على قاعدة بيانات تساعد الباحثين على التعرف على مداخل كل جنس، والوصول إلى مبتغاهم في السياقات التاريخية المتنوعة.

منها نقوش وآثار يعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الإسلام. وبشكل المعجم، إلى جانب أنه يبحث ويوثق لمفردات اللغة العربية، مكتبة إلكترونية ضخمة مكونة من أمهات كتب اللغة والأدب والشعر والفلسفة والمعارف العلمية المتنوعة تمكن الباحثين والقراء بعد الانتهاء من مراحل إعداده كاملة، من الوصول إلى الآلاف من الكتب والمصادر والوثائق التي يُعرض بعضها إلكترونياً للمرة الأولى في تاريخ المحتوى المعرفي العربي.

ويختص المعجم بتوضيح عدد من المعلومات الرئيسية حول تاريخ الألفاظ العربية، حيث يبحث عن تاريخ الكلمة من حيث جذرها، ويبحث عن جميع الألفاظ المشتقة منها وتقلباتها الصوتية، ويقوم بتتبع تاريخ الكلمة الواحدة ورصد المستعمل الأول لها منذ الجاهلية إلى العصر الحديث، مركزاً على الاستعمال الحي للغة، أي أنه يختلف عن سائر المعاجم السابقة، وأنه يستشهد بالنصوص الحية قرآناً وحديثاً وشعراً وخطياً ورسائل وغيرها.

ويكشف المعجم تطور المصطلحات عبر العصور، ويرصد تاريخ دخول الكلمات الجديدة المستحدثة في اللغة المستعملة، والكلمات التي اندثرت وزالت من قاموس الاستعمال مع ذكر الأسباب المؤثرة في ذلك، حيث يبحث عن تطور الكلمة عبر الزمان وعلى السن العرب وغيرهم من المتكلمين باللسان العربي منذ ما قبل الإسلام إلى اليوم.

إلى جانب ذلك، يعرض المعجم تاريخ نشأة العلوم والفنون، إذ يبحث في علوم اللسان العربي عن جميع

العصور، بدءاً من عصر ما قبل الإسلام، والعصر الإسلامي (1 - 132 هـ)، مروراً بالعصر العباسي (133 - 656 هـ)، والدول والإمارات (657 - 1213 هـ)، وصولاً إلى العصر الحديث (1214 هـ - حتى اليوم).

ويشارك في إنجاز المعجم، الذي يشرف عليه اتحاد المجامع اللغوية والعلمية في القاهرة، عشرة مجامع عربية، ويتولى جمع اللغة العربية في الشارقة إدارة لجنته التنفيذية، ويستند المعجم في إنجازها إلى قاعدة بيانات تم جمعها ووضع منهجيات وأنظمة الرجوع إليها خلال الأعوام الثلاثة الماضية لتضم اليوم قرابة 20 ألف كتاب ومصدر ووثيقة تاريخية باللغة العربية

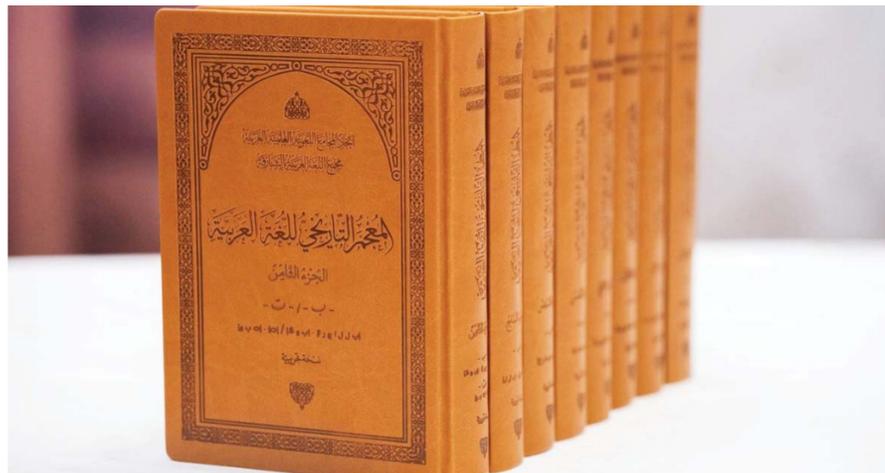
وأضاف "لما استقرت صيغة المعجم وتحددت ملامحه، تقرر تهيئة مشروع وحكومته، لينتظم العمل، وكذلك حُدثت تخومه وخارطته الزمنية عبر خمسة أعصر ليس غير، ورُسمت سياسته العلمية ومنهجية تحريره، وأُنجزت أعمال تحرير المجلدات وُفرق العمل واللجان العاملة ضمن مجامع اللغة المنتشرة في العالم العربي.

بدوره، أوضح الدكتور مامون وجيه، المدير العلمي لمشروع المعجم، أن فترة الإعداد للمعجم استغرقت أكثر من سنتين، وخضع المشروع لتخطيط علمي، وفق المعايير العلمية لصناعة المعجم اللغوية التاريخية.

وتؤرخ الأجزاء الثمانية الأولى التي تمّ الكُتُف عنها لتاريخ المفردات التي تبدأ بحرفي الهمزة والباء، وجاءت في ثمانية مجلدات تعرض تطور وتحوّل معاني المفردات ودلالات استخدامها عبر

الشارقة - أطلقت الشارقة أخيراً، بالتزامن مع معرضها الدولي للكتاب، المستمر إلى غاية 14 من نوفمبر الجاري، المجلدات الأولى من "المعجم التاريخي للغة العربية" الذي يؤرخ لتاريخ مفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها منذ عصر ما قبل الإسلام إلى العصر الحاضر.

وجاء ذلك خلال حفل أقيم في مدينة خورفكان بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة بحضور عدد من رؤساء مجامع اللغة العربية وعلماء اللغة العربية والفقهاء في العالم العربي. ويحقق إطلاق هذا المنجز، مهمة تاريخية تعود جذورها إلى قرابة مئة عام، وقدمت في سبيل إتمامها جهود ومحاولات تعرضت للتأجيل والإلغاء



أول ثمانية أجزاء في طريق الإنجاز التاريخي

وجانب بعضها الصواب، وكان من أبرزها تجربة مجمع القاهرة سنة 1936 التي انطلقت تحت إشراف المستعرب الألماني فيشر عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة آنذاك، وتوقفت بعد أن أعدت البطاقات الأولى من حرف الهمزة.

واحتفاءً بالمعجم ألقى الدكتور حسن عبداللطيف الشافعي، رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، كلمة متفردة، استعرض فيها الجهود والمحاولات السابقة لإنجاز معجم تاريخي للغة العربية، بعد تعثر مشروع فيشر (1936)، موضحاً أن الاهتمام تجدد بقضية المعجم التاريخي خلال العقد الأول من القرن الحالي، وأن مؤلفات عدة للغويين العرب تناولت طبيعة الموضوع ومتطلباته، إلى أن تغلّ مجمع الشارقة للغة العربية بالمتطلبات العلمية والمادية التي وقفت سابقاً دون إنجاز المعجم.

«الروح والريّة» دراما خليجية تستعيد حقبة التسعينات وأجواءها الاجتماعية

دارت كاميرا المخرج السوري منير الزعبي أخيراً معلنة بدء تصوير أحدث مسلسلاته الخليجية والذي يحمل عنوان «الروح والريّة»، وهو التعاون الثالث بينه وبين الكاتبة الكويتية أنفال الدويسان بعد النجاح السابق الذي حقّقه معا في مسلسل «صديقات العمر» و«ذكريات لا تموت».

انطلقت المخرجة السورية منير الزعبي في تصوير أحداث المسلسل الخليجي الجديد «الروح والريّة» المقرر عرضه خلال موسم رمضان المقبل، وأنجزت سيناريو العمل الكاتبة الكويتية أنفال الدويسان، وتشارك في بطولته نخبة من نجوم الدراما الخليجية، منهم: يعقوب عبدالله وهبة الدري وفهد البناي وإيمان الحسيني وإبراهيم الشخيلي وريم أرحمه وشيماء علي وفي الشرفاوي، وغيرهم الكثير. والمسلسل الجديد تقع أحداثه الرئيسية خلال حقبة التسعينات، حيث يرصد واقع العلاقات الإنسانية بين أفراد الأسرة الواحدة في مواجهات شيقة.

وعن النص يقول الزعبي «أعجبتني النص بكل ما يحتويه، بدءاً من العنوان اللافت للنظر، والذي يعني «الروح والريّة»، مروراً بالأحداث والحبكة القصصية التي هي حتماً ستلقى الاستحسان من جانب المشاهدين، حيث تمت صياغتها بدقة بالغة، وستكون برؤية مغايرة عن الرؤى التي قمت بطرحها في السابق، فالنص هو من يقودني دائماً إلى اتجاهات مختلفة في الإخراج».

وأضاف «الكاتبة الدويسان نجحت كعادتها في نسج الأحداث الدرامية للمسلسل الذي يحمل بين طياته موضوعات اجتماعية وأسرية عميقة في أطروحاتها، وثرية في أبعادها الإنسانية».

وقال الفنان العراقي إبراهيم الشخيلي إنه يشارك في أحداث المسلسل من خلال شخصية جديدة «لم أقدمها سابقاً، حيث اعتادني الجمهور ضاحكاً كوميدياً وأتميز بأدوار خفة الدم والروح، حتى شخصيتي في مسلسل «الديرة» التي تميزت بالشر كانت في إطار كوميدى ساخر، لكنني لأول مرة أقدم دوراً تراجيدياً يحمل الكثير من المأساة والمعاناة من خلال شخصية شاب يجسد مشكلة يعانيها الكثير من الشباب هذه الأيام».

وأضاف أن الدور تطلب منه جهداً كبيراً، إذ يحتاج إلى الغوص في أعماق الشخصية المركبة، وهو ما دفعه إلى الحذر والقلق من هذا التحول ومدى تقبل الجمهور لظهوره في قالب درامي جديد كما أعرب عن شكره للمخرج الزعبي ومؤسسة ماجيك لنس للإنتاج الفني لصاحبها أحمد ملا حسين، على إسناده هذا الدور إليه، وإتاحة الفرصة لتقديمه لونها فنياً جديداً يكشف جانباً آخر من موهبته الفنية.

أما الفنانة البحرينية ريم أرحمه التي تشارك بدورها في المسلسل، فلم تكشف عن الشخصية التي ستجسدها، متمنية «أن يكون عملاً خفيفاً على قلوب المشاهدين، أحاول الإجهاد من أجل ذلك، هذا كل ما أفكر فيه حالياً»، كما عبرت عن سعادتها بالانضمام إلى فريق العمل الجديد.

وبدورها تكتمت الفنانة شيماء علي عن ذكر تفاصيل دورها، بناءً على الاتفاق المبرم مع الشركة المنتجة، وأكدت بالقول «أجسد في العمل شخصية خلود، التي تعتبر مغايرة لما قدمته في آخر أعمالى في ذاكرة الظل، حيث قدمت من خلاله دوراً مركباً مليئاً بالعديد من التحولات الدرامية القوية».

وتابعت «يشكل عام المسلسل وجبة اجتماعية دسمة تحمل بين طياتها من تفاصيل حياتها. ينتقد المسلسل في حلقائه التي لم تتجاوز العشرة، المناخ العام للمجتمع الذي يجعل التمر سلوكاً مالوفاً تحت مسميات مقبولة، مثل المزاح والترفيه، ويُفَرِّخ باستمرار أجيالاً محملة بانماط غير سوية، لا تعرف طبقة اجتماعية أو مستوى اقتصادياً.

ويعطي «لازم أعيش» في نهايته رسالة أمل بإمكانية تجاوز الصعاب بشرط تقبل الذات أولاً، فإطلة هجرت عملها المصري وأصبحت مذبة راديو، ولم تكف بل بخلع القناع الذي ترتديه في دخولها محطتها بل أشاعت الأمر على الهواء ليعرف الجميع، ففي النهاية أحد يجعل الإنسان يشعر بالانقيصة أو الأذراء إلا بموافقة.

كان يقودها في تحول زوجته إلى العجز في ريعان الشباب، وحتى بعد ارتباطه من أخرى في السر خوفاً على مشاعرها أصبح عالقاً في محاولة انتزاع حب الأخيرة لزوجها الميت، ورغبتها في الانفصال بعد معرفة ابنها بالامر. ويظهر «لازم أعيش» مدى تفهمي التنمر المجتمعي في مشاهد الجلسات النفسية التي تضرها البطلة، فجمهورها مثل جميع الطبقات المتعرضة للتنمر لم يسلموا أيضاً مثل داليا التي انفصلت عن زوج ظل يخاطبها بـ«الغبية» أمام الأبناء والغرباء لسنوات، وحينما احتجت منعها من رؤية اولادها لإجبارها على العودة والانصياع.

ويثير العمل الإشكاليات الأسرية في التعاطي مع المرض، بين مساعي أب جعل ابنته الوحيدة تواجه المجتمع بمرضها، وأم حاولت إخفاء الأمر تحت طبقات من مساحيق التجميل، وتشجيعها على خوض علاقة دون الإفصاح عن مشكلتها من منطلق الحماية من ظلم المجتمع الذي لا يقبل الاختلاف ولا يتعاطف مع مرض يستمد شرسته من الحالة النفسية والقلق والتوتر.

ويشير إلى الجهل والرجعية السائدين في التعامل مع المختلفين، فحاتم (الفنان أحمد خالد صالح) لا يخشى زواجه من نور، بل من إمكانية انتقال المرض إلى أبنائه، ووالدته ترى أنها صالحة لأي رجل باستثناء ابنها، ليعيدا معا رغم مرور سنوات ردود أفعال أسر زملاء الفتاة الصغيرة في المدرسة التي رفضت علاقتهم بها خوفاً من العدوى، رغم أنه مرض مناعي لا ينتقل بالاختلاط.

معاني الحب

يثير مسلسل «لازم أعيش» تساؤلاً رومانسياً، هل نحب باعينا أم بقلوبنا؟ بمقارنة بين منطلقات شابين يمثلان المجتمع الذكوري في التعاطي مع المرأة، أولهما لا تتعدى المرأة عنده سوى كيان من الجمال الظاهري والخطورة الجميلة يجب امتلاكه، والثاني مغاير تماماً في تفكيره فهو يعتبر أن عشق الجسد فان، ولكن التعلق بالأرواح لا ينتهي.

ويعتبر حاتم نموذجاً للفكر التقليدي، وكان يحاول التقرّب بشتى الطرق من نور باعتبارها نموذجاً للجمال بمساحيق التجميل وأعلى العطور التي تستخدمها، وأرقى الملابس التي ترتديها، وتتغير مشاعره وينتهي خطبته لها حينما تكتشف والدته إصابتها بالمرض، ويتهمها بالخداع والتدليس لوضعها أمام الأمر الواقع بعد الزواج. في المقابل، يقدم شريف كنموذج للشباب ذوي الأصول القروية، الذي يفضل فتاة

«لازم أعيش».. تقبل الذات أول الطريق لتجاوز الصعاب

تراجيدياً تنتقد ظاهرة التنمر وغياب ثقافة الاختلاف في المجتمع المصري



مواجهة الظواهر المجتمعية السلبية خير من الهروب منها

كان يقودها في تحول زوجته إلى العجز في ريعان الشباب، وحتى بعد ارتباطه من أخرى في السر خوفاً على مشاعرها أصبح عالقاً في محاولة انتزاع حب الأخيرة لزوجها الميت، ورغبتها في الانفصال بعد معرفة ابنها بالامر. ويظهر «لازم أعيش» مدى تفهمي التنمر المجتمعي في مشاهد الجلسات النفسية التي تضرها البطلة، فجمهورها مثل جميع الطبقات المتعرضة للتنمر لم يسلموا أيضاً مثل داليا التي انفصلت عن زوج ظل يخاطبها بـ«الغبية» أمام الأبناء والغرباء لسنوات، وحينما احتجت منعها من رؤية اولادها لإجبارها على العودة والانصياع.

ويثير العمل الإشكاليات الأسرية في التعاطي مع المرض، بين مساعي أب جعل ابنته الوحيدة تواجه المجتمع بمرضها، وأم حاولت إخفاء الأمر تحت طبقات من مساحيق التجميل، وتشجيعها على خوض علاقة دون الإفصاح عن مشكلتها من منطلق الحماية من ظلم المجتمع الذي لا يقبل الاختلاف ولا يتعاطف مع مرض يستمد شرسته من الحالة النفسية والقلق والتوتر.

ويشير إلى الجهل والرجعية السائدين في التعامل مع المختلفين، فحاتم (الفنان أحمد خالد صالح) لا يخشى زواجه من نور، بل من إمكانية انتقال المرض إلى أبنائه، ووالدته ترى أنها صالحة لأي رجل باستثناء ابنها، ليعيدا معا رغم مرور سنوات ردود أفعال أسر زملاء الفتاة الصغيرة في المدرسة التي رفضت علاقتهم بها خوفاً من العدوى، رغم أنه مرض مناعي لا ينتقل بالاختلاط.

معاني الحب

يثير مسلسل «لازم أعيش» تساؤلاً رومانسياً، هل نحب باعينا أم بقلوبنا؟ بمقارنة بين منطلقات شابين يمثلان المجتمع الذكوري في التعاطي مع المرأة، أولهما لا تتعدى المرأة عنده سوى كيان من الجمال الظاهري والخطورة الجميلة يجب امتلاكه، والثاني مغاير تماماً في تفكيره فهو يعتبر أن عشق الجسد فان، ولكن التعلق بالأرواح لا ينتهي.

ويعتبر حاتم نموذجاً للفكر التقليدي، وكان يحاول التقرّب بشتى الطرق من نور باعتبارها نموذجاً للجمال بمساحيق التجميل وأعلى العطور التي تستخدمها، وأرقى الملابس التي ترتديها، وتتغير مشاعره وينتهي خطبته لها حينما تكتشف والدته إصابتها بالمرض، ويتهمها بالخداع والتدليس لوضعها أمام الأمر الواقع بعد الزواج. في المقابل، يقدم شريف كنموذج للشباب ذوي الأصول القروية، الذي يفضل فتاة

يثير العمل الإشكاليات الأسرية في التعاطي مع المرض، بين مساعي أب جعل ابنته الوحيدة تواجه المجتمع بمرضها، وأم حاولت إخفاء الأمر تحت طبقات من مساحيق التجميل، وتشجيعها على خوض علاقة دون الإفصاح عن مشكلتها من منطلق الحماية من ظلم المجتمع الذي لا يقبل الاختلاف ولا يتعاطف مع مرض يستمد شرسته من الحالة النفسية والقلق والتوتر.

ويشير إلى الجهل والرجعية السائدين في التعامل مع المختلفين، فحاتم (الفنان أحمد خالد صالح) لا يخشى زواجه من نور، بل من إمكانية انتقال المرض إلى أبنائه، ووالدته ترى أنها صالحة لأي رجل باستثناء ابنها، ليعيدا معا رغم مرور سنوات ردود أفعال أسر زملاء الفتاة الصغيرة في المدرسة التي رفضت علاقتهم بها خوفاً من العدوى، رغم أنه مرض مناعي لا ينتقل بالاختلاط.

معاني الحب

يثير مسلسل «لازم أعيش» تساؤلاً رومانسياً، هل نحب باعينا أم بقلوبنا؟ بمقارنة بين منطلقات شابين يمثلان المجتمع الذكوري في التعاطي مع المرأة، أولهما لا تتعدى المرأة عنده سوى كيان من الجمال الظاهري والخطورة الجميلة يجب امتلاكه، والثاني مغاير تماماً في تفكيره فهو يعتبر أن عشق الجسد فان، ولكن التعلق بالأرواح لا ينتهي.

ويعتبر حاتم نموذجاً للفكر التقليدي، وكان يحاول التقرّب بشتى الطرق من نور باعتبارها نموذجاً للجمال بمساحيق التجميل وأعلى العطور التي تستخدمها، وأرقى الملابس التي ترتديها، وتتغير مشاعره وينتهي خطبته لها حينما تكتشف والدته إصابتها بالمرض، ويتهمها بالخداع والتدليس لوضعها أمام الأمر الواقع بعد الزواج. في المقابل، يقدم شريف كنموذج للشباب ذوي الأصول القروية، الذي يفضل فتاة

يعري المسلسل المصري «لازم أعيش» عنصرية المجتمع تجاه أصحاب الأمراض المزمنة، وينتقد افتقار ثقافة التعاطي مع المختلفين في لون البشرة والطول والوزن، ويسعى إلى إحداث تغيير في توارث الأجيال لآفة التنمر، وذلك من خلال مقاربة فنية مقنعة، لامست وترا حساساً يخشئ الكثيرون العزف عليه.

جعل التصوير وسيلة تحديداً للمجتمع، وحول أول يوم دراسي لها إلى مناسبة دائمة لالتقاط الصور، ويشحنها نفسياً بما يتناسب مع عمرها، ففي السن الصغيرة يؤكد لها أن مرضها هبة لا تأتي إلا للمميزين فقط، ومع وصولها إلى سن المراهقة غير الرسالة لدعم قوتها في مواجهة المجتمع وقهره.

وعلى هامش قصة نور وجدت ماس كتشريف (الفنان خالد أنور) الذي يعمل معها في المصرف ذاته، وفقد والده في حادث سقوط عقال، وأصبح يتيماً مسؤولاً عن أشقائه الأصغار، أو حسن (الفنان فراس سعيد) صاحب وكالة الدعاية الذي تسبّب حادث سيارة

ويحكي العمل قصة نور (الفنانة جميلة عوض) الشابة التي أصيبت بمرض البهاق منذ نعومة أظفارها، ورحلة تعرضها للتنمر المجتمعي طوال عمرها، مع التركيز الشديد على تداعياته النفسية التي أوصلتها إلى خوض جلسات جماعية للعلاج النفسي فقط من أجل الدفاع عن حقها في الحياة الطبيعية. ويتعدى العمل كثيراً إمكانية حصره في معاناة مرضى البهاق الذي يلقي بتبعاته على لون بشرة ضحاياها إلى تعرية المجتمع في تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، وقصف جبهة التنمر بجميع صور وأشكاله، سواء صغار القامة، وضعاف البنية الجسدية أو مرضى السمسة المفرطة.

وتنتقل الأحداث بسلاسة بين الماضي والحاضر لترصد تغير الشخصيات والأزمنة دون تغير أنماط التفكير، فالطفلة الصغيرة التي يخشى زملؤها الاقتراب منها بالمرحلة الابتدائية، هي ذاتها المراهقة التي تنزوي خجلاً من صديقتها حين رؤية اليوم صورها، وهي الشابة مكتملة الأنوثة التي يهجرها خطيبها بمجرد معرفة حقيقة ما تعانيه.

أكثر من مأساة

يفتقر العمل، الذي كتبت له السيناريو نجلاء الحديني، إلى سخونة الأحداث ومساحات التشويق، لكنه لعب على الإنسانية، حتى كانت تعبيرات الوجوه والأعين المؤثرة الدامعة غنية في أوقات كثيرة لعب الحوار، الذي كان لا يظهر أحياناً إلا بعد ثلاثة دقائق كاملة من العزف المنفرد لموسيقى آلة «التشيللو» الحزينة. ولم تتوقف مأساة البطلة عند المرض فقط، بل امتدت إلى فقدان الأب الداعم الأول لها في الحياة في سن المراهقة، الذي

محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - ينتمي مسلسل «لازم أعيش» الذي حقق صدى جماهيرياً واسعاً وتصدر «ترند» منصات التواصل الاجتماعي بمصر، إلى نوعية الدراما التي تتضمن قدراً كبيراً من المأساة المتشعبة بقصص منفصلة تجمع بينها مجموعة من الخيوط الدرامية عن المرض، واليتيم، والفقد، والحرمان والعجز.

ويحكي العمل قصة نور (الفنانة جميلة عوض) الشابة التي أصيبت بمرض البهاق منذ نعومة أظفارها، ورحلة تعرضها للتنمر المجتمعي طوال عمرها، مع التركيز الشديد على تداعياته النفسية التي أوصلتها إلى خوض جلسات جماعية للعلاج النفسي فقط من أجل الدفاع عن حقها في الحياة الطبيعية. ويتعدى العمل كثيراً إمكانية حصره في معاناة مرضى البهاق الذي يلقي بتبعاته على لون بشرة ضحاياها إلى تعرية المجتمع في تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، وقصف جبهة التنمر بجميع صور وأشكاله، سواء صغار القامة، وضعاف البنية الجسدية أو مرضى السمسة المفرطة.

وتنتقل الأحداث بسلاسة بين الماضي والحاضر لترصد تغير الشخصيات والأزمنة دون تغير أنماط التفكير، فالطفلة الصغيرة التي يخشى زملؤها الاقتراب منها بالمرحلة الابتدائية، هي ذاتها المراهقة التي تنزوي خجلاً من صديقتها حين رؤية اليوم صورها، وهي الشابة مكتملة الأنوثة التي يهجرها خطيبها بمجرد معرفة حقيقة ما تعانيه.

أكثر من مأساة

يفتقر العمل، الذي كتبت له السيناريو نجلاء الحديني، إلى سخونة الأحداث ومساحات التشويق، لكنه لعب على الإنسانية، حتى كانت تعبيرات الوجوه والأعين المؤثرة الدامعة غنية في أوقات كثيرة لعب الحوار، الذي كان لا يظهر أحياناً إلا بعد ثلاثة دقائق كاملة من العزف المنفرد لموسيقى آلة «التشيللو» الحزينة. ولم تتوقف مأساة البطلة عند المرض فقط، بل امتدت إلى فقدان الأب الداعم الأول لها في الحياة في سن المراهقة، الذي



دراما حقوبية تتوغل عميقاً في الصراعات الإنسانية

تفاؤل بقدرة اللقاح النهائي لكورونا على إعادة الحياة إلى طبيعتها في الربيع القادم

ثلاثة لقاحات فعّالة ضد الفايروس ستكون جاهزة في مطلع 2021



بشرى سارة باقتراب نهاية المعركة ضد الوباء

دول عدة فحوصا لإلا للحالات الأكثر خطورة، فيما تعطي دول أخرى أولوية في إجراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين، تضاف إلى ذلك محدودية إمكانيات الفحص لدى عدد من الدول الفقيرة.

كورونا المستجد، وتكثف وحدات العناية المركزة في المستشفيات ولا يكف عدد الوفيات عن الارتفاع. ولا تعكس الأرقام المسجلة في معظم الدول سوى جزء قليل من العدد الفعلي للإصابات، إذ لا تجري

ومع ذلك، طلبت العديد من الدول الغنية بالفعل بعض هذه اللقاحات التجريبية وهي تتوقع التسليم حتى قبل منحها الموافقة على التسويق. وفي دول كثيرة في أنحاء العالم، تُسجل أعداد إصابات قياسية بفايروس

التنظيمية تعمل باستمرار مع بياناتنا. وإذا كانت سريعة عندما تكون مستعدين، فيمكننا البدء في تطعيم الأشخاص في يناير، وربما في نهاية ديسمبر. وتعمل الشركة الأنجلو-سويدية مع جامعة أوكسفورد في بريطانيا لإنتاج لقاح محتمل لفايروس كورونا، والذي تم اختياره كواحد من أكثر اللقاحات الواعدة في السباق نحو إيجاد علاج

خمسة المتعافين من كوفيد - 19 يصابون بأمراض نفسية

19، تعرض واحد من كل خمسة متعافين للمرة الأولى للقلق أو الاكتئاب أو الأرق. وقال الباحثون إن هذا يمثل نحو الضعف مقارنة بمجموعات أخرى من المرضى في نفس الفترة. وقال خبراء في الصحة النفسية لم يشاركوا بشكل مباشر في الدراسة إن نتائجها تعزز الأدلة المتزايدة على أن كوفيد - 19 يمكن أن يؤثر على الدماغ والعقل مما يزيد من خطر الإصابة بمجموعة من الأمراض النفسية. وقال مايكل بلومفيلد استشاري الطب النفسي في كلية لندن الجامعية "هذا على الأرجح بسبب مجموعة من الضغوط النفسية المرتبطة بهذا الوباء على وجه التحديد وبالآثار الجسدية للمرض".

النفسية، ونتائجنا... تظهر أن هذا أمر مرجح". وقال هاريسون إن الأطباء والعلماء في جميع أنحاء العالم بحاجة ماسة إلى تحري الأسباب وتحديد علاجات جديدة للأمراض النفسية بعد كوفيد - 19. وأضاف "يجب أن تكون الأجهزة (الصحية) جاهزة لتقديم الرعاية لاسيما وأن نتائجنا تقلل على الأرجح من عدد المرضى النفسيين" عن الواقع. وحللت الدراسة، التي نُشرت في دورية لانسييت للطب النفسي، السجلات الصحية الإلكترونية لعدد 69 مليوناً في الولايات المتحدة، من بينهم ما يربو على 62 ألف إصابة بكوفيد - 19. وفي الأشهر الثلاثة التي أعقبت الكشف عن إيجابية الإصابة بكوفيد -

لندن - قال أطباء نفسيون الأثنين إن كثيرين من الناجين من فايروس كورونا أكثر عرضة على الأرجح للإصابة بأمراض نفسية، بعدما خلصت دراسة موسعة إلى أن 20 في المئة من المصابين جرى تشخيص إصابتهم باضطراب نفسي في غضون 90 يوماً. وكان القلق والاكتئاب الأرق أكثر شيوعاً بين مرضى كوفيد - 19 المتعافين الذين أصيبوا بمشاكل نفسية في الدراسة، ووجد الباحثون أيضاً مخاطر أعلى بشكل ملحوظ للإصابة بالقلق وقال بول هاريسون أستاذ الطب النفسي بجامعة أوكسفورد في بريطانيا "كان الناس يشعرون بالقلق من أن يصبح الناجون من كوفيد - 19 أكثر عرضة للإصابة بمشاكل الصحة

التعرق الليلي المفرط ينذر بوجود مشاكل صحية

النساء اللاتي يعانين من الهبات الساخنة المستمرة أثناء انقطاع الطمث، أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي. ووفق صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن الباحثين درسوا حالات 25000 سيدة بعد فترة انقطاع الطمث، ليتبين لهم أن خطر الإصابة بمرض السرطان كان أكبر لدى اللاتي يعانين من التعرق الليلي. وحلل الباحثون صحة النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 50 و 79 عاماً، ولم يقدمن على استخدام العلاج الهرموني للسيطرة على أعراض الهبات الساخنة، ليتبين لهم أن الهبات الساخنة المستمرة والتعرق الليلي لمدة 10 سنوات أو أكثر مرتبطان بزيادة فرصة الإصابة بسرطان الثدي.

أهمية التوجه المبكر للأطباء عند ظهور هذه الأعراض. ووصف خبراء من "مركز بحوث السرطان" التعرق الليلي الغزير بأنه من أعراض مرض السرطان واسعة الانتشار، وذكروا أنه يظهر خلال فترة النوم، وقد يشير إلى الإصابة بسرطان الدم أو الغدد اللمفاوية أو العظم أو الكبد أو ورم الظهارة المتوسطة. ويقول المختصون بالأمراض السرطانية إن سبب التعرق الحاد ليلاً عند الإصابة ببعض أنواع مرض السرطان، يبقى مجهولاً إلى الآن، ولكن حسب اعتقادهم، فإن هذا التعرق هو نتيجة مكافحة جهاز المناعة للخلايا السرطانية. كما أظهرت دراسة أجراها الباحثون في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس أن

لذا تنبغي استشارة الطبيب في حالة نوبات التعرق الشديدة والمتكررة خاصة إذا كانت مصحوبة بأعراض أخرى مثل الحمى والالام وفقدان الوزن. لا بد من استشارة الطبيب في حالة نوبات التعرق الشديدة والمتكررة خاصة إذا كانت مصحوبة بأعراض الحمى والالام وفقدان الوزن وكشف علماء بريطانيون في بحث سابق عن وجود علاقة بين التعرق الليلي والإصابة بمرض السرطان، مشددين على

برلين - أوردت مجلة "أبوتيكين" أومشاو الألمانية أن التعرق الليلي له أسباب عدة، منها ما هو بسيط، ومنها ما هو خطير. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة أن الأسباب البسيطة للتعرق الليلي تتمثل في ظروف النوم غير المناسبة (في ما يتعلق بدرجة حرارة الغرفة ورطوبة الهواء والمخارش) وتناول أطعمة حريفة أو التدخين أو احتساء الخمر أو التوتّر النفسي والخوف والقلق. كما قد يرجع التعرق الليلي إلى أسباب خطيرة مثل التهاب الطبقة الداخلية للقلب والتهاب المفاصل الروماتويدي وفرط نشاط الغدة الدرقية والسكري والسل وسرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الدم (اللوكيميا).

التعرق الليلي الغزير ينذر بالإصابة بسرطان

الأخبار الكاذبة تستهدف فرنسا على مواقع التواصل العربية

على الكنييسة، لكن فرانس برس نفت صحة الخبر. أما على صعيد ردود الفعل الشعبية، فخرجت بالفعل تظاهرات في عدد من دول العالم الإسلامي نددت بفرنسا. لكن الكثير مما صبغت به مواقع التواصل الاجتماعي غير صحيح، مثل مقطع فيديو قيل إنه يصور مسلمين "يخوون" على ماكرون في فرنسا، وقد تبين لخدمة قضى صحة الخبر أنه مصور في أغسطس الماضي، ويظهر تظاهرة احتفالية قام بها مشجعو فريق باريس سان جرمان بعد فوزه في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وظهر فيديو قال ناشروه إنه يصور اقتحام الشرطة الفرنسية مسجدا في باريس بعد حديث ماكرون عن التطرف الإسلامي، لكن الفيديو في الحقيقة يظهر إخلاء الشرطة الفرنسية مسجدا مقاما في عقار تابع للبلدية بعد انتهاء عقد الإيجار. وظهرت أيضا أخبار متفرقة ذات صلة، منها أخبار مرفقة بصور على أنها لشباب يوزع مصاحف في فرنسا للتعريف بالإسلام، وهي في الحقيقة تظهر شبانا قبل ست سنوات، ولا علاقة لفرنسا بالأمر.

الجدال المذهبي المتوتر في المنطقة الذي تشهده مواقع التواصل، انعكس على الأخبار غير الصحيحة حول فرنسا

وتداول مستخدمون فيديو قيل إنه يظهر جثّة النيشاني الإسلامي المتطرف منفذ الاعتداء على المعلم، لكن المقطع يصور في الحقيقة شخصا آخر توفي في عام 2018 في سجن روسي في سيبيريا حيث كان يضي عقوبة بالسجن 15 عاما لإدانته بقتل ضابط. كذلك تناقل مستخدمون على فيسبوك وتويتر وإنستغرام صوراً قيل إنها تظهر المستشار الألمانية أنجيلا ميركل مع المانيات مسلمات محجبات، للإشارة إلى أن ميركل أكثر احتراما للإسلام في بلدنا من ماكرون في فرنسا. لكن الإساءة خطأ، فالصورة تظهر المستشارية بين سيدات أعمال سعوديات.

وإن كانت تصريحات الرئيس الفرنسي أثارت جدلا في العالم الإسلامي وانتقادات لماكرون، لكن عددا من ردود الفعل التي تحدثت عنها صفحات مواقع التواصل كانت غير صحيحة.

إذ تداول مستخدمون، لا سيما في مصر، شريط فيديو قالوا إنه يظهر الرئيس عبدالفتاح السيسي يرد بحدّة على ماكرون.

وصحيح أن السيسي أعرب أواخر الشهر الماضي عن رفضه الإساءة للقيم الدينية، لكن الفيديو المتداول لا علاقة له بذلك، بل يعود لكلمة من العام 2019 ردّ فيها على سؤال صحفي حول حقوق الإنسان في مصر.

وانتشرت مقاطع كثيرة لمظاهرات، منها مقطع قيل إنه مظاهره حديثة في القدس، لكن تبين أنه مصور عام 2017، ومقطع قيل إنه لتظاهرة في تركيا أو باكستان، لكن تبين أنه العام الماضي، ومقطع آخر قيل إنه لاحتجاجات في الصومال، تبين أنه يظهر في السودان عام 2012.

وظهر على مواقع التواصل فيديو قيل إنه مصور في فرنسا، مرفقا بعبارة "لعنة الله عليك يا ماكرون"، لكن الفيديو مؤلف في الحقيقة من مجموعة مقاطع مصوّرة لا علاقة بها بفرنسا.



الرئيس الفرنسي نال النصب الأكبر من الشائعات

نيكوسيا - انتشر سيل من الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي العربية تستهدف فرنسا والرئيس إيمانويل ماكرون بعد الاعتداءين الإرهابيين اللذين حصلوا في باريس ونيس، وتصريحات الرئيس الفرنسي عن الرسوم الكاريكاتورية.

وأصدرت خدمة قضى صحّة الأخبار في وكالة فرانس برس تقارير حكقت في 25 من هذه الأخبار والصور والفيديوهات التي كانت من الأكثر انتشارا، ونشرتها على الموقع الإلكتروني الخاص بها "في ميزان فرانس برس".

ومن بين هذه الأخبار كانت الأكثر انتشارا، "فرنسا أعلنت أن منفذ هجوم نيس ليس مسلما"، و"قاتل المدرّس الفرنسي لاقى تشييع الأبطال"، أما الرئيس الفرنسي فيواجه "تظاهرات تحت بيته" ويتلقى "توبيخ الأطفال في المدارس على مواقفه الأخيرة من رسوم الكاريكاتير"، في وقت "تتعرض المحجبات الفرنسيات لعنف الشرطة وإكراههن على خلع الحجاب".

في 29 أكتوبر الماضي، اقتحم شباب تونسي كنيسة في مدينة نيس بجنوب شرق فرنسا وقتل ثلاثة أشخاص فيها، بعد نحو أسبوعين من إقدام لاجئ شيشاني على قطع رأس المدرّس سامويل باتي في باريس لعرضه رسوما كاريكاتورية للنبي في سياق درس عن حرية التعبير.

وبعد اعتداء نيس، ظهر على مواقع التواصل بالعربية فيديو قيل إنه يظهر مسؤولا فرنسيا يؤكد أن لا علاقة لمنفذ الهجوم بالإسلام، لكن المسؤول لم يكن يتحدث عن منفذ هجوم نيس إبراهيم عويساوي، بل بروي في الحقيقة وقائع جرت في مدينة أفينيون حيث قام رجل مضطرب بحمل مسدسا بتهديد المارة قبل أن تقتله الشرطة.

واتارت جريمة قتل سامويل باتي الكثير من الأخبار المضلّة، منها مقطع فيديو قيل إنه يظهر لحظة قتل منمفها برصاص الشرطة، لكنه يعرض في الحقيقة حادثة وقعت قبل عام ولا علاقة لها بالأحداث الأخيرة.

وحقق مقطع فيديو لفتاة فرنسية مسلمة من أصل أفريقي قيل إنها توتّج ماكرون على مواقفه بشأن رسوم النبي أكثر من مليون و400 ألف مشاهدة، لكن المقطع مركّب في الحقيقة من مشاهد عدة، منها فيديو حيث حثّه فيه الفتاة، ولم توتّجه كما ادّعى التعليق المضلل.

وانعكس الجدل المذهبي المتوتر في المنطقة الذي تشهده أحيانا مواقع التواصل الاجتماعي، على الأخبار غير الصحيحة المنتشرة حول فرنسا. فظهر فيديو قيل إنه يصور ماكرون ينسب للخليفة الثاني عمر بن الخطاب زوجة النبي عائشة أقوالا وأفعالا قائلا إن فيها إساءة إلى رسول الإسلام، لكن المقطع لا علاقة له بخطاب ماكرون الذي تحدث فيه عن قيم الجمهورية الفرنسيّة والعلمانية وحرية التعبير.

في المقابل، نشرت تعليقات تشيد بـ"حكمة" قادة أوروبيين آخرين بالمقارنة مع مواقف ماكرون. فظهرت على فيسبوك وتويتر لافتة قيل إنها مقولة للملكة إليزابيث تمدح فيها الإسلام وقد رُفعت في شوارع بريطانيا.

لكن اللافتة الأصلية فيها تصريح للملكة عن التباعد الاجتماعي في ظل انتشار وباء كوفيد - 19.

وفي تونس، ظهر على مواقع التواصل الاجتماعي خبر مفاده أن الرئيس قيس سعيد زار مدينة نيس بشكل مفاجئ لإبداء تضامنه مع الشعب الفرنسي بعد الهجوم

الشرق شرقان: شرق إخبارية وشرق اقتصادية مع بلومبيرغ

قناة «الشرق» أمام تحدي إثبات وجودها في ساحة متخمة بالمنصات



تقنيات لجذب الجمهور

الاستوديوهات وتقنيات البث، إلى جانب أحدث أنظمة الجرافيكس و"الواقع المعزز" و"الواقع الافتراضي"، كما زودت "الشرق" لأخبار استوديوهاتها بأنظمة تتبع تضمن استجابة في بث المحتوى البصري، وفق البيان.



«اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ»: تنشر أخبارا مترجمة وتقارير ومعلومات وبيانات من منصات بلومبيرغ

كما يبدو أن القناة تعتمد على أسماء نجوم الإعلام العربي الذين استقطبتهم من القنوات المنافسة خصوصا قناة العربية و"سكاي نيوز". ومن الأسماء الإعلامية المعروفة التي انضمت حديثا إلى "الشرق للأخبار" الإعلامي معتز الدمرداش، والسعودي هاني الحجازي والإعلامية زينة يازجي، والمذيع عبدالله الجبيني، مقدم برامج ونشرات في قسم الأخبار السياسية، وعبدالرحمن الشاطري، مذيع نشرات أخبار ومقدم برامج سياسية.

ويقع مقر "الشرق للأخبار" الرئيسي في الرياض، مع مكاتب إقليمية في مركز دبي المالي العالمي، وكذلك في واشنطن، إضافة إلى مقرات واستوديوهات في القاهرة وأبو ظبي. كما لديها مجموعة من المكاتب الإقليمية والمراسلين في العواصم والمدن الكبرى في المنطقة والعالم بالإضافة إلى المحتوى الذي ينتجه مئات الصحفيين والمراسلين في شبكة بلومبيرغ حول العالم.

منصات متعددة لإيصال المعلومات إلى قادة الأعمال، إضافة إلى جيل الشباب الذي يفهم أهمية المعلومات الاقتصادية والمالية وأخبار الشركات من حول العالم.

وهذا ما أكده أيضا جاستن سميت، المدير التنفيذي لبلومبيرغ الإعلامية، بقوله إن "منطقة الشرق الأوسط تحتضن عددا كبيرا من الاقتصادات وبيئات الأعمال النشطة والحيوية، والتعاون في إطار اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ، يسمح لنا في بلومبيرغ بإيصال بياناتنا التحليلية وتقاريرنا الثرية بالمعلومات

إلى جمهور جديد يتمثل في صناعات القرار الاقتصادي في الدول الناطقة بالعربية".

وستكون قناة "الشرق" بخدمتها وجودها في الساحة الإعلامية المتخمة بالمنصات، فالحملات الإعلامية والبيانات الرسمية لا تكفي لجذب الجمهور الذي لديه مجموعة كبيرة من القنوات الإخبارية العربية تغطي أخبار المنطقة السياسية والاقتصادية من زوايا مختلفة. وقد حاول القائمون على قناة "الشرق" إضفاء عنصر الإبهار والإطالة المملفة خلال الحملة الإعلامية التي رافقت إطلاق القناة، عبر إبراز الاستوديوهات الضخمة المزودة بأحدث التقنيات، حيث أشارت "المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق" إلى ذلك بوضوح في بيان إطلاق القناة حين قالت "قناة «الشرق للأخبار» تسعى لتقديم ونشر محتواها الفريد والمتميز بقوالب إعلامية متعددة الوسائط ومزينة بأحدث المزايا التقنية التي ستستخدم للمرة الأولى في المنطقة، وستمزج «الشرق للأخبار» من خلال هذه المقاربة الإعلامية بين أفضل ما في عالم التلفزيون وأحدث الابتكارات التكنولوجية الرقمية.

وتنطلق القناة ببنية تحتية غير مسبوقة تقنيا على مستوى المنطقة ككل، خصوصا ما يتعلق بتجهيزات وعمق اختيار بعيو، المناهض للإخوان، من الانقسام والتوتر داخل حكومة الوفاق، إذ أن الإعلام من القطاعات الهامة جدا لدى جماعة الإخوان لتكريس نفوذهم في مفاصل الدولة، وخروجه من سيطرتهم يعني ضربة موجعة لهم، حتى أن إعلاميين ومدونين ليبيين موالين للإخوان هددوا بـ"عصيان مدني يقفل الشاشات والإذاعات"، في حال لم يتراجع السراج عن قرار تعيين بعيو.

وأضاف البيان "يسعى اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" إلى أن يصبح المزود الأول للأخبار الاقتصادية العربية والعالمية باللغة العربية، وذلك عبر

متكاملة تحتوي الأخبار والتحليلات وكافة الآراء وأبعادها المختلفة، وهو محتوى يلبي شعارنا: وضع النقاط.

وأضاف الخليل "تركز الشرق" على المحتوى الاقتصادي وتحليله كما تهتم بإبراز التأثيرات الاقتصادية على الأوضاع الاجتماعية والسياسية في البلدان العربية، توفرها شراكة حصرية مع بلومبيرغ، الشركة العالمية في مجال معلومات وأخبار الأعمال والمال الدولية، بالإضافة إلى جهود 2700 محلل ومراسل مالي واقتصادي يتبعون بلومبيرغ حول العالم".

وتابع "هذه المؤسسة ستقدم خدمة فريدة لقادة الأعمال وقادة الرأي وقادة السياسة الحريصين على اقتصادات بلادهم".

ويقول متابعون لإطلاق القناة منذ الإعلان عن الشراكة مع بلومبيرغ، إنه في غالبية المشاريع الإعلامية المشتركة من هذا النوع، طغى المحتوى الأصلي للشركة الأم على المحتوى المحلي، وتحولت أغلب المنصات العربية التي تحمل أسماء عالمية إلى "مواقع ترجمة"، إذ تعتمد بشكل أساسي على التقارير الأصلية الصادرة عن تلك المؤسسة لترجمتها إلى العربية ونشرها دون إضافات أو تعديلات أو إجراء تحويل في الزاوية يناسب الواقع في منطقة الشرق الأوسط.

وهو ما بدا قريبا مما ورد في بيان قناة "الشرق" على موقعها الإلكتروني، حيث ذكر "بتحالف لفرق التلفزيون والمنصات الرقمية في خدمة اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" الحصول على محتوى بلومبيرغ الواسع من معلومات المال والاقتصاد والتحليلات وبيانات الأسواق، إضافة إلى نشر أخبار مترجمة من منصات بلومبيرغ.

وأضاف البيان "يسعى اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" إلى أن يصبح المزود الأول للأخبار الاقتصادية العربية والعالمية باللغة العربية، وذلك عبر

تركزت فكرة إطلاق قناة "الشرق" قبل حوالي ثلاث سنوات على إطلاق قناة مشتركة تضم السياسة والاقتصاد، إلا أن المشروع انتهى إلى صيغة توفيقية برزت في إطلاق خدمتي "الشرق للأخبار" و"اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ"، مترافقة مع حملة إعلامية كبيرة.

دبي - انطلق البث الرسمي لقناة "الشرق للأخبار" من المدينة الإعلامية في دبي، وانطلقت عنها خدمة "اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" المتخصصة في قطاع الأعمال والاقتصاد، وتسعى لحجز مكانة في المشهد الإعلامي العربي عبر إطلاق ملفقة للجمهور باستوديوهات مزودة بتقنيات حديثة واستقطاب نجوم الإعلام العربي من عدة قنوات عربية منافسة. وجرى الحديث عن إطلاق المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق لقناة "الشرق" منذ حوالي ثلاث سنوات وكان من المفترض أن تكون الانطلاقة قريبة من ذلك الوقت، لكنها تأخرت لعدة أسباب من بينها العقبات المرتبطة بفايروس كورونا، وخلافات حول فريق التحرير، بحسب ما ذكرت مصادر مقربة.

وتركزت فكرة المشروع في البداية حول إطلاق قناة مشتركة تضم السياسة والاقتصاد، إلا أن المشروع انتهى إلى صيغة توفيقية برزت في إطلاق خدمتين منفصلتين "الشرق للأخبار" و"اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ".

ووقعت "بلومبيرغ" اتفاقية ترخيص ومحتوى مع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، لإطلاق خدمة بلومبيرغ العربية في سبتمبر 2017، في صفقة بلغت قيمتها 90 مليون دولار (69 مليون جنيه إسترليني)، لمدة 10 سنوات، لإنشاء شبكة تلفزيونية وإذاعية تعمل على مدار الساعة، وبوابة رقمية متكاملة، ونشر مجلة "بلومبيرغ بزنس ويك" باللغة العربية، غير أن إطلاق المجلة والإذاعة لم يتم بعد وهو ضمن خطط التوسع اللاحقة.



وتحدثت المصادر أن "بلومبيرغ" الأميركية لا تريد أن تكون جزءا من الخط السياسي للقناة الإخبارية، وتفضل أن تكون متخصصة في القضايا والمعلومات الاقتصادية والمال والأعمال.

وقال الدكتور نبيل الخطيب مدير عام قناة "الشرق للأخبار"، في مؤتمر صحفي للإعلان عن إطلاق القناة "إن أساس المحتوى الذي تقدمه الشرق هو الأخبار، والخبر في الشرق هو منطلق لقصة

الإفراج عن رئيس المؤسسة الليبية للإعلام دون كشف ملابسات اعتقاله

وشدد على القنوات الفضائية ووكالة الأنباء الليبية الرسمية بـ"التوقف نهائيا عن بث ونشر كل ما يتعلق بالعدوان على طرابلس أو ما يصفه هو بالحرب الأهلية، وتوعد مديري القنوات والإذاعات باتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم" في حال عدم الالتزام بتوجيهاته، وهو ما أثار غضب الميليشيات المسلحة في طرابلس.

محمد بعيو أعلن على صفحته بموقع فيسبوك عن خروجه من السجن متحدثا عن "سوء فهم" دون أن يذكر تفاصيل

عمق اختيار بعيو، المناهض للإخوان، من الانقسام والتوتر داخل حكومة الوفاق، إذ أن الإعلام من القطاعات الهامة جدا لدى جماعة الإخوان لتكريس نفوذهم في مفاصل الدولة، وخروجه من سيطرتهم يعني ضربة موجعة لهم، حتى أن إعلاميين ومدونين ليبيين موالين للإخوان هددوا بـ"عصيان مدني يقفل الشاشات والإذاعات"، في حال لم يتراجع السراج عن قرار تعيين بعيو.

وأصدر بعيو تعميما (منشورا) على وسائل الإعلام بإزالة شعار بركان الغضب،

طرابلس - أفرج عن رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد عمر بعيو، الشخصية المثيرة للجدل، وهو معروف بعدائه للحركات الإسلامية، وفق ما أعلن بعيو بنفسه بعد ثلاثة أسابيع، عن توقيفه في طرابلس.

وكتب بعيو على صفحته على موقع فيسبوك تدوينة مقتضبة لا تحمل تفاصيل عن أسباب اعتقاله أو التهمة التي وجهت إليه، وقال "خرجت اليوم من السجن" متحدثا عن "سوء فهم" أدى إلى توقيفه في العشرين من أكتوبر في العاصمة الليبية.

وقبل توقيفه، عبّنت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، بعيو على رأس المؤسسة الليبية للإعلام، في خطوة أثارت جدلا بين بعض الإعلاميين.

من يشوه الحراك النسوي السعودي على تويتر

وتقول منيرة الناهض، باحثة ومستشارة مستقلة، في جامعة روتجرز، "انفجر تويتر بالمطالبات بحقوق المرأة السعودية في 2016، ويقوم موقع التواصل بدور كبير في خلق وعي النساء بقضاياهن، ونحن نعرف أن قادتنا يراقبون الموقع".

وطبقا لتقرير نشره مركز "قيادة المرأة العالمية" في جامعة روتجرز، فإن أكثر من 40 في المئة من مستخدمي تويتر في السعودية البالغ عددهم 9 ملايين شخص، هم من النساء، ومعظم الحسابات غامضة الهوية، وتنتشر فيها التغريدات بالعربية والإنكليزية.

القضايا المتصلة بحقوق النساء تمثل «ورقة سياسية رابحة» لإحراج السعودية عالميا وابتزازها في كل مرة

والعام الماضي، نأت السلطات السعودية بنفسها عن تسجيل مصور صادر عن جهة رسمية أثار جدلا بعدما اعتبر النسوية والمثلية الجنسية والإلحاد أفكارا منطرفة.

ونشرت الإدارة العامة لمكافحة التطرف برئاسة أمن الدولة التسجيل على تويتر الأسبوع الماضي، لكن التغريدة حذفت في ما بعد.

وقالت رئاسة أمن الدولة في بيان نشرته وكالة الأنباء الحكومية الثلاثاء إن "القائمين على المحتوى المذكور لم يوفقوا في إعداد ذلك الفيديو، نظرا للأخطاء العديدة التي أوردتها في تعريف التطرف".

كما قالت إنه "تبين أن من قام به ونشره تصرف بشكل فردي جانبي الصواب، مما استدعى التحقيق في ذلك، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة هيكلة التعامل مع الإعلام الجديد بما يضمن عدم تكرار مثل هذه الأخطاء مجددا".

وقدت كذلك تقريراً لصحيفة "الوطن" السعودية تحدثت فيه عن "عقوبات مغلظة للنسويات تصل إلى السجن والجلد"، مؤكدة أن ما جاء في الخبر "عار عن الصحة".

بدورها، شددت هيئة حقوق الإنسان السعودية في تويتر على أن "النسوية في حقوق المرأة أهمية بالغة".

بن سلمان للعبور إلى مرحلة ما بعد النفط، تولى اهتماما بشكل أكبر لمشاركة المرأة في المجتمع والاقتصاد، لكن ما يجري على أرض الواقع يثير الكثير من التساؤلات خصوصا المحاكمات الجارية بحق 11 ناشطة حقوقية لا يزالن معتقلات بسبب مطالبتهم بحقوق بانة تتمتع بها السعوديات على غرار قيادة السيارة.

وبعيدا عن استغلال الأمر خارجيا، يظهر أن فئة من السعوديين عارضت ولا تزال الحراك النسوي.

وبرزت تغريدة أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وأستاذ علم الاجتماع، عبدالله الفوزان قبل أيام قليلة كمحور للجدل:



@amfozan

يا بناتنا العزيزات سيدخل عليكم في الخاص من يركن بالتمرد والهروب من بلدن تحت دعاوى النسوية والظلم الذي يتعرض له المرأة السعودية فأحزن من استراتيجهم لكن ثم يرمونكم على قارة الطريق في بلدان الهجرة أو يستغلونكم لأهدافهم الخبيثة وحينها لا ينفع الندم... فالحذر الحذر بارك الله فيكم.

وأجابت الناشطة النسوية مريم العتيبي:



@MERIAM_3TEEBE

أظن أنه يجدر بك أن تبحث عن حلول أو تساهم في إيجادها، لأن صناعة الحلول هي لغة العقول المسؤولة والبدعة والقادة طبعاً، أما التخويف والتحذير فهذه لغة جيدهما الجميع دون استثناء...

وكأي حركة غير معهودة في مجتمع محافظ ولا يعترف أساسا بمشاركة المرأة، إما بسبب التقاليد وإما بسبب موروث ديني موغل في الإقصاء والتهميش، فقد واجهت النسوية السعودية تشويها وهجوما اجتماعياً واحتقارا للمطالبها، وعدم اعتراف بحقوقها، وصورت على أنها "حركة متمردة" خاصة بعد مطالباتها بإسقاط نظام الولاية.

واعتقلت لجرين في 15 مايو من نفس العام ضمن حملة اعتقالات شملت ناشطين وناشطات في مجال حقوق الإنسان بمن فيهم عزيزة اليوسف وإيمان الفحجان. ظلت أسباب الاعتقال مجهولة إلا أن وسائل الإعلام المحلية قد تداولت أخباراً تفيد بأن سبب الاعتقال هو "تجاوز النواصب الدينية والوطنية".

والتواصل مع جهات أجنبية مشبوهة". ويرجح البعض أن هاشتاغ #أميرالنسوياتالسعودية قد يكون مدفوعاً من الخارج وتديره أطراف "معادية" لتعبئة السعوديين ضد النسويات وبالتالي إجهاد خطة العفو عن الناشطات ليقتضى الموضوع قائماً لايتزاز السعودية كلما استلزم الأمر.

ونفت سفارة السعودية في لندن الأربعاء أن يكون السفير السعودي لدى المملكة المتحدة الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز قد تحدث عن نقاش يدور في السعودية عن احتمال العفو، قبل قمة العشرين التي ستعقد يومي الحادي والثاني والعشرين من نوفمبر الحالي، عن نساء معتقلات.

ولطالما مثلت القضايا المتصلة بحقوق النساء "ورقة سياسية رابحة" لإحراج السعودية عالميا وابتزازها في كل مرة.

يذكر أن رؤية 2030 وهي خطة التنمية وضعتها ولي العهد الأمير محمد

الرياض - أثير مجددا جدل على تويتر، الموقع الأكثر شعبية في السعودية حول النسوية. وتصدر هاشتاغ #تولي_أمر_النسويات_بالسعودية التردد على تويتر في السعودية، طالب ضمنه مغردون بالتصدي للنسوية التي قالوا إنها "مناقضة للدين الإسلامي".

وعذ مغردون أن الهاشتاغ يندرج ضمن خطة منظمة تنشيط بين الفينة والأخرى، للنيل من الحراك النسوي السعودي.

وتزامن الهاشتاغ مع إعلان نية السعودية الإفراج عن رموز الحراك النسوي السعودي، المعتقلات بسبب دعوتهم إلى قيادة السيارة قبل أن يسمح بذلك، وأبرزهن الناشطة لجين الهذلول.

وعُرد حساب أمستي بالفرنسية على

تويتر:

@amnestyfrance

لجين الهذلول دخلت لتوها يومها الخامس عشر من الإضراب عن الطعام. إنها وراء القضبان لأكثر من 900 يوم لمجرد دفاعها عن حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية.

وسبق أن نشرت لجين الهذلول في مارس 2018 على حسابها على تويتر تغريدة جاء فيها:

@LoujainHathloul

الأمير محمد بن سلمان صرّح ليس لدينا أفضل سجل في مجال حقوق الإنسان في العالم لكننا نتحسن، وقد قلعتنا شوطا طويلا في وقت قصير... مثل هذه التصريحات مطمئنة وتعكس اهتماما واضحا بالمعايير الدولية. وبإمكاننا القيام بقفزة نوعية تحسن من سمعة المملكة وتثبت جدية هذه التصريحات بمراجعة قضايا سجناء الرأي.

واعتقلت لجرين في 15 مايو من نفس العام ضمن حملة اعتقالات شملت ناشطين وناشطات في مجال حقوق الإنسان بمن فيهم عزيزة اليوسف وإيمان الفحجان. ظلت أسباب الاعتقال مجهولة إلا أن وسائل الإعلام المحلية قد تداولت أخباراً تفيد بأن سبب الاعتقال هو "تجاوز النواصب الدينية والوطنية".

والتواصل مع جهات أجنبية مشبوهة". ويرجح البعض أن هاشتاغ #أميرالنسوياتالسعودية قد يكون مدفوعاً من الخارج وتديره أطراف "معادية" لتعبئة السعوديين ضد النسويات وبالتالي إجهاد خطة العفو عن الناشطات ليقتضى الموضوع قائماً لايتزاز السعودية كلما استلزم الأمر.

ونفت سفارة السعودية في لندن الأربعاء أن يكون السفير السعودي لدى المملكة المتحدة الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز قد تحدث عن نقاش يدور في السعودية عن احتمال العفو، قبل قمة العشرين التي ستعقد يومي الحادي والثاني والعشرين من نوفمبر الحالي، عن نساء معتقلات.

ولطالما مثلت القضايا المتصلة بحقوق النساء "ورقة سياسية رابحة" لإحراج السعودية عالميا وابتزازها في كل مرة.

يذكر أن رؤية 2030 وهي خطة التنمية وضعتها ولي العهد الأمير محمد



ضريح جديد لتغيب العقل العراقي

ضريح لسليمان في مطار بغداد جديد «عراق الأضرحة»

خطة إلكترونية منظمة لتحويل سليمان إلى «بطل» في المخيال الشعبي العراقي

بيد أن إيران عدلت عن فكرة تحويل موقع اغتيال قاسم سليمان إلى #حائط_مبكي واستبدلته بضريح أو مجسم، بموازاة استنفار إلكتروني لتحويل سليمان إلى "بطل شعبي" في المخيال العراقي كمقدمة للرضا

ببناء ضريح له في أرض مطار بغداد.

بغداد - كشف مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في العراق سعي هيئة الحشد الشعبي في العراق، لانتزاع عشرين دونماً (الدونم الواحد يعادل 2500 متر مربع) من أرض مطار بغداد لإقامة "ضريح" لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان.

وقتل سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بمطار بغداد الدولي في يناير الماضي.

وتحيط المطار، 106 دونمات، أغلبها غير مستغلة، وبعضها مملوكة للدولة العراقية، والأخرى للمواطنين، وفق سندات قديمة تعود للدولة العثمانية، وكثيرا ما أثير الجدل حولها، بشأن عزم الحكومة استثمارها، وبناء منشآت سياحية ومراكز تجارية.

وأكد صحافيون الإنشاء في وقت نفاهما القيادي في الهيئة، معين الكاظمي، في تصريح لوكالة "شفق نيوز" الإخبارية، والتي "تحدثت عن وجود ضغوط على رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، من أجل انتزاع عشرين دونما من أرض مطار بغداد لإقامة مزار لقائد الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان".

وبيّن الكاظمي: أن "أهالي منطقة كرمان في إيران (مسقط رأس سليمان) يرفضون نقل جثمان سليمان إلى أي منطقة أخرى، وقد رفضوا بأن يدفن في النجف؛ عندما كان جثمانه في العراق"، مشدداً أنه "لا يوجد أي توجه لإقامة قبر رمزي له قرب مطار بغداد الدولي".

واتهم من وصفهم بـ"نفسيات مريضة ولها عقد وأحقاد، هي من تفتت خلف تلك الشائعات"، مشيراً إلى أنها "تحاول أن تقدم فروض الطاعة للسفارة الأميركية، من خلال بث هكذا شائعات لا صحة لها من الأساس".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بدأ أن الجيوش الإلكترونية مستنفرة ومهمتها الأساسية الترويج لهاشتاغ #قاسم_سليمان الذي يضح بصورة مبتسما وضاحكا بمناسبة مرور 44 أسبوعاً على اغتياله.

والهاشتاغ ضمن خطة إلكترونية محكمة لتصوير سليمان، مهندس انتشار الفساد والطائفية بالعراق، في صورة بطل ضمن المخيال الشعبي العراقي خاصة بين الشباب الذين يستخدمون مواقع التواصل بكثافة وتمثل نسبتهم أكثر من 60 في المئة من العراقيين.

ويبدو أن الجيوش الإلكترونية من منطلق معرفتها بنفسية المجتمع

العراقي ومكانم تأثيره تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات عاطفية لتغيب العقل العراقي.

ومن طريقة كتابة المنشورات وعرضها يبدو أن محترفين يقفون وراءها. وقد كان لافتاً إضفاء الصيغة القدسية على سليمان "البشري". وهذا الخطاب مالوف في العراق أين يكتر الدجل باسم الدين لتغيب وعي الشعب؛ لأن الشعب المغيب وعيه سهل القيادة.

ويطالب عراقيون باستعادة "عراق خال من الأضرحة"، مؤكداً أن إيران جعلت الشعب العراقي يقدس الأضرحة أكثر من الوطن.

وعُرد الكاتب العراقي غيث التميمي:

@altamimi1981222

الجماعة يريدون 10 دونم لبناء مركز عمليات استخباري للحرس الثوري في #مطار_بغداد بحجة مقام للمهندس وسليمان ويريدون نقل المهندس إلى ضريح الإمام علي حتى يفرضوا على الشيعة تخليده وتقديسه؛ شيعة العراق مثل عائلة كبيرة يحكمها السفلة من أبنائها.

وسبق أن أثار مقطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق تظهر موقع قاسم سليمان على طريق مطار بغداد الدولي محاطا بسياس من الزجاج، غضبا واسعا. وقال عراقيون إن إيران تريد تحويل موقع اغتيال قائد ميليشيا الحرس الثوري إلى حائط مبكي عراقي.

وأظهرت مقاطع الفيديو طلقات اللفظ على الجدران كما هي، ولافتة دونت عليها عبارة "هنا عملية اغتيال قادة النصر".

من جانب آخر، ذكرت مصادر سياسية في العاصمة بغداد أن تحركات قيادات من الميليشيات للاستحواذ على قطعة الأرض مستمرة، برغم معارضة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي.

ويصر قادة ميليشيات ولائية مدعومة من إيران على تنفيذ المشروع والضغط على الكاظمي بالموافقة على منحهم الأرض.

وعبرت المصادر عن توقعها بأن يتم تشييد نصب وليس ضريحا لقاسم سليمان وآخر لأبو مهدي المهندس.

وطالب ناشطون وصحافيون عراقيون، الكاظمي، بعدم الموافقة على منح تلك الأراضي، إلى أطراف متنفذة في الحشد الشعبي. وبحسب ناشطين، فإن الهدف الحقيقي من إنشاء الضريح



الحراك النسوي السعودي أثمر

ArabWorldWatch
المحتز في فيديوهات أنصار المرشحين بغض النظر عن المرحح، أن الجموع في غالبيتهم مش محصلة أبسط حقوقها ومعظمها ما في أي مستقبل أمامها في ظل السياق الحالي. ومع ذلك يهدف بحماس لشخص ما رح يغير من واقعه أي شيء على الأغلب، وأفضلهم يوفر خدمة بلدية هي في الأساس حق دون هذه الواصلة.

omarAlshogre
يريد نظام الأسد، بموجب مؤتمر اللاجئ مع حلفائه اليوم، عودة اللاجئ السوريين إلى وطنهم. الوطن حيث تنتظرهم السجون السياسية والتعذيب والموت. الوطن هو مسلخ بشري تحت قيادتك اليوم يا "سيادة الرئيس".

أبرز تغريدات العرب
bodylla
نفسياً...! إجساسك الداخلي عمره ما يخيب، والنغزة التي تحسك بشيء انتبه لتجاملها.

albaraa_a
دفع المتابع إلى المزيد من الاستهلاك، هو العمل الوحيد الذي يقوم به مشاهير سباب شات. الكم الهائل من الإعلانات التي تشاهدونها يوميا، تجعلك إنسانا متسلعا ذا بعد واحد غارق تماما في السلعة والمادة.

katib52
"نتعافى بالأصدقاء، وإن كانوا خطانا، وإن هزمهم الأكتئاب، نتعافى بمجرد وجودهم، بصحبتهم وإن جلسنا صامتين، نتعافى بمحببتهم ولو في البعد، بإجساس أن هناك من يقبلنا على حقيقتنا، ويحبنا كما نحن".

salmulla85
تستهوي الفلسفة الذهنية التي تميل إلى التحليل التاملي لقناعاتهم أنها ليست مضيعة للوقت، فهي من مناقبتها وإثراء الخيال العقلي والحث على اختراع المصير ودفاع الشخص عن حقه واحترام ثقافة الآخر وحض المغالطات ونقل من الثقة اليقينية التي تغلق الفكر.

أخبار العراق 24 ساعة
#عشرون دونما من مطار بغداد في مزارد خامنئي.. نخرجه من الباب ويريد العودة من القبور.. ضريح سليمان خدعة مضحكة يا طهران... أما أت يا حكومة فسساك عسير لو مَر هذا... المرحوم قتل أولادنا في ساحات التحرير بإعدام ميداني... وترك في العراق مليون قضية مفخخة ونزاع.. وخلق دولة داخل دولة.. والآن يريدون بناء ضريح أو نصب تذكاري له داخل مطار بغداد بمساحة عشرين دونما.. لكي يصبح مقبر عمليات حرس الثورة، وتأتي إسرائيل وتصفه وتنتقل كل أزيات إيران إلى العراق مرة أخرى...
والدولة خائفة من البنادق وديك موافقات وزارة على المقترح... لن يمر هذا يا خامنئي... أنت لا تعرف تشرين جيدا أيها الفقيه العجوز...
#انتم_مزلة_تاريخي_لا_أكثر

الذهب في موريتانيا كنز يسمم سكان مدينة الزويرات

مواد كيميائية مستعملة في التنقيب ضارة بالبيئة والصحة

الذهب كنز ينقذ الدول والأفراد من الفقر، لكنه يمكن أن يكون ضارا بالصحة والبيئة كما يقول سكان الزويرات المدينة المنجمية في موريتانيا والذين يشكون من استعمال مواد كيميائية سامة في معالجة التبر الأسود من قبل الأفراد والشركات الذين حصلوا على رخص عمل في محافظة تيرس زمور.

تجدد الجدل حول هذا الموضوع، وإلى خروج السكان في مظاهرات احتجاجية، تعبيرا عن رفضهم القاطع لتشديد هذه المصانع، وممارسة نشاط التنقيب على مقربة من مناطق إقامتهم، بالنظر إلى ما يلحقه ذلك من أضرار بالبيئة (المياه، المواشي، المراعي، تلوث الهواء...)، فضلا عما قد تسبب فيه من أمراض خطيرة ومزمنة.

ووفقا لسكان محافظة تيرس زمور، فإن استعمال مادة "السيانيد" الملوثة للبيئة والمسببة لأمراض مستعصية، والقاتلة للحيوانات والحارقة للبشرة، لا يمثل الكارثة الوحيدة التي تهدد الزويرات، فقد أثار استخدام المشتغلين به مواد كيميائية سامة -مثل "السيانيد" والزنبيق- لمعالجة الحجارة المشبعة بالذهب، استياء سكان المنطقة الذين عبروا عن رفضهم القاطع لاستخدام هذه المواد، بسبب ما ينتج عنها من أضرار بيئية ومن عواقب وخيمة على صحة المواطنين.

ومنذ أن سمحت السلطات الموريتانية بالتنقيب التقليدي عن الذهب، سنة 2016، وفتحت مناطق محدودة أمامه، شهد هذا النشاط إقبالا منقطع النظير من طرف فئات عريضة من الموريتانيين، ودرجة أقل الأجانب، ولو في غياب أي إطار قانوني أو مؤسسي واضح ينظمه.

وما إن فتحت السلطات سنة 2018 مجال منح رخص جديدة للتنقيب عن الذهب السطحي، وخاصة في منطقة "المغليب اندور" في محافظة تيرس، حتى تدفق أزيد من سبعة آلاف شخص لطلب الحصول على هذه الرخص، وسمحت السلطات أيضا للغرباء بالدخول إلى المنطقة.

كما أعلنت السلطات الموريتانية، مؤخرا، عن فتح 11 منطقة جديدة أمام المتقنين عن الذهب السطحي، تمتد على مساحة 104 آلاف كلم مربع، كانت مصفحة كمناطق عسكرية مغلقة، وذلك استجابة لمطلب قديم تقدم به المنقبون، وفي ظل الإقبال المعتبر على هذا النشاط.

وفي الأونة الأخيرة أدى السماح بإنشاء مصانع متنقلة تستخدم مادة "السيانيد" الكيميائية في معالجة نفايات المطاحن التقليدية للذهب، ولجوء المتقنين بطرق تقليدية إلى استعمال مادة الزنبيق للعرض ذاته، إلى



المطاحن التقليدية تخلف النفايات



تعرية التربة تخلف أضرارا بيئية



حفر عشوائي

التي "تخرت جوف المنطقة بأكملها مشكلة أنهارا تغطي نسبة 18 في المئة من مساحتها الإجمالية، الأمر الذي تسبب في قتل البشر والشجر"، و"جعل من استغلال الأراضي، التي تزخر بالذهب، لإغراض تنموية ضريبا من المستحيل"، على حد تعبير السكان المحليين.

وإخراج هذا النشاط من حالة الفوضى التي يعيشها، أنشأت الحكومة منذ أشهر قليلة شركة "معادن موريتانيا"، وأوكلت لها مهمة ضبط القطاع وإيجاد إطار قانوني ومؤسسي يضمن الرفق من مردوديته والحد من انعكاساته السلبية على البيئة وصحة الإنسان.

وعلى أمل وضع حد لهذا الجدل، أكد الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، مؤخرا، في مدينة الزويرات بمحافظة تيرس زمور، أنه "لن يكون هناك أي تسامح أو تساهل مع أي شيء يمكن أن يضر بصحة المواطن أو الماء أو مراعي الحيوان"، وطمان المواطنين بأنه "لن تتم التضحية بصحتهم أو سلامتهم من أجل أي نشاط مهما كان".

وفي خضم هذا الجدل جاء إعلان الحكومة الموريتانية، أواخر أكتوبر الماضي، عن إحداث شرطة بيئية ليشكل بارقة أمل "لواجهة تفاقم الانتهاكات المضررة بالبيئة"، حيث ينتظر من هذا المرفق العمومي أن يمثل "أداة فعالة لتنفيذ سياسة الحكومة في مجال المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة والتنوع البيولوجي".

واستنادا إلى نشاطه حراك "بيئي في خطر" بالمحافظة، فإن الترخيص لهذه المصانع جاء "مخالفا للقانون، وقبل إعداد دراسة للأثر البيئي يشارك فيها السكان".

وقد دخل على خط هذا الجدل رئيس البرلمان، الشيخ ولد بايه، خاصة بعد أن وصلت المفاوضات بين السلطات والسكان إلى الباب المسدود، حينما صرح بأن "محافظة تيرس زمور في غنى تام عن تلوين ما تبقى من أراضيها بمواد التعدين السامة"، وأن مراعيها تستحق العناية والحفاظ عليها مراعاة للمصلحة العامة، معربا عن اعتقاده بأن "المنطق يقتضي حصر التلوث في مكان واحد، ولو تطلب الأمر نقل الحجارة نحو المنطقة الملوثة أصلا، تفاديا لانتشار البلاء، وحسرا لتدمره".

من جهته، طالب المجلس الجهوي في تيرس زمور بوقف كل أنشطة معالجة التربة المشبعة بالذهب، حتى تقدم دراسة للأثر البيئي معدة من قبل مكاتب دراسات خاصة ومعتمدة من وزارة البيئة.

وليس هذا هي المرة الأولى التي يحدث فيها الجدل حول استعمال مواد كيميائية في مجال التنقيب عن الذهب، أهليا كان أو شبه صناعي أو حتى صناعيا، فقد سبق أن شهدت سنة 2017 أزمة حادة بين سكان بعض مناطق محافظة نواذيبو، وشركة "تازيازت" العاملة في مجال استغلال الذهب. ومرد ذلك هو "ارتفاع مستوى التلوث البيئي" ونسبة "السيانيد"



استخدام السيانيد والزنبيق لمعالجة الحجارة المشبعة بالذهب يثير الاستياء لما يخلفه من عواقب وخيمة على الصحة والبيئة

صيادو السمك الصقليون لا يعرفون متى يعودون بعد إبحارهم

وأضاف "لم أعرف ماذا علي أن أفعل"، مؤكدا "كنت مستعدا للذهاب بدلا من ابني لو استطعت". أنهم الرجال بالصيد في المنطقة المحمية الليبية.

ومنذ اعتقال هؤلاء الصيادين، احتل أفراد من عائلاتهم مبنى بلدية ماتسارا حيث علقوا لافتات عملاقة كتب عليها "أطلقوا سراح صيادينا" في قاعة المجلس.

تصاعد التوتر حول حقوق الصيد بين صقلية وجيرانها في شمال أفريقيا بلغ ما يسمى بحروب الصيد

وقالت باولا بيجيوني إحدى زوجات الصيادين اللواتي يشغلن دار البلدية إن هؤلاء النسوة "يطلبن مساعدة دولية". وأضافت "لم نعد نثق في الحكومة الإيطالية".

من جهته، يؤكد وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو الذي التقى أسر الصيادين في سبتمبر مع رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، أن عودتهم إلى إيطاليا تشكل "أولوية مطلقة" للحكومة.

كان يفترض أن يكون ذلك واحدة من سبع رحلات يقوم بها صيادو الروبيان الأحمر العملاق على سفينتي "انتاريد" و"ميدينا" انطلاقا من ماتسارا. وهم يقفون عادة في البحر بين ثلاثين وأربعين يوما قبل أن ينفذ القود تماما في مناطق صيد تم اكتشافها منذ عقود وينقلون حوالي 35 طنا من القريدس الأحمر العملاق. وتتطلب كل رحلة في البحر حوالي خمسين ألف يورو مقدما لتغطية النفقات من القود إلى الشباك الجديدة مرورا بالرواتب.

هذا النوع من القريدس الأحمر الذي يسبح على عمق 600 متر تحت سطح البحر، يستحق كل هذا العناء إذ يباع الكيلوغرام الواحد منه بحوالي خمسين يورو بسعر الجملة. وفي مساء الأول من سبتمبر، واجهت القوارب التسعة التي أبحرت قبل أسبوع مشكلة كبيرة، فقد ظهر قارب خفر السواحل الليبي فجأة وفتح أضواءه بينما قامت قوارب مطاطية سريعة بالدوران بسرعة حولها.

وتمكن سبع قوارب صيد من الفرار لكن تمت مصادرة اثنين آخرين وأسر جميع من كانوا على متنها. وقال جوزيبي جاكالوني (56 عاما) الذي شهد اعتقال ابنه جاكومو مع سبعة إيطاليين آخرين وستة تونسيين وإندونيسيين اثنين وسنغاليين اثنين، "كنا جميعا هناك وكان يمكننا رؤية كل شيء".

الذي يتخذ من ماتسارا مقرا له، إن 300 صياد من صقلية أسروا في هذه المعركة من أجل حقوق الصيد خلال العقود الماضية، وتمت مصادرة 150 قاربا وتبلغ قيمة الأضرار أكثر من مئة مليون يورو.

وكانت البحرية الإيطالية تقوم عادة بدوريات في المنطقة لضمان سلامة الأشخاص الموجودين على متن القوارب، لكنها تمتنع عن ذلك الآن كما يقول الصيادون الغاضبون من معلومات تفيد بأن بعض الجهات جاءت من زوارق دورية سلمتها إيطاليا إلى ليبيا لمنع المهاجرين من الوصول إلى الشواطئ الأوروبية.

وبعد حادثة 1996، واجه ميمو مشكلة أخرى في العام 2010، عندما تمكن من الإفلات من نيران زورق عسكري على بعد حوالي خمسين كيلومترا قبالة الساحل الليبي، أدت إلى إحداث 9% ثوبا في هيكل السفينة المدني.

بعد سنتين، تمت مصادرة سفينته وحصيلة صيده في شمال بنغازي وأضى ميمو أسبوعا في السجن. وعلى الرغم من تجاربه المؤلمة، يواصل ميمو الذي بدأ حياته في البحر في سن الرابعة عشرة على خطى والده، صيد السمك.

وقال "بالنسبة للقريدس الأحمر العملاق، نعم لكن ليس قرب الشواطئ الليبية بعد الآن".

المسافة التي تعتبرها الأمم المتحدة المياه الإقليمية لبلد ما. في المقابل، لا تفر ليبيا بذلك وتقول إنها تستطيع المطالبة بمساحة بحرية أكبر.

وتصاعدت الخلافات بشأن حقوق الصيد منذ 2005 عندما أعلنت ليبيا أن منطقة الصيد المحمية الخاصة بها تمتد 74 ميلا بحريا (حوالي 140 كلم) عن الساحل، في تحد للمعايير الدولية. وأدت الحروب الأهلية في ليبيا إلى تفاقم الخلافات وباتت السلطات الإيطالية المتنازع عليها. وتقول الحكومة المحلية لصقلية نقلا عن "صيد السمك في المتوسط"



مخاطر متعددة تعرقل الصيد

وتصاعد التوتر حول حقوق الصيد بين صقلية وجيرانها في شمال أفريقيا ولاسيما ليبيا وتونس ليلغا ما سمي بـ"حروب الصيد".

وقال ميمو، وهو ينظر إلى البحر من ميناء ماتسارا حيث ترسو العشرات من سفن الصيد المتهاكلة لقدمها ويسبب المياه المالحة، إن "الأسوأ هو أن الصيادين يعرفون متى سيغادرون لكنهم لا يعرفون مطلقا متى سيعدون".

يعتبر الصيادون الصقليون أنهم يستطيعون الصيد في المياه الدولية في البحر المتوسط طالما أنهم يعملون على بعد 12 ميلا بحريا عن الشاطئ،

ماتسارا ديل فالو (إيطاليا) - يذكر دومينيكو أسارو أحد أيام 1996 حيث بدأت فيه القوات الليبية إطلاق النار على مركبه لصيد السمك "أوزيريد"، مطلقا بذلك مطاردة استمرت أربع ساعات كاد يصاب خلالها برصاصه في الجمجمة.

وصور مركبه بعدما أنجر من بلدة ماتسارا ديل فالو في صقلية لصيد الجمبري الأحمر العملاق الذي يقطن روجا كبيرا، في المياه الدولية على بعد حوالي تسعين كيلومترا قبالة مدينة مصراتة الليبية، واحتجز مع أفراد طاقم سفينته الثمانية ليمضوا الأشهر الستة التالية في سجن ليبي.

الآن، يرى "ميمو" كما يلقبونه، وهو في الرابعة والستين من العمر، هذه التجربة تتكرر مع دخول مدة احتجاز 18 صيادا من المدينة نفسها الواقعة في جنوب صقلية، في ليبيا شهرها الثالث على إثر حادثة مماثلة وقعت في سبتمبر الماضي.

هذه الحوادث الخطيرة مألوفة لدى صيادي ماتسارا الذين اعتمدوا لأجيال على هذه المياه للقمع عيشهم، لكنهم يرون مستقبلهم مهيدا أكثر فأكثر.

ومع تضائل مخزونات السمك السمكية وتحسن قدرات سفن الصيد، باتت قواربهم تتبعد عن الميناء في العقود الأخيرة بحثا عن صيد مريح، لكن في مياه تقول ليبيا إنها تحت سيادتها.

الطفل الغني أم الفقير.. من الأقدار على تحمل مصاعب الحياة

معالجة التوزيع غير المتكافئ للموارد تساعد في تقليل اختلال الأداء المعرفي

كيفية التقليل من المشاعر السلبية بعد خسارة الوظيفة

برلين - ضربت جائحة فيروس كورونا أسواق العمل بشدة في مختلف أنحاء العالم. وأصبح الكثيرون ممن ظنوا في بداية العام أن وظيفتهم آمنة، أو لم يعدوا يعملون أو يعملون فترة قصيرة، قلقين بشأن ما هو آت.

وتترك خسارة الوظيفة أو العمل لساعات أقل الكثير من الوقت لكثرة التفكير والشعور بالخوف وعدم الأمان والإحباط والحزن.

وتقول زابينة هيرت بصفتها طبيبة نفسية وموظفة وعادة ما تساعد الأشخاص في الاستعداد للعمل مع أفراد في أزمة مهنية أو مرحلة إعادة التوجيه المهني "أولاً، من المفيد أن نقبل هذه المشاعر السلبية ونسمح لأنفسنا بها". وتضيف "لكن يجب ألا نسمح لها بالسيطرة علينا. نحن لدينا هذه المشاعر ولكننا لسنا هذه المشاعر".

وبالنسبة للكثيرين، يوفر وجود شبكة اجتماعية آمنة من الأصدقاء والأسرة والشركاء الاستقرار. ويساعد في الحيلولة دون الوحدة ويعوض عن الاعتراف والقوة التي كان الشخص يتمتع بها في الأساس في السابق من الوظيفة.

وفي العلاقات الشخصية الوثيقة، خلط الأدوار يمكن أن يكون غير صحي. وأحياناً ما يكون من الأفضل الإقضاء بما يجول بخاطر الشخص إلى شخص خارجي، ستكون لديه نظرة أكثر موضوعية عن وضعه فيما يتراجع هو بين الأمل والخوف والتقديم لوظيفة والرفض.

ومن ناحية أخرى، يمكن استغلال فترة البطالة كفرصة للتأمل وإعادة التوجيه واستكشاف مسارات مهنية جديدة ممكنة.

وينصح توبياس جولدبرينج الذي يعمل في مركز محلي للوظائف بألمانيا، بتجربة البدائل. ما هي الموهب والميول التي لم تكتشف في وظيفة الشخص السابقة؟ هل يمكن استغلالها في وظيفة مختلفة؟

وعلى جانب آخر، الأيام التي كانت تدور حول ساعات العمل تفقد إلى هيكيل بعد خسارة الوظيفة. تقول هيرت هنا "قم بوضع روتين يومي يشبه الموجة ذي مراحل نشطة وخامدة متبادلة".

ويشير خبراء علم النفس إلى أن الناس يخشون من الجهول، ولا يستطيعون مواجهته، بل ويرتعدون ممّا قد يحملهم من مصائب، متناسين أنّ هذا المستقبل الجهول يحمل إمكانات إيجابية أيضاً. وينصح الخبراء بالعيش في اللحظة الراهنة ما من شأنه أن يحقق لهم السلام الداخلي الذي ينشونه.



تربية الفقر والخصاصة لا تثمر قدرات ذهنية متطورة

الواقع الذي أثبتته الدراسات الحديثة بالحجة والبرهان، يشير إلى أن تربية الفقر والخصاصة لا يمكنها أن تثمر قدرات ذهنية يعول عليها في بناء الأُسَر والمجتمعات، ذلك أن الإنسان يحتاج إلى تغذية سليمة في الجسد والفكر والعاطفة.

وتؤكد الأبحاث الحديثة أن الفقر يغذي نفسه، وذلك بسبب أن العبد النفسي للندرة، أي ندرة الغذاء والفرص المتاحة التي تغلف حياة الفقراء تؤثر في الدماغ البشري، بحيث تؤدي إلى ضعف الإدراك، مما يقود الفقير في نهاية المطاف إلى اتخاذ أسوأ القرارات، وبالتالي الاستمرار في دائرة من الفقر الذي يعيد إنتاج نفسه. إن الفقر هو أصل الداء ومصدر كل آفة في المجتمع تمتد من التفكك الأسري وصولاً إلى تناول السموم ومن ثم الجريمة والإرهاب.

الأطفال الذين نشأوا في بيئات فقيرة، وتسلط هذه الدراسة الضوء على الأهمية الخاصة لسباق الحي في نمو الطفل، بغض النظر عن دخل أسرة الطفل. وتشير نتائج الدراسة إلى أن السياسات التي تعالج التوزيع غير المتكافئ للموارد بين الأحياء قد تساعد في تقليل الاختلال في الأداء المعرفي أي أن المعالجة تبدأ بتحسين الوضع المعيشي في سبيل تحسين وتطوير الأداء المعرفي، وذلك بعكس الرأي المساند لفكرة تحسين القدرات الذهنية من أجل تحسين الأوضاع المعيشية..

وهذا ما نراه ونشاهده عادة في الأعمال الروائية والدرامية التي تطرح سيرة ملحمة لشخصية عاصمية استطاعت التوقف على أوضاعها بذكاء فطري خارق. ليس الأمر استهتاراً بالقرارات الذهنية التي تنمو وسط بيئات اقتصادية واجتماعية صعبة، لكن

والأفلام هندية النزعة وقصص ألف ليلة وليلة كما حصل مع شخصية "أبي عزة المغفل" الذي حملوه وهو مخمور، في لعبة منقطة من الخليفة وأعوانه، ووضعوه في قصر الرشيد، وحينما استفاق من الصدمة بدأ يتصرف وكأنه الرشيد بل أصبح أكثر سؤوساً من الخليفة نفسه.

وبعيداً عن هذه الحادثة التي تروج لمقولة "أعطني مالاً، أعطيك سلطة ونفوداً" فإن الفقراء أنفسهم قد أخذتهم العزة بالنفس وأصبحوا يغازلون فقرهم ويسوقون له عبر الأغاني والأمثلة الشعبية مما يجعل الأمر في غاية الخطورة لما يروج له ممن تقاسم وقبول بالمسلّمات دون بذل أي جهد في تغيير الواقع.

وبالعودة إلى الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة واشنطن، وجد أن ضعف الأداء المدرسي والمعرفي بين

فندت دراسة حديثة إحدى القنوات السائدة حول أن أبناء البيئات الفقيرة هم الأكثر ذكاء باعتبار أنهم الأقدر على تحمل أعباء الحياة والأكثر تكيفاً مع الظروف الصعبة. وأكدت أن الأطفال الذين ينشأون في أحياء فقيرة، يتراجع أداؤهم المعرفي لأن الإجهاد المزمن من شأنه أن يعطل نمو الدماغ عن طريق إزالة حساسية المستقبلات وإتلاف الأنسجة، ما يدعو إلى معالجة التوزيع غير المتكافئ للموارد لتقليل اختلال الأداء المعرفي.

حكيم مرزوقي

العاطفي أو المادي، والاضطرابات في العلاقة بين الوالدين والطفل والتغذية والتعرض للسموم.

وسقطت بذلك تلك السرديات المروجة لفكرة تزعم أن الفئات الشعبية وأبناء الأحياء الفقيرة والمحرومة أكثر المعية وتفوقاً من أبناء الطبقات الميسورة، وهي مقولة متداولة كرسنها الروايات والأعمال الدرامية ذات المنحى الرومانسي.

وكان الفقراء يريدون أن ينتقموا لأوضاعهم المزمنة بالنسج والإكثار من الروايات التي تتحدث عن "عبقرية" أبناء الضواحي المعدمة، والقدامين من أسر تعاني الفاقة والحرمان والتفكك.

والأمثلة كثيرة في كتب السير الذاتية والأفلام والروايات ذات الطابع الرومانسي الحالم، إلى درجة الإيحاء بأن حياة البؤس وحدها هي الكفيلة بأن يتخرج منها المبدعون والمتفوقون، حتى ليُخيل للمرء أن الفئات الميسورة قد حرما الله نعم الفطنة والتفوق والذكاء.

واستبدت أذوية تفوق الفقراء بأصحابها واستفحلت حتى أصبحت فنانة لدى بعضهم.. فنانة مفادها أن حياة القسوة والحرمان من شأنها أن تصنع الأبطال والرجال الأكفاء. وروج أصحاب هذه المقولة لفكرتهم عبر أمثلة أقل ما يقال فيها أنها تحفظ ولا يقاس عليها، كما سوقوا لدعاءاتهم ودعموها بنصوص وآيات وأحاديث نبوية على شاكلة "أخشوشنوا فإن النعم لا تدم..". والحال أن المقصود مما جاء في الأثر هو ضرورة عدم الاستسلام لحياة الترف والرفاهية تحسباً لما قد يأتي من أزمات وصعوبات.

الأغنياء قد يعجبون بحياة الفقراء وسكان الأحياء الشعبية، على سبيل الغرابة والنظرة السياحية، وقد يشاركونهم العيش لمدة أيام لمجرد الفضول وخوض التجربة كما نشاهد في برامج تلفزيون الواقع، أما الفقراء فلا يشاركون الأغنياء عيشهم إلا في الخيال

الإجهاد المزمن والحرمان العاطفي يمكن أن يعطلا نمو الدماغ عن طريق إزالة حساسية المستقبلات وإتلاف الأنسجة

أظهرت دراسة نُشرت منذ أيام قليلة في مجلة "جاما نتورك أوبن" أن الأطفال الذين ينشأون في أحياء فقيرة، يقل ويتقلص أداؤهم في مجموعة من الوظائف المعرفية، مثل القدرة اللفظية ومهارات القراءة والذاكرة والانتباه، ولديهم أحجام دماغية أصغر في المناطق المعرفية الرئيسية مقارنة بأولئك من الأحياء الأكثر ثراء.

ويُفند هذا البحث، بما لا يقبل الجدل، تلك المقولات السائدة حول أن أبناء البيئات الفقيرة هم الأقدر على تحمل أعباء الحياة والأكثر تكيفاً مع الظروف الصعبة، وبالتالي فهم الأكثر ذكاء، على اعتبار أن أحد تعريف الذكاء هو القدرة على التكيف.

هذه الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة واشنطن ونظر الفريق في بيانات تصوير الدماغ والاختبار العصبي المعرفي لـ 11875 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 9 و 10 سنوات (48 في المئة منهم من الإناث)، من 21 موقعا داخل الولايات المتحدة، لا تعكس المناطق الحضرية والضواحي، والتركيبة السكانية للولايات المتحدة فحسب، وإنما تنطبق أيضا على بقية بلدان العالم.

الإجهاد المزمن والحرمان العاطفي يمكن أن يعطلا نمو الدماغ عن طريق إزالة حساسية المستقبلات وإتلاف الأنسجة

وأوضح الباحثون أن الإجهاد المزمن يمكن أن يعطل نمو الدماغ عن طريق إزالة حساسية المستقبلات وإتلاف الأنسجة. وكتبوا "تشمل المسارات المحتملة الأخرى الحرمان

سلوك الطفل محدد لنجاح علاقاته المستقبلية

واضطراب السلوك، مرتبطة بصعوبات العلاقات المستقبلية وما تشمله من العنف ضد الشركاء وانخفاض الرضا عن العلاقة.

الأطفال القلقون أكثر عرضة للبقاء بلا شريك، والعدائين الصداميون مهينون للانفصال والعودة إلى العزوبية

كما بينت الأبحاث التي أُجريت على مدار الأعوام الخمسين الماضية، أن بعض طرق تربية الأطفال تأتي بنتائج أفضل من غيرها، من حيث أنها تؤدي إلى نمو علاقات أفضل بين الآباء والأبناء، وتُخرج أطفالاً سعداء وأصحاء وأكثر فاعلية. وينصح علماء النفس الآباء والأمهات باستخدام الأبحاث ونظريات التعلم بحكمة لكي يمارسوا دورهم بطريقة أفضل تماماً مثلما يستخدمون العلوم الطبية بحرص وبشكل استراتيجي في اتخاذ قراراتهم الصحية.

وتفيد نظرية التعلم بأن السلوك الإنساني سواء كان بسيطاً أو معقداً يخضع لعوامل مكتسبة وأن السلوك الشاذ أو غير المرضي يكتسب نتيجة لأخطاء في التعامل مع الطفل. وتعلم هذه النظرية أيضاً أن ما يكتسبه الطفل من أخطاء سلوكية أو اضطرابات يمكن أن يتوقف عنه أو يعالج منه إذا ما تم تعديل الشروط التي أدت إلى تكوينه.

كما أوضحت الدراسة أن الأطفال ذوي المشكلات السلوكية المزجة وغير الإيجابية يحظون بإسداء أقل، ويكون أداؤهم الدراسي أقل من المتوسط. وأشارت إلى أن المدرسين يكتسبون المساعدة إذا تمكنوا من التعرف على هؤلاء الطلاب مما يمكنهم من تحسين فرصهم في الحياة.

واستندت الدراسة إلى تحليل ما يقرب من 3 آلاف طفل كندي قِيمهم مدرسوهم لممارستهم سلوكيات مثل عدم الانتباه، وفرط النشاط، والعدوانية، والقلق، والمحابة في سن الـ 10 والـ 12 عاماً. ثم تابعوهم حتى مرحلة البلوغ، من أجل فحص سجلاتهم الضريبية بعد إخفاء هوياتهم.

وبين فحص السجلات الضريبية أن المشاركين الذين كانوا في الغالب غير مرتبطين من سن كان أغلبهم بفارق كبير أطفالاً مضطربين، بينما كان أولئك الذين انفصلوا في وقت مبكر ثم عادوا إلى العزوبية، في الغالب عدوانيين وصداميين خلال مرحلة الطفولة.

والمثير للاهتمام أكثر من ذلك أن الأطفال الذين كانوا الأكثر شرودا كانوا أكثر ميلاً إلى أن يكونوا في فئة العزباء أو في فئة المنفصلين.

وكان المشاركون في فئة العزباء والمنفصلين يخطفون بالكاد في أوجه أخرى، منها: أنهم كانوا أكثر ميلاً إلى ترك المدرسة الثانوية دون الحصول على شهادة جامعية، ومن ثم يحصلون على دخل أقل.

وأظهرت الأبحاث أن الاضطرابات النفسية خلال مرحلة الطفولة، مثل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

أوتوا - يؤكد علماء النفس أن بذور انمساخ العلاقات تُزرع مبكراً وتكون واضحة حتى قبل سن المراهقة، وهو ما يطرح تحديات اجتماعية على الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية.

وتتنوع المشكلات والاضطرابات المتعلقة بسلوك الطفل وتختلف من بيئة إلى أخرى. ويعرف الطب النفسي اضطراب السلوك بأنه الإفراط الحركي والعدوان وتشتت الانتباه والتخريب والجنوح والكذب والانحرافات الجنسية



الأطفال الاجتماعيين يميلون إلى علاقات أكثر استمرارية

مطبخ

حسن التعامل مع مخلفات المطبخ يوفر الاستدامة

الكثيرين مفهوم انعدام المخلفات وعيش حياة بسيطة دون استخدام أي شيء بلاستيكي أو مخلفات.

وإحدى نصائحها الأولى من أجل طهي متعدد المخلفات تتمثل في التخطيط بشكل جيد، وتنصح قائلة "اشتر بقدر ما يمكنك أن تحمله بنفسك وألق نظرة على ما لديك في المجمد وخزّانة المطبخ مسبقاً وفكر في ما يمكن أن تُعد بما لديك".

وتشير مارين تاخرت من رابطة "زيرو ويست" الألمانية إلى أن "الاستدامة لا تكلف المال". وتنصح بعدم إلقاء الأطعمة الفائضة في القمامة.

أسهل طريقة لأن تكون أكثر استدامة في المطبخ هو استخدام الأطعمة الخالية والموسمية والاستفادة منها قدر المستطاع.

لقد تعلمنا استخدام الحقائب القماش بدلاً من الأكياس البلاستيكية وشراء المزيد من الملابس المستعملة بدلاً من أحدث الأزياء، إلا أننا مازلنا نتخلص من الأطعمة التي يظل يمكن أن تُؤكل. وفي ما يلي يستعرض البعض أن هناك طريقة أخرى.

خصصت صوفيا هوفمان كتاب طهي بالكامل للطهي العديم المخلفات وزودته بنصائح، وتقول هوفمان "يسيطر على



كومان يعترف بصعوبة إيجاد بديل لفاتي

الأمر كذلك، لكنني أعتقد أن هذا اللاعب لا يزال يفقد شيئاً ما جسدياً. وتابع "إنه يتدرب بقوة، ولكن في جوانب معينة، لا يمكنه فعل كل شيء مع المجموعة".



رونالد كومان
نحن نفتقر إلى لاعب جيد للعب في مركز الجناح

وأكد كومان أنه لم يشك أبداً في احترافية ميسي قائد برشلونة، مشدداً على أنه سيدفع به أساسياً طوال الوقت إذا كان في حالة جيدة. وقال "تحدثت معه (ميسي) في اليوم الأول بصراحة تامة، ولم أشك فيه أبداً". وواصل "أشاهده يتدرب كل يوم وهو يستمتع باللعبة، قلت له في اليوم الأول إنه أفضل لاعب في العالم".

وقال "لكن من ناحية أخرى عليك أن تقبل هذا الوضع، وتمنح اللاعبين الآخرين الفرص، نأمل أن يتعافى قريباً ويعود إلينا".

وكال كومان المدير للمدح للاعبين الكبار في الفريق وموقفهم بعد نتائج الموسم الماضي، كما تحدث عن الحالة الوحيدة التي سيدفع خلالها بميسي أساسياً طوال الوقت. وقال المدير الهولندي "قبل كل شيء، إنهم يبذلون قصارى جهدهم، لقد تفعلوا هم أنفسهم مع ما حدث في العام الماضي". وأضاف "لقد راوا أن الأمور يجب أن تتغير، وبصفة عامة أنا سعيد جداً؛ كبار الفريق يعملون بشكل جيد، وليس لدي أي شكوى حولهم".

كما تحدث كومان عن مدافعه الفرنسي سامويل أومتيتي، وعماً إذا كان بمقدرته أن يكون بمثابة توقيع جديد لبرشلونة في يناير المقبل. وقال "قد يكون

برشلونة (إسبانيا) - رغم إسهامته باللاعبين الكبار، أو ما يسمّى بـ"الحرس القديم"، وقدرتهم على البذل والعطاء من أجل العودة لبرشلونة إلى سالف عهده، إلا أن المدرب الهولندي رونالد كومان لم ينكر أهمية الدور الذي يقوم به بعض اللاعبين الشباب الذين يعتبرون في نظره المادة الأساسية للبناء والتأسيس.

وتطرق المدرب الهولندي إلى الفراغ الذي سيتركه غياب النجم الشاب أنسو فاتي وصعوبة إيجاد بديل مناسب له خلال الفترة الطويلة التي سيتغيب فيها عن الفريق بسبب الإصابة التي ألمت به. وأجاب كومان في مقابلة مع صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية على سؤال حول إصابة فاتي، وهل يمكن أن تؤثر على الفريق؟ بالقول "نعم، بالطبع، سننتظر لفترة من الوقت إلى لاعب جيد، يجيد اللعب في مركز الجناح، وكذلك شارك كراس حربة وقدم أداء رائعاً".

شابو فالوف يغادر قائمة العشرة الأوائل للتنس

الشهر الماضي قرر شابو فالوف التوقف قليلاً وعدم المشاركة في بطولة باريس للأساتذة. ويقول اللاعب الكندي إنه استعاد نشاطه مجدداً الآن.

وفي العاصمة البلغارية سيششارك مع مواطنه وصديقه فليكس أوجيه - الياسم المصنف الثاني.

وقال شابو فالوف عن صديقه البالغ من العمر 20 عاماً "إنه أمر رائع لكندا ورياضة التنس في البلاد. من الرائع أن تكون المصنف الأول والثاني في البطولة، وأنتم أن يلهم هذا الأمر الكثير من الصغار في كندا لمواصلة التقدم في هذه الرياضة".

بشكل جيد جداً طيلة الموسم وأنا سعيد بالمستوى الذي وصلت إليه فقد تحسنت كثيراً وأشعر بأن مستواي لا يقل عن مستوى اللاعبين الكبار".

وتابع "إذا لم استطع دخول قائمة العشرة الأوائل هذا الموسم فإنتي ساسعي إلى ذلك خلال الموسم المقبل. الشيء الأكثر أهمية أنني أشعر بأن مستواي لا يقل عن اللاعبين البارزين وأستطيع منافسة أي خصم". وبعد تجرعه الهزيمة الثالثة على التوالي في فيينا

باريس - خرج الكندي دينيس شابو فالوف من قائمة أول عشرة لاعبين في التصنيف العالمي لتنس الرجال بعد الهزيمة في أدوار مبكرة بطولات مؤخرًا، لكن اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً سيتهيء عام 2020 بنقطة.

وبلغ شابو فالوف، الذي يلعب بيده اليسرى، دور الثمانية في أمريكا المفتوحة قبل الخسارة في مباراة من خمس مجموعات وفي الأسبوع التالي وصل إلى الدور قبل النهائي في بطولة روما للأساتذة قبل أن يخسر في الشوط الفاصل بالمجموعة الأخيرة.

وأدخلته هذه النتائج قائمة العشرة الأوائل لأول مرة في مسيرته قبل أن يتجرّع هزائم مبكرة في بطولة فرنسا المفتوحة وفي بطولتين في ألمانيا والنمسا ليتراجع إلى المركز 12.

وقال شابو فالوف للصحافيين قبل المشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة، وهو المصنف الأول فيها، "أشعر بانتي أقدم أفضل مستواي في التنس. لعبت

البرازيل والأرجنتين ينشدان الفوز رغم الإصابات

الأرجنتين نحسا لازمة 15 عاماً في لياز. وتلتقي أوروغواي مع مضيفتها كولومبيا ثالثاً الترتيب في مباراة مرتقبة في بارانكيا في محاولة لتعويض خسارتها أمام الإكوادور.

ويتشارك الأوروغوياني لويس سواريز مع نيمار والبروفسي أندري كارو مهاجم الهلال السعودي، صدارة ترتيب هدافي التصفيات (3)، وكلها من ركلات الجزاء، ليسحب تالقه مع فريقه الجديد ألتيكو مدريد الإسباني. ويغيب عن أوروغواي لاعب ريال مدريد فيديريكو فالفيديري بعد تعرضه لكسر في عظمة الساق، فيما يفقد أيضاً ماكسي غوميز لإصابة في ركبته.

وسرّب موقع "تي واي سي سبورتنس" التشكيكية المتوقعة للمدرب ليونيل سكالوني، ويتقدمها ثلاثي الهجوم ميسي ولانوارو مارتينيس والعاقد إلى التشكيكية بعد غياب نحو سنة أنخل دي ماريا.

تحذّر صعب

يغيب عن تشكيكية "التانغو" المهاجمان بولو دييالا وسيرجيو أغويرو، فيما قد يدفع سكالوني بالورقة الهجومية الأخرى خواكين كوريا، صاحب هدف الفوز في آخر عشر دقائق على الأراضي المرتفعة في بوليفيا، لتلك

ريو دي جانيرو - يتعين على البرازيل تخطي أزمة إصابات في صفوفها تشمل نجم هجومها نيمار عندما تستأنف تصفيات مونديال قطر 2022 في كرة القدم، فيما تامل نظيرتها الأرجنتين في متابعة دابنتها الجيدة عندما تستضيف جارتها باراغواي اليوم الخميس. وتستقبل البرازيل، حاملة لقب كوبا أميركا، فنزويلا وصيفة قاع المجموعة الوحيدة، في ساو باولو الجمعة، في محاولة لتحقيق فوزها الثالث على التوالي بعد انتصاريين على بوليفيا (5-0) وفي أرض بيرو (4-2).

لكن مدرب البرازيل تيتي سيفتقد إلى نجم كبير إلا وهو نيمار، بعد تعرّض أغلى لاعب في العالم لإصابة في فخذه خلال مشاركته مع فريقه باريس سان جرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي في تركيا.

وكان نيمار (28 عاماً) سجل ثلاثية في ليما الشهر الماضي، رافعا رصيده إلى 64 هدفاً، ليتخطى رقم "الظاهرة" رونالدو ويقت على بعد 13 هدفاً من الرقم المحلي للجوهرة بيليه. وبالرغم من إصابته، يسافر نيمار مع منتخب "السيليساو"، أملاً في استعادة عافيته لخوض مواجهة أوروغواي في 17 نوفمبر الجاري.

لا للمخاطرة

لكن منسق المنتخب جونينيو باوليستا قال إن تيتي أبلغ المدير الرياضي في سان جرمان البرازيلي ليوناردو بأنه لن يخاطر أبداً بصحة اللاعب.

وفي ظل ازدياد روزنامة المباريات حذر المخضرم تياغو سيلفا (36 عاماً)، الذي عزز دفاع تشيلسي الإنجليزي بعد قدومه من سان جرمان، من الإرهاق اللاحق باللاعبين قائلًا "عليك أن تستمر في إعادة اختراع نفسك إلى ما لا نهاية. نخسر لاعبين مصابين بكوفيد -19، أو آخرين لأنهم خاضوا مباريات كثيرة. لسنا آلات".

أما الأرجنتين التي استهلّت التصفيات بفوزين هزيلين على الإكوادور (1-0) وفي أرض بوليفيا (2-1)، فيقوم الشك أيضاً حول مشاركة نجمها الأول ليونيل ميسي.

الصراع يشتد حول المقاعد الأربعة المتبقية المؤهلة إلى أهم أوروبا

منتخباً جورجيا ومقدونيا يتطلعان إلى أول مشاركة قارية



جولة فاصلة

ومن جانبها تتطلع اسكتلندا إلى التواجد في البطولة القارية للمرة الأولى منذ 25 عاماً وتحديداً منذ مشاركتها في نسخة 1996 في إنجلترا، في حين كانت آخر مشاركة لها في كأس العالم بعدها بستين في فرنسا عام 1998.

ولم تخسر اسكتلندا التي يشرف على تدريبها ستيف كلارك مساعد البرتغالي جوزيه مورينيو عندما كان الأخير مدرباً لتشيلى الإنجليزي، في آخر ثمانين مباريات لها وهي أطول سلسلة لها منذ منتصف الثمانينات.

وقال كلارك "لم يسبق لي أن كنت في هذه الوضعية كمدرّب وطني على رأس الجهاز الفني المنتخب بلادي. أشعر بنقل التوقعات لكن لاعبي هذا الفريق يريدون منح دفعة لبلادهم".

ولا يمكن الاستهانة أيضاً بقدرات المنتخب الصربي الذي شارك في مونديال روسيا 2018 والذي يقوده صانع ألعاب لانسو الإيطالي سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش ومهاجم فولهام الإنجليزي الكسندر متروفيتش وجناح أياكس امستردام الهولندي دوجان تاديتش.

ونجحت صربيا في تخطي الترويج ومهاجمها الرابع إيرلينغ براوت هالاند (2-1) بعد التمديد في نصف نهائي المسار الثالث. وسيضم الفائز في هذه المباراة إلى منتخبات المجموعة الرابعة في النهائيات إلى جانب إنجلترا وكرواتيا وجمهورية التشيك.

وعتقد المنتخب السلوفاكي على أنه قادر على تكرار فوزها في نصف النهائي على أيرلندا عندما تحل ضيفة على جارة الأخيرة أيرلندا الشمالية في نهائي المسار الثاني.

ومنذ تلك المباراة استلم تدريب سلوفاكيا بصورة مؤقتة ستيفان تاركوفيتش خلفاً لبافل هابال الذي لم يحقق الفريق بإشرافه سوى فوز واحد في آخر 9 مباريات.

خبرة قائده المخضرم صانع ألعاب نابولي الإيطالي سابقاً ماريك هامشيك لتخطي منافسه.

بعد حسم المنتخبات الكبرى، على غرار إنجلترا وفرنسا والبرتغال وإسبانيا وألمانيا، للمقاعد في مسابقة أمم أوروبا التي ستجرى في صيف العام 2021، يأتي الدور على الفرق الحاملة بأول مشاركة في البطولة القارية، وذلك عندما يختتم الصراع اليوم الخميس على المقاعد الأربعة المؤهلة للمسابقة القارية.

باريس - يكتمل عقد المنتخبات المشاركة في نهائيات بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم المقررة في صيف عام 2021 اليوم الخميس، وذلك عندما تخوض ثمانية منتخبات نهائي ملحق التصفيات من مباراة واحدة، بينها مواجهة بين جورجيا ومقدونيا الشمالية التي ستسفر عن مشاركة الفائز منهما للمرة الأولى في البطولة القارية.

وتنافس 16 منتخباً في أربعة "مسارات" ضمن نصف النهائي على البطاقات الأربع الأخيرة المؤهلة لأمم أوروبا 2020 التي تم تأجيلها سنة كاملة جراء تداعيات فايروس كورونا المستجد، بعدما تأهل 20 منتخباً (بطلا ووصيفاً لعشر مجموعات) عبر التصفيات الأساسية.

وانزعجا نتيجة لافئة (3-3) من البرتغال التي توجت بطلا للاحق. وإذا كان المدرب تغير على رأس الجهاز الفني المنتخب أيسلندا، فإن الفاعلية ما زالت السمة الأبرز لهذا المنتخب الذي تخطى رومانيا (2-1) في نصف نهائي ملحق المسار الأول.

وفي المقابل، لم تجد المجر صعوبة أيضاً في تخطي بلغاريا (3-1) وحققت نتائج جيدة في الأونة الأخيرة بفوزها على تركيا وصربيا بالإضافة إلى تعادها مع روسيا. وسيضم الفائز في هذه المواجهة إلى منتخبات المجموعة السادسة النارية في النهائيات، المؤلفة من البرتغال وفرنسا وألمانيا.

ولم يسبق أن اقترب أي من المنتخبين من التأهل إلى بطولة كبرى سواء أكانت كأس العالم أو كأس أوروبا، لكن الفرصة متاحة أمام الفائز منهما في المسار الرابع، لحسم باكورة مشاركتها في البطولة القارية عندما يلتقيان في تبيليسي.

ويتميز المنتخب الجورجي بالصلاية على أرضه، حيث فشل منتخباً الدنمارك وجمهورية أيرلندا في التسجيل في العاصمة الجورجية خلال تصفيات كأس أوروبا 2020.

أما مقدونيا الشمالية فيقودها مهاجم إنتر ميلان الإيطالي السابق المخضرم غوران بانديف (37 عاماً) وظهير ليدز الإنجليزي إيفان اليوسكي، وهي تخطت كوسوفو (2-1) في نصف النهائي لتحافظ بسجلها خالياً من الهزائم في آخر ست مباريات.

وسيضم الفائز في هذه المباراة إلى منتخبات المجموعة الثالثة في النهائيات المؤلفة من هولندا وأوكرانيا والنمسا.

لندن - يرفض المدرب غارث ساوثغيت ضم أي من الوجوه الجديدة إلى قائمة المنتخب الإنجليزي، مسلماً بفرضية لا غنى عنها وهي أن الفريق الذي بناه الصيف الماضي يتمتع بقوة كافية للمنافسة في دوري أمم أوروبا. وقال ساوثغيت "منحنا عشرة لاعبين الفرصة للمشاركة للمرة الأولى في الفترة الماضية". وأضاف "بعض هؤلاء اللاعبين أضافوا قوة للمنتخب، وينافسون على مكان في التشكيكية الأساسية خلال الفترة المقبلة. وفي الظروف العادية، بعضهم لن تكون لديه فرصة للمشاركة معنا". ويعود فيل فودين، لاعب مانشستر سيتي



غيابه مؤثر



ستيف كلارك
أشعر بثقل التوقعات لكن اللاعبين يريدون منح دفعة لبلادهم

وأدى انتشار كوفيد -19 إلى تعطيل الحياة الرياضية حول العالم بما في ذلك كرة القدم، ما دفع الاتحاد القاري (يويفا) إلى تأجيل البطولة المقررة في 12 مدينة أوروبية بين 12 يونيو و12 يوليو الماضيين سنة كاملة لتصبح عام 2021. وستكون بودابست عاصمة المجر مسرحاً للمباراة بين المنتخبين اللذين حققا المفاجأة في النسخة الأخيرة في فرنسا عام 2016، حيث نجحت أيسلندا في تسجيل نتيجة مدوية في الدور الثاني بفوزها على إنجلترا قبل أن تسقط في ربع النهائي أمام فرنسا الدولية المضيفة، في حين بلغت المجر الدور الثاني بعد

ساوثغيت يشدد على عنصر الخبرة داخل إنجلترا

إلى صفوف المنتخب الإنجليزي بينما يستمر غياب الشاب ماسون جرينوود مهاجم مانشستر يونايتد. وكان اللاعبان قد تعرضا إلى الاستبعاد سابقاً بسبب خرقهما للقواعد والإرشادات الخاصة بفايروس كورونا خلال وجود المنتخب في أيسلندا.

ودافع ساوثغيت عن قراره، قائلاً "ماسون خاض وقتاً أقل من المباريات مع مانشستر يونايتد، لهذا أشعر بأنه من الأفضل له ولمدربه (أولسي غونار سولسكاير) أن يظل مع الفريق، من أجل تطوير مستواه".

وأضاف "الأمر لا يتعلق بما حدث في سبتمبر الماضي.. الأمر انتهى، في

الحكم على اللاعبين يتم حالياً من خلال مستواهما ومدى تطورهما". وأكد المدرب أنه يشعر بالسعادة والاعتناء باختياراته، لكنه قد يواجه مشاكل في خط الدفاع، بسبب إصابة تريتنت الكسندر أرنولد، لاعب ليفربول. وقال ساوثغيت "خضنا أكثر من 40 مباراة، دون تعرض أي لاعب للطرد.. لكن يبدو أن الفرصة جيدة الآن، لنذكر لاعبيناً بان هذه البطاقات قد تكلفنا كثيراً في البطولات". ويحتل المنتخب الإنجليزي المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط بالتساوي مع نظيره الدنماركي وبفارق نقطتين خلف بلجيكا.

صباح العرب

الحبيب الأسود

لبلي ولبلابي

مع اقتراب شتاء تونس، يصبح اللبلابي من أكثر الأكلات جاذبية، حيث ورغم أن عشاقه يتهاوتون عليه في كل الفصول، وخاصة عند المساء أو مع نسائم الفجر الأولى، إلا أن لبرودة الطقس سرهما الذي يعطي لهذا الطبق الشعبي موقعا متقدما في حياة التونسيين، بما يوفقه من الدفء والطاقة، بخليطه الذي يجمع بين الحمص المسلوق ومائه المسكوب على قطع الرغيف الجاف مع هريسة اللؤلؤ الحار وزيت الزيتون والكمون والبيض الرائب أي غير مكتمل الاستواء، وقد يضاف إليه بعض فتات التونة مع صحن الموالج المرافق، أو قد يخلط بمرق الكوارع التي يسميها أهل تونس بالهرقمصة (بالقاف المعقودة).

واللبلابي يثير رغبات الكثيرين من زوار تونس لاكتشاف نكهته، وخاصة أهل الفن والثقافة الذين ينزلون ضيوفا على مهرجانات البلاد، حتى إن وزير السياحة الأسبق رونسي الطرابلسي اقترح ضمّه إلى قائمة الوجبات المعروضة في الفنادق وخاصة في فطور الصباح، ومنذ أشهر نشرت سفيرة بريطانيا في تونس لويز دي سوزا تغريدة طلعت فيها مدحا بامكان معرفة لتناول صفحة لبلابي، فاقترح عليها الناشطون مطاعم في أحياء راقية كالمرسى والبحيرة وحلق الوادي، لكن المتجربين في الثقافة اللبلابية أكدوا لها أن الأفضل بالنسبة إليها أن تتذوق الأكلة الشهيرة على أصولها في محلات شعبية معروفة مثل محل ولد حنيفة في حي باب جديد بوسط المدينة القديمة، وهو المحل الأشهر في هذا المجال.

ويبدو أن السفارة البريطانية أرادت أن تتنافس زميلها الفرنسي السابق أوليفي بوفوار دارفور الذي لم يكن يكفئها باللبلابي، وإنما يتغنى به كذلك، ويمكن أن تتفهم الأمر أكثر إذا علمنا أن كبار المسؤولين السياسيين، ومنهم الوزراء لا ينافسون من المبادرة أحيانا بدعوة معاونيهم إلى جلب اللبلابي إلى مكاتبهم، ليعربوا بذلك عن وفائهم لوطنيتهم واندماجهم التام في ميولات جماهير شعبهم.

ويبدو أن اللبلابي حالة لا تخص التونسيين فقط فالعراقيون لديهم اللبلي، الذي قد يكون أصل اللبلابي، وهو عبارة عن حمص مسلوق في ماء محمض ومنكه بالكاراي والبهار المشكل والفلفل الأسود أو بنكهة الحجاج، أما جذور اللبلابي واللبلبي فهي ظاهرة من اسميها، حيث إن مفردة «لبلابي» تعني اللغة التركية الحمص المقلّى أو المحمص، ويسميه أهل صربيا «لبلايا» حيث يبدو أنها تعود إلى فترة الاحتلال العثماني. وعادة ما يقف بائع اللبلابي العراقي أمام عربته وهو بنادي «مالح وطيب لبلابي، أو يا لبلي ويا لبلوب... وبعانة ترس الجيوب، أو لبلي حار ومستوي... بيع أمك واشتري»، بما يشير إلى حالة المرض التي يضيفها على بضاعته لجلب المستهلكين، خصوصا ممن يجعلون من اللبلي مرّة تصاحب جلسات الشرب في الحانات الشعبية.

ويبدو أن لبلي العراق أكثر حظوة من لبلابي تونس في إلهام الشعراء والفنانين، حتى إن الشاعر إسماعيل علي الشهابي نظم فيه قصيدة ببغداد بتاريخ مارس 1969، مما جاء فيها «يا لبلي وانت باق سرمد/ في كل قدر قدرا عن سبب/ ما نالت الأيام منك مقتلا ولم ينل منك بغض أجني/ يا لبلي وانت عندي أبدا في قردك المعهود أقصى مطلق/ يا لبلي يا فرط عقد نثرت حباته على شتيت الدرب/ تلف أرضا لم تطاها قدم من جلق الشام لأقصى حلب/ ومن مدائن السلام والمنى زوراء بغداد الهوى المرتقب/ يا لبلي يا أنت يا أسطورة مروية عن أعجمي وعربي».

«ما وراء الطبيعة» يعزز مكانة نتفليكس عند الجمهور العربي

المصرية للعلم». وتابع «لم نرد أن يبدو عملنا كمسلسل أميركي مدبلج بالعربية. حتى مع المؤثرات الخاصة والأساطير والحكايات المخيفة، أردناه أن يكون مصريا أصيلا».

وتباينت على المواقع الاجتماعية ردود الأفعال المصرية على المسلسل، حيث سخر كثيرون من استخدام المؤثرات الخاصة، بينما أشاد آخرون بالأداء التمثيلي للممثل الرئيسي أحمد أمين. ويظهر أمين خلال أحداث المسلسل واضعا نظارات طبية ومتحدثا بصوت خافت كما يدخن السجائر باستمرار، والمارقة أن هذا الممثل اشتهر في مصر من خلال برنامج كوميدي كان يبثه على الإنترنت قبل أن ينتج ويعرض على التلفزيون بعد نجاحه.

وقال أمين إن «دور البطولة في مسلسل ما وراء الطبيعة يترافق مع تحدي نقل الدراما المصرية إلى المسرح الدولي»، مشددا على أنه «اختبار لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا المنافسة وجذب الجماهير خارج العالم العربي».

ويشبه كبري تجربة اقتحام نتفليكس الأسواق العربية بنجاح شبكة «إتش. بي. أو» التلفزيونية في الولايات المتحدة في جذب المشاهدين لبرامج بارزة مثل «ذي سوبرانو» و«ذي واير». وأشار إلى أن «أجهزة البث عبر الإنترنت قد أزلت الحدود المفهوم الدراما التلفزيونية المصرية»، متابعا أن خدمات البث التدفقي أوجدت طبقة وسطى من مستهلكي الإنتاجات الترفيهية تتميز بذوق رفيع، مضيفا أن «التغيير الكبير» هو نسف إيقاع الاستهلاك التلفزيوني

تبحث شبكة نتفليكس العالمية بعد طرحها لأول مسلسل خيال علمي مصري من إنتاجها، عن تعزيز مكتبتها بإنتاجات مصرية حصري لتوسيع جمهورها العربي، حيث قدمت «ما وراء الطبيعة» بتسع لغات بينها العربية، وتتقنيات مصرية صرفة حتى لا يبدو كمسلسل أميركي مدبلج بالعربية.

القاهرة - موميوات قاتلة، ومنزل مسكون بالاشباح، ومؤثرات خاصة وموسيقى تصويرية حزينة.. عناصر عدة تعول عليها شبكة نتفليكس العملاقة في مجال البث التدفقي لإنجاح أول إنتاجاتها المصرية الأصلية، مسلسل «ما وراء الطبيعة».

فقد طرحت نتفليكس في الأسبوع الأول من نوفمبر الحالي، مسلسل الغموض والإثارة المصري المستوحى من سلسلة روايات الخيال الأكثر مبيعا في مصر «ما وراء الطبيعة» للكاتب المصري أحمد خالد توفيق، بتسع لغات بينها العربية، للجمهور في حوالي 190 دولة.

ويمثل المسلسل المصري الأول على نتفليكس تحولا في صناعة الترفيه في مصر خصوصا والعالم العربي عموما. ولطالما كانت مصر مركزا ثقافيا وفنيا رئيسيا في المنطقة، مع عشرات الأفلام والمسلسلات من أنواع فنية مختلفة سنويا. غير أن الإنتاج السينمائي في البلاد فقد بريقه في السنوات الأخيرة وفق النقاد، بعد العصر الذهبي بين أربعينات وستينات القرن الماضي. لذلك يامل كثيرون أن يوضح نمو خدمات البث التدفقي حياة جديدة في الصناعة وتوسيع جمهور الإنتاجات المصرية حول العالم.

وأوضح المخرج المصري الشاب عمرو سلامة، وهو صاحب مشاركات كثيرة في مهرجانات سينمائية دولية، «أردنا إنشاء محتوى عالي الجودة دون فقدان الروح

نتفليكس تأمل في مضاعفة عدد المشتركين مع مجموعة كبيرة من عروض المحتوى العربي

ويحاول إسماعيل جنبأ إلى جنب مع زميلته الإسكتلندية ماغي ماكيلوب، التي تؤدي دورها الممثلة اللبنانية البريطانية رزان جمال، أن يحلأ الغازا غامضة سواء على أطراف القاهرة أو من عمق الصحراء الليبية.



اختبار لقدرات الشبكة على جذب الجماهير العربية

وتفتت وحدة المشاهدة من الأسرة إلى الفرد». وقال «الآن يشاهد الجميع ما يريدون، في أي وقت يريدون». ولا يزال عدد المشتركين في نتفليكس في المنطقة دون خمسة ملايين شخص، لكن الشبكة تأمل في مضاعفة الرقم بحلول عام 2025 مع مجموعة كبيرة من عروض

اكتشاف قلعة أثرية عمرها 30 قرنا في الجولان

وتشكل صخور البازلت المستخرجة محليا، جدراننا بسمك متر ونصف المتر. وأشار براك تزين الذي أدار أعمال التنقيب لصالح سلطة الآثار الإسرائيلية، إلى أن المساحة المكتشفة تغطي أكثر من ألف متر مربع. وعثر الحفاريون على حجر كبير، نقش عليه شكلان لهما قرنان وقد مُدّت أزرعهما، بالإضافة إلى تمثال صغير لامرأة تحمل آلة موسيقية، قد يكون طبل إيقاع. وأضاف تزين «يرتبط ذلك أيضا باكتشافات تعود إلى العصر الحديدي».

منحوتة عارية تثير جدلا في بريطانيا

وانت الأراء متباينة بشأن هذا التصميم الذي اعتبره البعض «رائعا»، في حين رآته مثلا صحيفة «ذي دايلي تلغراف» المحافظة «مزعجا» وتساءل آخرون إن كان رجل بمرتبة المفكرة ليجسد عاريا. غير أن هاميلينغ قالت في تصريحات لصحيفة «ذي إيفينغ ستاندارد» إن «الملابس كانت لتقيد ماري وولستونكرافت التي تمثل كل النساء».

وابنتها ماري شيلي هي مؤلفة رواية «فرانكنشتاين». وأفل نجم وولستونكرافت على الصعيد الأدبي بعد وفاتها سنة 1797 عن 38 عاما، من جزاء تكشف تفاصيل عن حياتها الشخصية، لكن دورها البارز هو محط تقدير اليوم. ونصبت المنحوتة الفضية المؤلفة من تصميم تجريدي الملامح يعلوه تمثال نسائي صغير عار في ساحة شمال لندن وهي من صنع الفنانة البريطانية ماغي هاميلينغ.

القنيطرة (سوريا) - كشف علماء آثار الأريعاء عن بناء حصن في هضبة الجولان الواقعة بحفاظة القنيطرة في سوريا، قالوا إنه يعود لثلاثة آلاف عام في عهد الملك داوود. ويعتقد العلماء أن الحصن الذي يعود لنحو 3000 عام، والذي تم العثور عليه بالقرب من مستوطنة هيسيين الإسرائيلية خلال التحضير لأعمال بناء جديدة، ينتمي إلى قبيلة الجشوريين الذين كانوا حلفاء للملك داوود.

لندن - آثار نصب مكرس للادبية البريطانية النسوية

ماري وولستونكرافت دشنت الثلاثاء في لندن رבודה متباينة، إذ انتقد البعض خيار تمثيلها عارية. وكانت ماري وولستونكرافت إحدى أولى المفكرات النسويات، وهي طالبت في كتابها الصادر سنة 1792 تحت عنوان «أيه فنديكاشن أوف ذي رايتس أوف ويمان» (تسوية لحقوق المرأة) بان تتمتع النساء بالحقوق عينها مثل الرجال.



شاركت الفنانة العراقية شذى حسون متابعتها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية صورة لها ظهرت فيها وهي تتلقى جرعة من اللقاح التجريبي لكوفيد - 19، قائلة «تلقيت بحمد الله لقاح فايرس كورونا.. شكرا كثيرا لفريق العمل على مجهوداته الكبيرة لجعل الإمارات الرائدة في الحصول على هذا اللقاح».

خباز فلسطيني يربي شبليين فوق سطح منزله

غزة - فوق سطح مبنى سكني في واحدة من أكثر مدن قطاع غزة ازدحاما، يتجول شبلاين بين خزانات المياه ويتغذيان على دجاج مذبوح بينما يلتقط أطفال صور ذاتية (سيلفي) معهم.

وأصبح الشبلاين وعمرهما 75 يوما، وأحدهما ذكر يدعى فتحي والآخر أنثى تسمى فلسطين، بمثابة لعبة لمن يشعر بمل من جيران مربيهما نسييم أبوجامع الذي يمتلك مخبزة، على الرغم من أن خبراء حيوانات عبروا عن قلقهم من سماع تلك الأبناء.

وقال أبوجامع (27 عاما) «هذه هوايتي.. أصل أن تكون لدي حديقة حيوانات خاصة بي يوما ما»، مشيرا إلى أنه حصل على الشبليين من حديقة حيوانات محلية.

ويستبعد صاحب المخبزة وجود خطورة من الشبليين الذين يلعب معهم الأطفال من أبناء إخوته وجيرانه، مؤكدا أن «الأسد عندما تربيته وهو لا يزال شبلا صغيرا، سينمو الانسجام بينكما ولن يؤذي أبدا».

ولفت الطبيب البيطري أمير خليل، الذي قاد عدة رحلات إلى غزة لصالح منظمة فور بسوز لرعاية الحيوانات من أجل إتقان حيوانات تعرضت لسوء المعاملة، إلى أن «الأسد في سن ستة أشهر يصبح أكثر خطورة حيث يكبر حجمه وتصبح عضلاته أقوى». ويبدو أن جيران المنزل الذي يؤوي الشبليين غير منزعجين، فقد قال أحدهم، وهو يدعى وسام القرا «نحن فخورون بوجود أسدين في منطقتنا».

